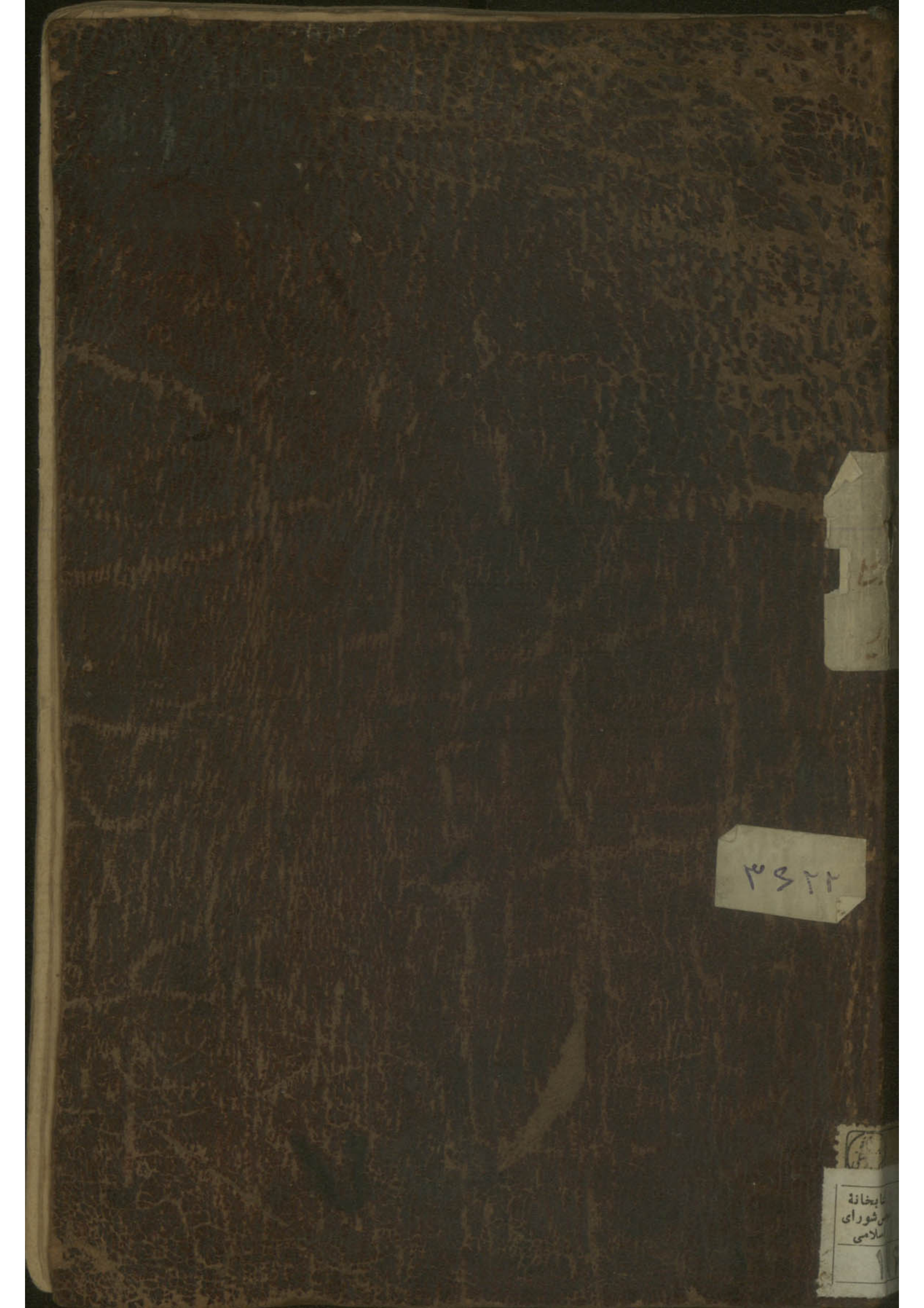
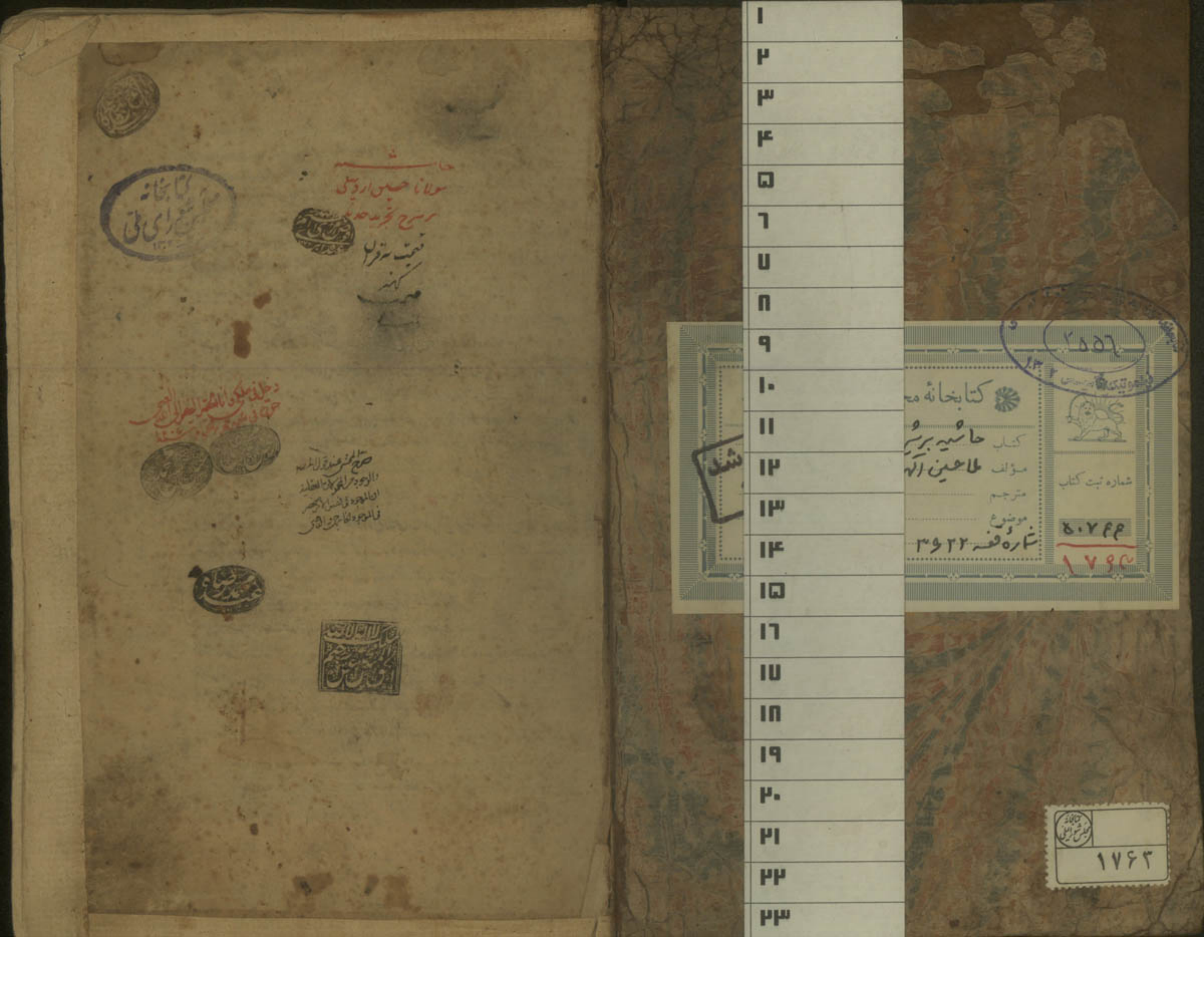

۳۶۲۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حاشیه بر شرح تجرید
مؤلف ملا حسین الهی اردبیلی
مترجم
موضوع
شماره صفحه ۳۶۲۲
شماره ثبت کتاب
۵۰۷۴۴
۱۷۶۳
بازدید شد ۱۳۸۱
۲۵۵۶



شماره ثبت کتاب
کتاب
مؤلف
مترجم
موضوع
۱۷۶۳


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
حاشیه بر شرح تجرید
ملا حسین الهی اردبیلی
بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
شماره ثبت کتاب
۱۷۶۳

جنان م

بسم الله الرحمن الرحيم وبلا منك نعتصم يا حكيم احسن كلام ترطب به لسان ارباب التوحيد حمد واجب التوحد بالاوصاف الالهية بالحمد والمجيد وازين نظام وصل من علا التجرد الى بنان اصحاب التوحيد شكر واهب نور الطاف الاشياء بالجود والتمجيد ثم الصلوة والتحية على فتح مشكلم كلمة ميزان افكار الحكماء في الاستدلال والتجريد منقح اصول الشرع وفروعه بالاعانة من الشرع وآت بعده وآله وعترته الذين هم مطلع مصابيح اسرار العقائد بافاضة الاصابة والسديد صلوة موشحة بالتأبيد وتحية مرشحة بالتخليد فيقول الفقير الى الغفور رب العلى حسين بن عبد الحق الالهي الاردبيلي احسن الله حاله وختم بالسعادة آماله هذه حواش علقتها على الشرح الجديد للتجريد بالتماس جماعة من كرام الاخوان واجلة الخلان في طريق البرهان والتوحيد مشتملة على حقايق المسائل ودقايق الدلائل من لباب اسرار الاوائل وخلاصة افكار الاواخر مع ما سنح لفكري القاصر ونظري الفاتر محتوية على الفوائد الزواهر والفرائد من كنوز الجواهر مستبينة المنسوبة الى الحبر الناقد والبحر الماهر افضل الافاضل في تحقيق الحقائق والكل الاماثل في تبيين الدقائق وحيد دهره وفريد عصره استاد الافاضل في الاوان مولانا جلال الحق والملة والدين محمد الدواني روح الله روحه بالنفس الزكية محققا لما في حواشيه مما لا مزيد عليه منبهة على ما سيورد عليها بالاشارة اليه حاوية على حل مشكلات اعيت الفضلاء في البيان معضلات تحيرت فيها العقلاء ملتمسا من الناظرين طبعه بجواهر الحكمة وذوي الانصاف ان يعرضوا النظر عن جانب الاعتساف ثم بعد بذل الجهد في الاستكشاف عليه بالانكار او الاعتراف والى الله اتضرع في ان يهديني الى سبيل الرشاد ويهديني الى سبيل الصواب والسداد ويستعملني في معرفة المبدأ والمعاد ليكون ذريعة الى النجاة ووسيلة الى رفع الدرجات يوم التناد فانه الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل قال الذين هم موصوفون بزيادة الكرم على من عداهم من محبوبيه آه هذا الوصف اما للتخصيص فيكون المراد بالآل والاصحاب بعض لا جميع اهل البيت المؤمنين من فاطمة واولاد ها من الائمة عليهم السلام وغيرهم من احباب الاصحاب وعلى هذا يحتمل ان يراد بالاصحاب مطلق الآل والاصحاب وكافة المؤمنين وهذا اوفق بمذهب اهل السنة واما للمدح فيكون المراد بالآل والاصحاب مطلق الآل والاصحاب فعلى هذا يجب ان يحمل الاصحاب على كافة المؤمنين قال في الحاشية قيل لم يرد مجيئا بل يتناول ما هو الاعم من التفضيل من محبوبيه بزيادة كرم ما الاول وفيه نظر لان افعل التفضيل اذا اضيف فله معنيان الاول وهو الاكثر هو ان يقصد به الزيادة على جميع ما عداه مما اضيف اليه والثاني ان يقصد به الزيادة على جميع من عداه مطلقا لا على جميع من عداه مما اضيف اليه وهو على الاول يجوز ان يقصد بالمعنى المستعمل دون المعنى الثاني واما افعل التفضيل بمعنى الزيادة في الجملة فلم يرد قط وفيه بحث لان مراد القائل بل المحقق كما لا يخفى ان في الجملة مطلق الزيادة التي هي المعتبرة في افعل التفضيل فانه دال على الزيادة في الجملة بحسب الوضع سواء كان بمعنى الزيادة على ما اضيف اليه او في الزيادة المطلقة ومقصوده من التصريح بالمراد مع ان يعلم بحسب الوضع دفع توهم ان المراد بالزيادة الزيادة الكاملة التامة لا يظهر صدقها على المتعدد او نقول في تحقيق الزيادة بقوله ليدل على ان التفضيل بحسب المتعدد ليس بالنسبة الى الجميع ما عدا المفضل مما اضيف اليه لئلا يلزم تفضيل المفضل على الكل فان المتبادر من الكلام ان كل واحد ممن وقع عليهم الدعاء موصوف بكونه اكرم احبائه بالنسبة الى البعض ممن عداه وهو من علاء المستعدى الى حق هو الصفوة على كرم به

وليحصل

والحاصل ان المراد من تفضيل الطائفة تفضيل كل واحد منهم على من عدا هذه الطائفة مما اضيف اليه بمعنى الزيادة زيادة في الجملة بالنسبة الى تفضيل كل واحد منهم على من عدا الكل واحد منهم ومن زعم ان المفضل هنا هو الآل والاصحاب مطلقا في المفضل تفضيل هذا الصنف على الجميع مما سواه من محبوبيه مع قطع النظر عن ان كل فرد من افراده كذا كما يقال قريش افضل العرب فقد غفل لان المفضل هنا هو من وقع عليهم الدعاء وكل واحد على ان المتبادر من قولك قريش افضل العرب ان كل واحد منهم افضل من غيرهم من حيث انه قريشي وكذلك ليس غيرهم كفوا لاحد من احادهم ثم لا خفاء في ان المفضل قد يكون اشخاصا وهذا انسب هنا فيجب ان يكون المراد زيادة كل واحد من تلك الجماعة مما اضيف اليه الفعل والقول بان معنى ثالث للاضافة لانه زيادة على بعض من عدا المفضل لا على جميع من عداه فيندفع بان المفضل قد يكون واحدا وقد يكون متعددا والمراد في الثاني الزيادة على جميع من عدا المتعدد مما اضيف اليه لا على جميع من عدا كل واحد من المتعدد فيكون معنى ثالثا للاضافة فوجب ان لا يحكي معنى الصنف وبيان المراد بالزيادة في المفضل الذي يكون متعددا فكيف يكون ما ذكره معنى ثالثا للمعنيين الحاصلين من الاضافة ويمكن ان يراد بالزيادة في الجملة الزيادة على جميع ما عداه مما اضيف اليه فيه تحير وعتاب بالنظر الى الزيادة المطلقة عن قيد فسقط ما اورد عليه ايضا فيحمل مراده بالزيادة في الجملة الزيادة بعيدا وذلك ليس معنى ثالثا بل هو خارج عن المعنيين وعرفت من ذلك انه لو اعتبر الزيادة من جميع الوجوه فمعنى ان لا يتحقق في الافراد ويخص افرد وفيه تأمل من وجوه الاول انه لو كان المعتبر في افعل التفضيل الزيادة بوجه ما يلزم ان يصح ان يقال مثلا زيد اكرم من عمرو اذا كان زيد باعتبار كرم ما زائدا على عمرو وان كان عمرو زائدا عليه بالنسبة الى جميع المكارم مع انه ليس كذلك فان من تتبع معنى افعل التفضيل لا شبهة عليه انه لا يقال مثلا زيد اعلم من عمرو اذا كان المراد بجميع علوم زيد اكثر من مجموع علوم عمرو ولا في الطب مثلا اعلم من عمرو لان العلم عام لا يراد به الطب فقط الا بقرينة والاستدلال عليه بصحة التقييد بغير ما فيه كما تقول زيد اعلم من عمرو في الطب وعمرو اعلم منه في الفقه فلو كان معناه الزيادة في مطلق العلم كان قولك زيد اعلم من عمرو مستلزما ان لا يكون عمرو اعلم منه في شيء من العلوم فلا يصح تفضيل عمرو عليه في الفقه وان كان صدق الاعم المطلق مع صدق المقيد مستلزما لصدق المقيد دون المطلق وبان معناه الفعل معناه والنكرة اي تدل على الفرد المنتشر ضعيف لان الاول فلانه نظير ان يقال يصدق على زيد الموجود انه معدوم الشيء مثلا فينبغي ان يصدق عليه انه معدوم والا يلزم صدق المقيد دون المطلق مع ان الموجود كيف يكون معدوما وحله ان المتبادر من المعدوم ما سلب عنه الوجود ومن هذا المعنى ليس مطلقا بالنسبة الى معدوم الشيء والاعم منه المعدوم بمعنى ما سلب عنه شيء سواء كان الوجود او المثل او غيرهما والمعدوم بهذا المعنى الاعم يصدق على الموجود لكنه ليس معنى حقيقيا للمعدوم نعم قد يراد منه بقرينة وكذلك المتبادر من قولك زيد اعلم من عمرو ان جميع علوم المفضل اكثر من علوم المفضل عليه وتحقق جنس العلم هناك ازيد ولا يلزم منه ان لا يكون عمرو اعلم منه في شيء من العلوم وهذا المعنى ليس اعم من اعلم في الطب بل الاعم الاعلم بمعنى الزائد في تحقق جنس العلم او الزائد في تحقق قسم من اقسامه وانما يطلق على هذا المعنى عند القرينة وهي التقييد بقسم خاص واما الثاني فلانه بعد تسليم ان النكرة

انما يدل على الفرد المنتشر بغير التنوين وان معه ... كما هو الراجح عند المحققين لا يلزم منه ان
صيغة التفضيل غير مقيدة موضوعة للمعنى الاعم وان معنى الزيادة ما ذكره وقيل يوجد ظل ان مراد الشيخ ان المراد ههنا هو
الزيادة في الجملة اي بوجه ما ولا يستلزم ذلك كون الصيغة موضوعة لها ولا كلام في جواز الارادة عند القرينة فيما يدل بحوث
ظهور الوجه الصحيح كما ذكرنا الثاني ان في عبارته يوهم ان ... جريان هذا المعنى في المعنيين بناء على كونه معنى ثالثا مع انه ليس
كذلك اذ يجوز ان يكون مع كونه جاريا فيهما معنى ثالث الا ان الغرض جريانه فيهما قرينة دالة على انه تحقيق معنى الصيغة الا بين
المعنيين الحاصلين من الاضافة الثالث ان المتبادر من العبارة انه لو لم يتبع النوع بذلك لم يكن من افعل التفضيل ههنا الزيادة
من جميع الوجوه ومن البين انه ليس كذلك ومع تقدير انه كذلك لان الانحصار المستفاد من قوله فحسن لا يتحقق في واحد آه
ما هو الانسب سيما اذا اريد بالمتبوع الائمة عليهم السلام قوله ح لا يجب المطابقة آه مذهبنا يجوز ان يجعل افعل التفضيل ههنا
للزيادة المطلقة ويقدر له موصوف مفرد اللفظ مجموع المعنى اي كالاسم الجمع كالقوم والرهط او مفرد ... على ما
هو شايع في كلامهم قوله جريان ذلك انما يتم ههنا لو كان من وقع عليه الاقتداء من الآل والاصحاب اكرم مطلقا
من الاصحاب وغيرهم كي يتقيد بسوى الاكمال والاقتصار فيما فيه قوله ويحتمل بناء على مذهبنا ان يريد به عليا عليه السلام
الى النبي صلى ح لان يريد بالكرم الصحابة على عليه السلام على ان ما كتب بصورة على حرف جر كما في التقدير الاول لان مذهبنا يقتضي لذلك
حتى يرد عليه انه ليس كذلك لان من ينبغي الاقتداء على مذهبنا من الآل شامل له ولغيره والتقدير الثالث ان يكون ما كتب بصورة على ...
عليه السلام فيصل هذا هو الظاهر فان الشيعة يكرهون الفصل بين النبي عليه السلام وآله بلفظ على وينقلون في ذلك حديثا وايضا هو بعيد
الاختصار والاكتفاء في هذا العطف الى اعادة الجار ... عليه السلام ... في الصلوة الكفاية بالاصل
لزوم الاختصار رعاية لنوع من براعة الاستهلال كما في الغرض بين الاولين قوله ثم اما اولا فلان حديث الكراهة وهو من
فصل بيني وبين آلي بعلى لم ينقل ... انما يفيد الكراهة اذا وقع الفصل بينه عليه السلام وبين آله فقط لا اذا وقع بينه صلى الله عليه
وسلم وبين الشخص عليه السلام وغيره كما وقع ههنا على التقدير الاول واما ثانيا فلان المتبادر من عبارته ان هذا الوجه هو الظاهر بالنسبة الى الوجه الاول
والثاني واما ثالثا فلانه لا تنافي ... الاختصار بين ما كتب بصورة على حرف جر وبين ما كان ... ما كتب بصورة على باقي على حاله
والجواب ان ما ... يحمل عبارته على الوجهين الاولين ... بخلاف الوجه الثالث فان ... المقدر زائدا على
اذ ... مقدر في نظم الكلام ... العبارات ... عليه السلام هذا ما كان ... فلان لا يكتفى بالاصل
لفضل الاختصار انما يتم لو لم يحصل ... الاختصار ... عليه السلام ... ممن يتبع ...
قوله هو العلم باحوال المبدأ والمعاد المراد بالمبدأ مبدأ الانسان وهو الواجب ... عند المحققين لان المراد بالمبدأ الفاعلي
كما ان المراد بالمعاد معاد الانسان ومنتهى امره اي كونه بعد من النشأة ... شرح المقاصد ... بالايمان بالله
واليوم الآخر ... المبدأ مبدأ لكل ما يوجد ... والمعاد معاد للانسان حتى لا يكون المبدأ والمعاد ...
... من سوق كلامه ثم المتبادر من عبارة الشارح ان مباحث النبوة بل الامامة لا يورد في علم الكلام الا من
التوصل بها الى العلم باحوال المعاد وليست مقصودة بذاتها في ذلك العلم وظاهر انه ليس كذلك ... ان اشرف العلوم ... شرف موضوعه ...

غاية

غاية ... بانه كذلك ... مسائل العلم الواحد بعضها على بعض ... الامور المذكورة ولا شك في ... تلك المباحث
فلا وجه لتعقيبه لاخراجها عن المقصد الاقصى والمطلب الاعلى والعذر ان المقصد من البحث ... تبليغ احكام المعاد فيكون البحث
عن النبوة مقصودا بالعرض ... قوله واحوال المعاد مما لا يستقل باثباتها العقل اي اكثر احوال المعاد الجسماني كذلك
اذ بعض من ... المعاد ... جسمانيا حاكم بثبوت بعض احوال المعاد الجسماني بمساعدة العقل كما لا يخفى على المتتبع والظاهر
ان ... النفس على تقدير كونها غير مجردة من احوال المعاد الجسماني وتخصيص المعاد ههنا بالجسماني مع ان كلام
الشارح في بحث المعاد ... ان المبحوث عنه اعم من الجسماني والروحاني باعتبار ان الجسماني هو المقصد الاقصى و
المطلب الاعلى في الكلام ... بالذات بهذا العلم ...
الروحاني فانه مشترك بالذات بينه وبين الالهي ... باعتبار الحيثية ... والحكمة ... البعث والقرار
خاصة بثبوت الجسماني ... صلى الله عليه وسلم فلا يتعلق بالبحث عن الروحاني ... الحكمة ... البعث ... بتحقق
المكافاة التي ... العدل ... على الله والضرورة ... بثبوت هذا القسم منه فيكون ... الحكمة ... ان
اصل المعاد ثابت بالدليل العقلي وخصوص الجسماني ... من ... فيكون المعاد الروحاني ... الا ان الحكمة
... البعث ... مطلق البعث قوله العلم ... معطوف على النبي ... يراد بالال
اتفاق اهل الاسلام سوى البعض او اتفاق اهل الاسلام مطلقا لكن لم يرد بقوله هو النبي ...
لا ... عليه السلام ...
... قوله مما يستقل به العقل وهو اكثر احوال المبدأ وبعض احوال المعاد فان العقل لا يستقل ببعض احوال
المبدأ ... والكلام ثم ... ان ما ... ان الباعث على ايراد مباحث النبوة في الكلام
احوال المعاد ... ان الاحتياج الى مباحث النبوة لاجل ما يستقل به العقل وهو اكثر احوال المعاد وبعض احوال
المبدأ ... واكثر احوال المعاد وبعض احوال المبدأ مما لا يستقل العقل باثباتها ...
قوله وتارة يستنبط من البحث عن احوال الممكن آه ... البحث اذ بعضها يستقل به العقل كوجود الواجب
... من ... ايضا وايضا الطريق المثبت لاحوال المبدأ غير منحصر في احوال الممكن كما لا يخفى على من احاط
... المطالب ... يستنبط من العقل ...
ان البحث في قسم الامور العامة ... على الممكن ... الصفة التي لا يوجد الا ... انه يبحث فيه
عن الامور الشاملة للواجب كالوجود والعلية ... باحوال الممكن ... وغيره فان قلت
الاحوال التي ... من الممكن ... من الاعراض الذاتية للممكن فلا يبحث عنها في العلوم ... الاحوال التي يبحث
عنها في العلوم ... ان يكون اعراضا ذاتية لموضوع الفن ... وموضوع الكلام الموجود المطلق او
المعلوم ... على ما حققناه في ... المواقف قوله ... من اقسام الموجود ...

بان المراد بشمولها للاقسام الثلاثة الافراد الشخصية اذ الغرض من وضع هذا الباب البحث عن الاحوال المشتركة بين الاقسام و
هذا التعريف اولى مما قيل انها التي تشمل جميع الموجودات او اكثرها اذ المتبادر منه الافراد الشخصية لا الانواع كما سبق للعقل ان يحيط
بالافراد الشخصية وبتقييد الاكثر منها حتى يمكن له ان يحكم على بعض الامور العامة بشموله للاكثر كالعلم والكثرة لانا
نقول هذا الكلام انما يتوقف على الاحاطة التفصيلية والاحاطة الاجمالية مما لا بعد فيها على انا نقول العلية من الامور الشاملة لجميع
الموجودات اذ كل موجود فلا بد ان يتعلق بغيره ولو اعتبارية كالوجود والامكان ولا اشكال في الاتصاف لتحقق الموصوف
وهو ظاهر مع ان كل ممكن علة قابلية والعلة المبحوث عنها اعم منها وايضا كل من الموجودات لجميع الموجودات لازم لعلة الكل و
ايضا نقول الكثرة المبحوث عنها هي الكثرة المنقسمة الى الكثرة بالموضوع والكثرة بالحمل والكثرة بالعدد وغيرها وكل منهما في
تحقق بعض تلك الاقسام في كل موجود يستلزم لحمل الجنس على الواحد فان قلت كثرة الحمل فيما سوى الجوهر ثابت فيه ضرورة بل
اما بالنسبة الى العرض والوجود في الامور العامة الاشتراك بالحقيقة بالعرض قلت هناك لعل ان كثرة بالعدد وكثرة بالحمل في الشيء
بالعدد والاولى صفة الحمل والثانية صفة موضوعه كحسن غلام زيد فان الحسن وان كان صفة للغلام لكن حسن الغلام
صفة لزيد والكثرة المبحوث عنها اعم من القسمين بدليل تقسيمها اليهما نعم لا نقول بثبوت الكثرة في
ذات الواجب وصفاته بوجه من الوجوه بكون الكثرة مما يشمل الاثنين ثم للطرفين صدق تعريف الامور العامة
على الكم المطلق والكم المتصل والمنفصل والكيف والاضافة ومتى والفعل والانفعال لانها من الامور الشاملة
للجوهر والعرض ومن اجاب بان الملحوظ في البحث عن الامور العامة شمولها للموجودات او كما ان يبحث عنها من حيث انها
شاملة ولا يلاحظ فيها جهة الاختصاص ومن الامور التي يبحث عنها لكونها من اجناس الاعراض لا لكونها من العوارض
الشاملة للقسمين فقد دخله ان وضع هذا الباب للبحث عن الاحوال المشتركة فكل حال مشترك يتعلق به غرض علمي ينبغي ان يذكر فيه
سواء كان الملحوظ في البحث جهة الشمول ام لا ثم الحكم بان الملحوظ في البحث عن هذه الامور كونها من اجناس الاعراض
لا شمولها وكل ما يبحث عنه في باب الامور العامة شمولها بحيث لا تفرد اليه دليل فالاولى ان يجاب بان الامور العامة
لما كانت امورا اعتبارية شاملة للثلاثة والاثنين من اقسام الموجود يبحث عنها من حيث انها راجعة الى احوال الموجود وكل
هذه الاعراض فانها من الموجودات الخارجية فالبحث عن احوالها من حيث انها موجودات خارجية لا من حيث انها من الاحوال
المشتركة بين القسمين وبهذا يندفع النقض بالصفات السبع كالعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر ايضا بناء
على شمولها للواجب والجوهر وقد اجيب عن هذا النقض بان المراد بالامر العام ما يوجد في جميع افراد الثلثة او جميع افراد
القسمين وهذه الصفات لا توجد في الاعراض اصلا ولا في كل فرد من افراد الجواهر وخروج العلة الغائية والصورية
لا يقدح لان ذكرهما في مبحث العلة انما هو بواسطة كونهما مندرجتين في العلة المطلقة التي هي من الامور العامة لا لانهما
امران عامان برأسهما … البحث عن وجود الواجب فان كون هذه الاشياء من الامور العامة لا يوجب ان يبحث عنها
اذ ربما لم يتعلق غرض معتد به بالبحث عنها على وجه العموم كالمعلوم والمجهول ونظائرهما فان قلت قد بحث
عن الصفات السبع على وجه العموم قلت مشترك بين الواجب والجوهر معا وثبوت احوالها غير ثابت عندنا فلم

ولم يورد

ولم يورد في هذا الكتاب الا ما في ذكره التكميل اليه وقد اعتاده عليه ثم عدم تعلق الغرض المعتد به بالبحث عن الامور التي ورد
النقض بها على وجه العموم وتعلقه بالبحث عن الاشياء المذكورة في قسم الامور العامة كالتشكيك بديهي … فلا يحتاج الى
دليل وبان المراد بالامور العامة المشتقات وما في حكمها مما يحمل على الموجودات مواطاة فلا يرد السؤال بالاعراض
ويشتق منها ايضا كالمتكلم والمتكيف لعدم تعلق الغرض العلمي بالبحث عنه وانت خبير بان في عدم تعلقه بالبحث
عن مثل العالم والقادر مطلقا تأملا قوله كالماهية والعلية والمعلولية اراد بالماهية الحقيقة الكلية والا فالماهية بمعنى ما به الشيء هو هو
يصدق على الواجب ايضا على تقدير كونه عبارة عن الوجود البحت ثم لا خفاء في ان عند المتكلمين تشخص الواجب
مغاير لماهيته لكنه غير داخل في ذاته اذ لا قائل بتركب ذات الباري تعالى اسمه من ماهيته وهويته حتى لا يلزم الكثرة في
ذاته كما في الحقيقة فلا يرد عند من هيته كلية محفوظة في تشخص واما الحكماء فذهبوا الى ان كون ذات الواجب مجردة
معلولا لذاته كما سيأتي فعند تحقق المعلولية فيه ايضا فيكون كالعلية شاملة للاقسام الثلثة بل نقول على مذهب
الحكيم ايضا اتصاف الواجب الذي هو الوجود الخاص بالوجود المطلق ومعه معلول لذاته لا بجعل الجاعل
حيثية هو الاتصاف لا نفس ذات الواجب لانا نقول وكذا الحال في الممكن اذ الماهيات غير مجعولة ولو سلم مجعوليتها فاطلاق
المعلول على الماهية باعتبار الاتصاف شايع عند الوجوديين ومما يقال انهم وان قالوا بمعنى ما يلزم منه ذلك لكن لم يعترفوا بهاته
لو سألوا الحكم بخلاف ذلك ولان العلية والمعلولية المبحوث عنهما في الامور العامة هي اللتان تكونان بين الامور المتغايرة
بالذات وباعتبار نحو من الوجود لغيره ومنه الوقوع من غير الوجود والتي بازائه قوله فالبحث عن الامتناع لكونه من احوال
العدم قال الشارح في حاشيته هذا المقام العدم من الاحوال المشتركة بين الاثنين اعني الجوهر والعرض اذ المراد بالجوهر ماهية لو وجدت في
الخارج كانت لا في موضوع وكذا المراد بالعرض ماهية لو وجدت فيه كانت في موضوع ولم يجعل البحث عن العدم كما جعل السيد لان الغرض
جعل الفصل … فان الغرض التوابع الوجود والعدم اشبه لانفصال المتبادر من العبارة ما يتصف بالوجود او ما يكون من
احوال الموجود من حيث هو موجود وليس العدم كذلك لانا نقول فيخرج كثير مما عد من الامور العامة اتفاقا كالامكان فينبغي ان يحمل على …
وان اريد ما يكون من احوال الموجود حال كونه موجودا فمع انه لا ينافي الوجود فبعد تسليم دلالة العبارة على ذلك ليس … على جزء …
حتى يلزم لاجله كون بعض المباحث تطفلا فان قلت الباعث عليه كون موضوع علم الكلام الموجود بالفعل فلم يكن العدم من
احواله قلت لو سلم ان موضوعه ذلك لا المعلوم على ما اختاره صاحب المواقف فلا يبعد ان يكون موضوعه الموجود حال الوجود
حتى ينافي كون العدم من احوال الموجود بالفعل وهو ظاهر واعلم ان الشارح كتب اولا فالبحث عن العدم لكونه في مقابلة
الوجود ثم ضرب القلم عليه وكتب مقامه فالبحث عن الامتناع لكونه من احوال العدم وعلق عليه الحاشية المنقولة معترضا على السيد بذلك
وانت خبير بان يراد بالعدم الذي التزم كون البحث عنه تطفلا العدم المطلق الذي هو رفع الوجود المطلق وفي مقابلة وهو ليس
حالا للشيء في نفس الامر لا لما هو اعم منه ومما هو رفع وجود من الوجودات الخاصة واعم … دون … بالعدم العام و
كذا حال العدم الذي هو … الا انه لم يتعرض له لقلة البحث عنه او لكونه معلوما بالمقايسة فان قلت لا شك ان الجوهر والعرض
يتصفان بالوجود المطلق او الذي هو لذاتهما بل حالهما كالوجود فيكون ممكن العدم فالعدم المطلق من احوالهما … قلت …

بالوجود

بالشيء أو كان على طريق الانتساب على ما قال به الشيخ وأتباعه فكان الوجود الذهني بل المطلق كلها ضرورية كما أن علمه تعالى كذلك [illegible]

أن تلك الموجودات لا يكون ضرورية بالقياس إلى النفس [illegible] الحكمة التي [illegible] العلوم ما لا يكون

[illegible]

العدم المطلق والذهني [illegible] الحكمة [illegible] العلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

المهية هو

فاعترض عليه بانه خلاف الواقع فلذلك افرد للوجود والعدم فصلا على حدة ووقع على فصل المهية واتبعها الحدوث والكثرة من لواحق الوجود

و افراده فصل الوحدة والكثرة … قوله كان الثبوت مرادف للوجود وكذا النفي للعدم هذا … من لم يقل بثبوت المعدوم

الممكن واما عند من قال به فالثبوت اعم من الوجود والنفي اخص من العدم … المعدوم مرادف للمنفي …

ذلك التعريف عندي … بالمرادف … تعريف الوجود … تعريف العدم …

بثبوت العين … العدم … العين ليس … بالمرادف للمغايرة بالاجمال والتفصيل … ان الثبوت في ثبوت مرادف

الوجود لا ثبوت العين والتعريف بمرادف … من ان يكون … فال … شرح المواقف …

العين … على ان … الموجود … والمعدوم … عن غيره …

[illegible]

المشهور الموقوف القسم … التعريف على الدور … اذ الكاف … الوجود ما صدق عليه … او الموقوف …

فلا يظهر دور … ان الوجود … المعنى انه لتوقف … مستقلا بالمفهومية … التعريف …

يكون مستقلا بها كما في الامكان … المعنى الواجب … والاطلاق …

… الوجود الرابطي من مقولة الاضافة …

… الوجود الرابطي … بالذات …

… مستقلا بالمفهومية … لا يكون مستقلا …

… الامكان … الشيء … الحدوث …

تحت المضاف … من مقولة … المضاف … الاضافة …

… الاضافة … من مقولة الاضافة هو المضاف الحقيقي … الوجود …

بالموجود … المضاف … المراد بالامكان في التعريف …

العام المقيد … الوجود … الامتناع الذاتي … الموجود المطلق وهو الموجود …

[illegible]

لا مدخل للتفصيل الذي علم من اللغة في معرفة الحد الذي هو جزء كنه الوجود وانما له مدخل في معرفة المركب الذي هو جزء مفهوم الوجود لان ما علم [illegible]

[illegible]

[illegible]

المطلق او ليس غيره او في منه سواء كان مساويا له في الوقوع او دونه [illegible] فاعلا او مفعولا
وغيرها فيمكن ان يعرف شيء من الوجود بكنهه الذي هو اعرف منها [illegible]
عدم امكان تعريفه للاطلاق ثم لا انحصار [illegible] ان ما ذكره المصنف لا يفيد كون التعريفات المذكورة للعدم ايضا تعريفات لفظية [illegible]
[illegible] مفهوم العدم ايضا [illegible] لفظية وايضا لو سلم ان ما ذكره المصنف يفيد ان تلك التعريفات [illegible]
لتحصيل صورة غير حاصلة لكن لا يفيد انها تعريفات لفظية لجواز ان يكون تعريفات تنبيهية [illegible]
[illegible] وقد ذكر [illegible] ان كلا من التعريفات المذكورة تعريف [illegible]
[illegible] التعريف اللفظي ايضا [illegible] الوجود اوضح من [illegible] مما لا يخفى

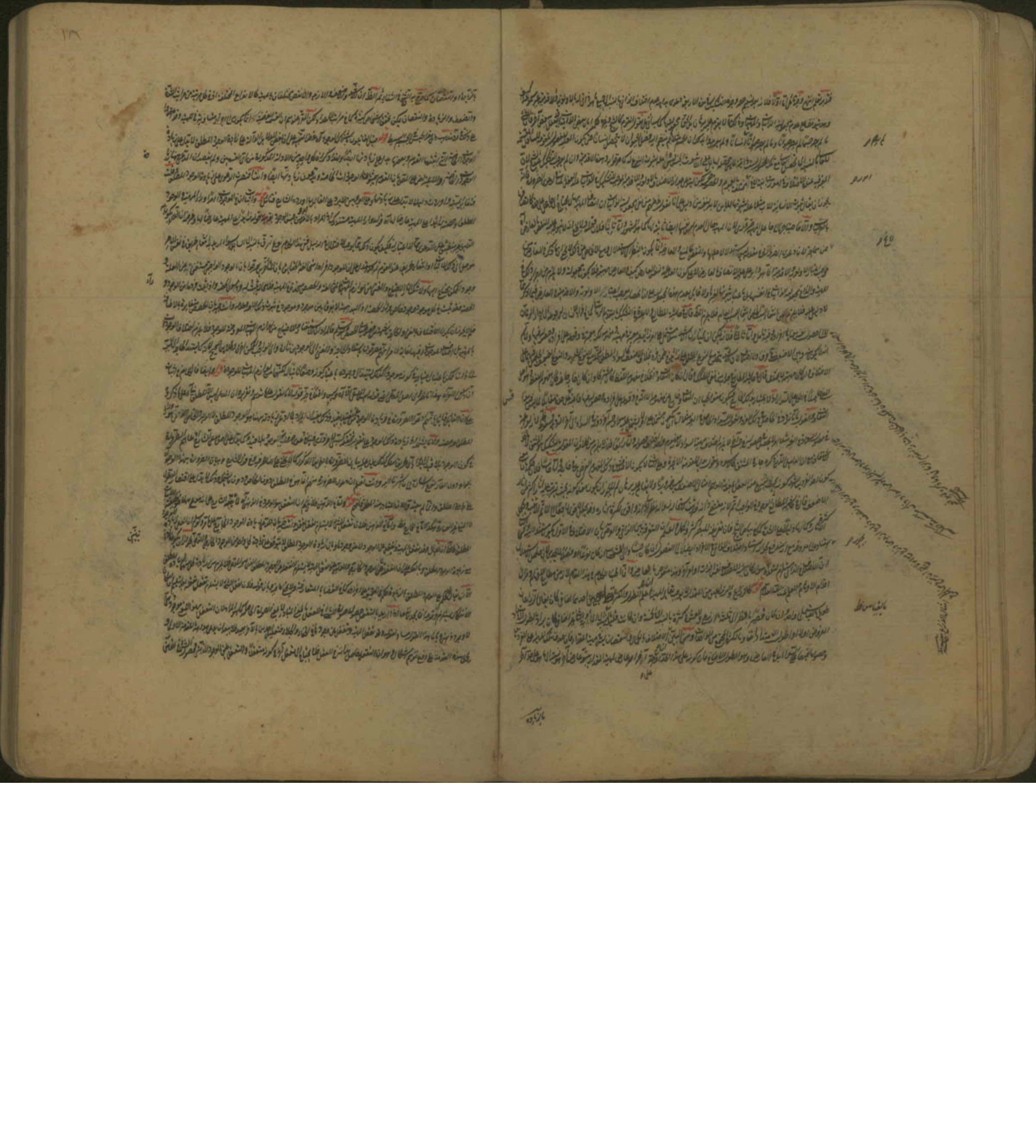
قوله بل يمتنع كونه متصورا ايضا [illegible] الوجود [illegible] الخارجي [illegible] الذهني لان ما
[illegible]

[illegible]

[illegible]







[illegible]

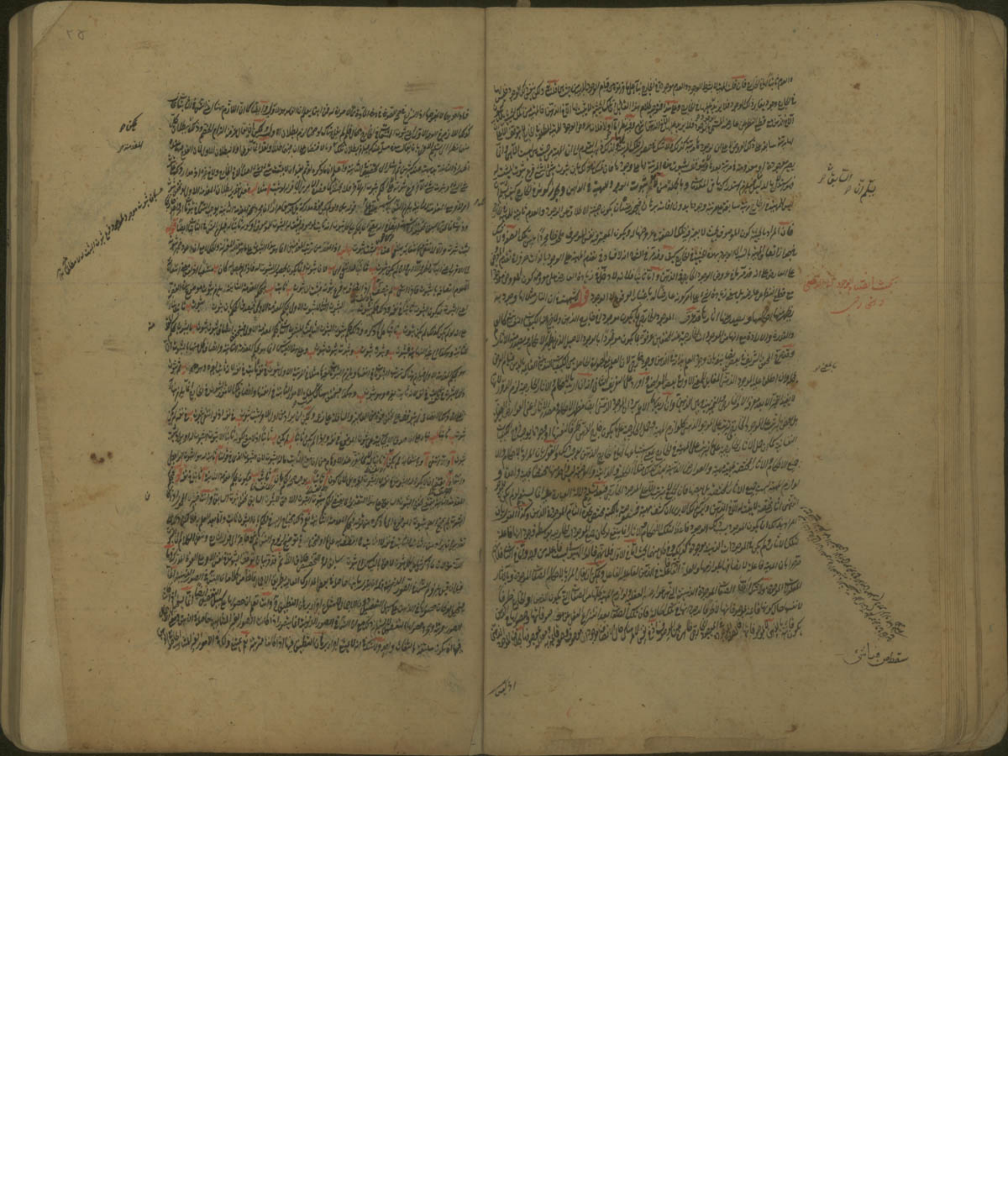
[illegible]

قولنا السواد موجود كقولنا السواد ذو سواد والوجود ذو وجود في عدم الافادة [illegible] بعضه وايضا لو كان الوجود
نفس الماهية يكون معنى كون الشيء موجودا ثبوت الوجود له [illegible] كما ذكرناه فيكون سلب الوجود عنها مناقضا [illegible]
يمكن ان يقال في الوجه الثاني والثالث ايضا اذا كان قولنا السواد موجود بمنزلة قولنا السواد سواد وكان قولنا السواد ليس بموجود
بمنزلة قولنا السواد ليس بسواد والوجود ليس بموجود وبما ذكرنا ظهر ضعف ما قيل ان المراد من الوجود الموجود [illegible]
كيف لا ومغايرة مبدا الاشتقاق للمهيات سيما الواجب مما لا ينبغي النزاع فيه بين العقلاء فان الواجب موجود لا وجود بالمعنى الذي
[illegible]

في وجوده وليس الوجود [illegible] في الخارج فلا يكون [illegible]
[illegible]

في الذهن بالموجود الذي يبقى لها موجوداً فانها في الذهن لا في الخارج لان الشيء اذا كان موجوداً اتصافه بالوجود فانما اتصف بالوجود ...

[illegible]



[illegible]

بحكم العقل فيه محكوم بهذا فراق بيدها وكذا الظلام و فوكم العدم لا يعقل الا لتعقد قال الشيخ لا يقال انا نحكم على ذات البارئ تعالى بانه غير متصور قلنا يحكم انه حكم صحيح عار

[illegible]

الوجود والعدم تقابل العدم والملكة بل هو من تقابل السلب والايجاب وقد تبع على ذلك في الشفاء حيث مثل بنسبة الوجود والعدم تارة الى موضوع محقق وتارة الى موضوع او جنس على ظن السابق

والايجاب ولم يعتبر استعداد [illegible]

[illegible]

للوجود

[illegible]

و ليلا على نفي الجنس والفصل للوجود اذ نفي العام يستلزم نفي الخاص قوله بتكثر ما صدق عليه من الافراد [illegible]

عليه ما تكثر [illegible] ما صدق هو عليه من الافراد [illegible] الثاني [illegible] الاول ثم يجوز ان يكون [illegible]

[illegible]

حكموا بأنها في المرتبة الثانية من التعقل وأما أنها كلي [illegible] حاصلة في الذهن بصورة شاملة لها أو على الموجودات المعقولة بالعقل فلا ولا يلزم وجود العام
بدون الموجود لأن معروضه في نفس [illegible] العقل دون المعروض الموجود في ذلك وقع في حاشية المطالع وغيرها من أنها ليست ثابتة لا في المرتبة الثانية
من التعقل كما مع أنه متعلق بوجود التعين ولا يأبى الانعكاس ولا الاطراد فلا يدل على الكلية التي ادعاها الشارح لجواز أن يكون المراد أنه
حال الانتزاع [illegible] بل نقول يمكن أن يعرض [illegible] تعريف الشارح بأنه غير جامع مع لظهوره لا يصدق على أكثر ما عد المنطقيون منها كالوجود والشيئية
وأمثالها بخلاف التعريف [illegible] العوارض العقلية حال كونها معقولة عارضة للعقل فلا يصدق تعريفه على معقول ثان [illegible]
[illegible] يشمل الذهني فيصدق على الكلي [illegible] والتعقل [illegible] التعريف أنها لا يعقل [illegible] يعقل عروضها [illegible]
تعريف [illegible] الشريف حيث قال [illegible] المعقولات الأولى في الذهني ولا يوجد في الخارج أمر يطابقه [illegible]
[illegible]

[illegible]

لا يستلزم القرب لجواز ان يكون نقضا واردا ... فلانه لو كان التمايز الخارجي في الوجود لزم ان لا ينصف شيء في الخارج ...
الاعتبارية لان الاتصاف الخارجي بدون تميز الصفة عن الموصوف في الخارج غير معقول الا ان يقال ... الاتصاف في التميز ...
انضمام الصفة الى الموصوف ... فلا يمنع ... الانتزاع والانضمام ... ان التميز في الخارج اعم من ان يكون الخارج ظرفا ...
لنفسه او لوجوده وان الوجود الخارجي ... في الخارج ... التميز الخارجي ... موجودة لكنه اعم من ان يكون بالوجود ...

[illegible]

[illegible]

وهذا من كلام الشارح ... العدم المطلق على هذا التقرير ... لان العدم المطلق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتخصيص جزء الوجود الذهني مما لا يلتفت اليه بل ... العلاج هو اعم وهو منها هو المعنى بالعرض الى علة الا الحقيق وثانيا ان قوله بوكلا

علم العلة سوجود في الخارج ... لا يجب الوجود على علم المعلول ... العلة ... ان في العلم ... وجودي

مع كونها منشأ للتحقيق في الخارج ...

الوجود الذهني والتعرف الوجود الذهني له اعتباران احدهما من كونه وجودا ذهنيا وهو بهذا الاعتبار ... وثانيهما كونه وجودا ...

الامر مع قطع النظر عن خصوص كونه موجودا في الذهني وان كان ... الوجود الذهني ... [illegible]

الوجود الذهني من حيث كونه وجودا ذهنيا ...

الوجود الذهني لا يجب ان يكون علة ... [illegible]

[illegible]

لا يكون فارضا عند الوجود ... انه ما لا يكون له الوجود بالمعنى العام فلا شك ان للموجودات موجود بهذا المعنى ايضا لانه لازم للمعنى الاول ...

... الشيء الوجود المتعارف ... قيام مبدا الاشتقاق ...

العام ... ان اطلاق ... على الشيء ... اطلاق لفظ الموجود على الواجب ...

[illegible]

[illegible]

قال المواد هنا الحرية اللازمة او المفارقة [illegible] المفارقة فانه [illegible] لم يبق [illegible]

والنوع من حيث انه [illegible] لانه قد تقرر ان العوارض [illegible] على الشيء [illegible] بوجوده [illegible]

[illegible]

الوجود المطلق [illegible] الفرد المطلق [illegible]

[illegible]

المفهوم لكن كلام زيد وعمرو دار له لم يكونا متضادين وقلنا ان ما ذكر من هذا القبيل فان الوجوب والامتناع ح وصفان قابلان بالوجود والعدم وقبيل الاكرام والاهانة وصفين قائمين بالاعداد والاحياء بل هما متعلقان بهما فلو كان كلام السيد المحقق ... ان في
اثبات ان ما نحن فيه من قبيل الاول فانه قبل الاشعار بالكرامة معرفة مفهوم الاكرام وكذا فيصير الاشعار بالهوان في مفهوم الاهانة
فلا تضاد بان لا ان مجموع العقل المذكور مع احد القصدين يكون اكراما او اهانة ومن القصد الاخر اهانة فلنا ان ان مقارنة احد ...
... ومن البين انه يجوز ان يقصد بهذا الاحيار ... العقل المذكور وعلى تقدير المحرر ... بحيث يحيط ...
العقل الدال على كراهة الاعداء وكذا العقل الدال على هوان الاحياء وبهذا الفهو ... ان لا اشتباه ... ان تضادهما مع انه
... مستقلين بالاحياء والاخر بالاعداء وذلك كلي ... ان يقال مفهوم القدر والشرع ان مطابق امتناع العدم
في الواقع هو مطابق وجوب الوجود كان مطابق الموجبة السالبة المحمول الخارجية هو مطابق السالبة الخارجية كلتح وفيه ... الكلام ...
... دون الكيفية اذا اخذت مع الاضافة فيصدق على ... وجود ... مع الاضافة ...
... اذا اخذ كذلك وانت خبير بما فيه قوله او باء و ... السلب ... بما ... سلب الامتناع عن الطرف الموافق و
الطرف ان العامة ... امكان الوجود او العدم سلب الامتناع عن الطرف الموافق ومن سلب الامكان ثبوت الامتناع للطرف الموافق
وسلب الضرورة عن الجانب لا يلزم سلب الامتناع عن الموافق ثم للامكان معنى ثالث ... الاخص وهو سلب الضرورة المطلقة والوجود
والموقتة عن الطرفين وهو ايضا ما ... سلب على ان اسم الامكان ... سلب الضرورة ... كان ... ظرفا كالبعض
على جميع ... الضرورات كان اولى ... الوسط قوله وذلك لا يتعين احد طرفيه ذلك الزمان ... ان يحصل ذلك
الزمان ظرفا للتعين ... على ذلك الزمان ... قوله والا لزم ان لا يتعين احد طرفيه ... الا انه
... ويتعين احد الطرفين ... على ذلك الزمان ولكن ان التعين في الماضي ... في المستقبل
والحال كذلك التعين في المستقبل ... الماضي والحال ... السنقبل ... ظرفا للتعين ... الملكي
... وكما ان الماضي ... الحضور ... المستقبل ... ظرفا ...
الماضي ... الحضور ... المستقبل ... الامكان ... المستقبل ... حضور ... الان
كحضور المستقبل وان جعل ... ذلك الزمان ظرفا ... فيه ... على ذلك الزمان لا ... ان يتعين في
الحال انه يوجد في ذلك الزمان ... التعين وجود بعض العلل ... البعض ... ذلك الزمان قوله ... الوجهين انما
... عدم تعين احد الطرفين في الحال ... الحالي ... العدم ... اذ لا يعلم ... في الاستقبال كيف و
الاحوال اذا وجد ... او ما ... فيتعين في احد الطرفين ... التفصيل ... على المعدوم لان ...
... صدق ... اشتقاقا وما هو صادق اشتقاقا على المعدوم لا يكون محكيا
... الوجود او لو كان محكيا لم يكن اتصاف المعدوم به لان الاتصاف على فرض كونه ممكن الوجود ... وجوده في الموصوف او
... وجوده ... لزم ... كون المعدوم متصفا بالسواد والبياض ... الامور
الممكنة المعدومة ... كما سيذكره الشارح ... لزم امكان الواجب ... هو اتصاف الموجود بالسواد وهو محال

بلغ

والبطلان ... فيه هو اتصاف المعدوم بالسواد المعدوم ... كما سبق ... ثبوت المعدوم ...
المعدوم ... الثابتة ... الموجودة ... عن البرهان ... على الامتناع ثبوت ... بطلانه
... الاتصاف ... المتميز بالعلم ... ان المعدوم ... بالاتصاف
يكون ... الاتصاف بالوجود ... تفاوت ...
... الاشتراك ... لا يجوز ان يكون بعض افراده القائم بالموصوف موجودا وبعضها لا يكون ...
... الاتصاف به بدون وجوده ... ان يكون بعض افراد المشتق منه ممكن الوجود وبعضها ممتنع الوجود ...
المطلق ... فان بعض افرادها ممكن الوجود كالسواد وبعضها ... وهو الموصوف باعتبار بعض افراد المشتق منه ...
... الموصوف دون ... ان ... الاتصاف ... حال وجودها ... ثبوتها ...
... من غير تفاوت ... على تقدير كونها موجودة ... ان ... المعدوم ...
... الموجود ... واعلم ان ... الامور ... الاعتبار ... الخارج بكون الاتصاف الحقيقي ...
... الذهن ... بالوجوب او الامتناع او الامكان ... الخارج ... الخارج ... الوجود في
الخارج ... الموجود لا الاتصاف بالامكان ... الاتصاف ... بالضرورة ...
... كانت ... فان هذه الامور ...
... الوجود ... الامكان ... الموجود ...
بالامكان ... الوجود ... الاتصاف ... بالوجود ...
... ثبوت ... الخارج ... الموجود ... لا ... الخارج ...
... الخارج ... الامور ... من لوازم
... على وجوده ... في السؤال ... قوله ... الا انه ...
... الشيء ... الوجوب بمعنى الواجب ... الاتصاف ... بالامكان فكان الوجود
... الوجود ... في الخارج ... الامكان ... الحكم ... الوجوب ...
... في الخارج ... لا يلزم ... الوجوب الموجود ... الحكم ... صدق المفهوم ...
ذلك المفهوم موجودا ... سابق ... الوجود ...
... الخارج ... الوجود ...
... الخارج ... الوجوب الموجود ...
فلا يلزم وجوده قوله ... ان يقال ... الاشتقاق ...
... قوله ... فانه ... القدم ... بالعدم ...
... مسبوقة بالعدم كان الموصوف ايضا كذلك فيلزم حدوث القديم ...

الامكان الكاسبي الامتناع الذاتي وهو بديهية **قوله** ضرورة تقدم الموصوف على الصفة في الكلام فيه [illegible] وقال شرح المواقف لو كانت وجودية
لجاز اتصاف الماهية حال عدمها [illegible] بصفة موجودة فيها [illegible] بالضرورة [illegible] وجودية [illegible] لا يستلزم [illegible] لجواز
[illegible] الايجاب [illegible] موصوفا [illegible] ويكون [illegible] العدم للوجود [illegible] فلا يلزم جواز الاتصاف حال العدم [illegible]
قيام بعض منها [illegible] على الاتصاف بالوجود بالذات [illegible] الاتصاف لا يكون [illegible] بالوجود و
العدم ولا يجوز [illegible] كما [illegible] وجود [illegible] كما هو المشهور واعلم ان [illegible] الذي [illegible] على [illegible] لجواز اتصاف [illegible]
بالوجوب وان كان [illegible] لان الاتصاف [illegible] الى الموصوف الموجود [illegible] الاتصاف الموصوف يكون ممكنا [illegible] على الوجود
والوجوب كالاتصاف بالوجود [illegible] لوازم الوجود دون لوازم الماهية والوجوب [illegible] لوازم الماهية فلا
[illegible] على وجودها و وجوبها [illegible] كون الوجوب موجودا في الخارج [illegible] الماهية [illegible] الموجود
[illegible] ان يكون الوجود [illegible] وجود الوجوب [illegible] كون الماهية [illegible] موجودة [illegible]
والتغاير والنزاع [illegible] كون [illegible] موجودة [illegible] الكل [illegible] موجود [illegible] سواء كان [illegible] ولا [illegible]
[illegible] لان كون الصفة موجودة لا ينافي ان يكون من لوازم الماهية كالوجود فانها [illegible] فانه يريد الواحد
[illegible] والذهن [illegible] الصفة لا يقتضي وجودها [illegible] يلزم اتصاف الماهية في الذهن بالوجود [illegible] الوجوب
[illegible] الماهية [illegible] الخارجي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الواجب [illegible] الذهن [illegible] **قوله** [illegible] الخارج
الوجود [illegible] وجود [illegible] الموجود [illegible] الوجود [illegible]
ثبوت الوجود [illegible] **قوله** الا اذا [illegible] العقل [illegible] يكون [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] قوله لكن للواجب [illegible] ان [illegible] العقل [illegible] الواجب [illegible] كونه واجبا [illegible] يكون الوجوب [illegible]
لا [illegible] الوجوب [illegible] الا ان اعتباره [illegible] وجوب [illegible] متوقف على وجوده [illegible] بالوجوب
فلو توقف وجوبه على اعتباره [illegible] يلزم الدور [illegible] ان [illegible] الواجب [illegible] العقل [illegible]
انه على تقدير عدم [illegible] العالية بالكلية لم يتصف الواجب بالوجوب قطعا وبهذا يظهر جواب [illegible] ان يستلزم وجوب الواجب
[illegible] الوجوب ولا شك ان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم [illegible] ان [illegible] وجوب الواجب [illegible] على وجوده
واعتباره وان فرض [illegible] في تلك المرتبة [illegible] الوجوب ولا [illegible] **قوله** بان لا يصدق [illegible]
قال شرح المواقف [illegible] فلا يجوز ان لا يصدق على [illegible] انه واجب ولا انه ليس بواجب [illegible] بان يصدق
عليه [illegible] بان لا يصدق عليه [illegible] الكلام [illegible]
عدم صدق [illegible] الواقع [illegible] الصدق [illegible]
الرفع ثم [illegible] الوجوب [illegible] **قوله** بان [illegible]
[illegible] موجود [illegible] شرح المواقف [illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الذي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] وجود [illegible] الوجوب [illegible] عدمية [illegible] الوجوب [illegible] وجوده في نفسه [illegible]
[illegible] من اعتبار [illegible] الثبوت [illegible]
[illegible] الوجوب واللاوجوب [illegible] ارتفاع [illegible] النقيضين
النقيضين [illegible] الوجوب [illegible] عدمية [illegible] ارتفاع وجودها لا يستلزم ارتفاع
[illegible] عدمية الوجوب وان كان ارتفاع وجود الوجوب لكن عدمية اللاوجوب ليست ارتفاعا [illegible]
الوجوب الذي هو النقيض لوجود الوجوب [illegible] حتى يلزم ارتفاع النقيضين
على تقدير [illegible] يلزم ارتفاع النقيضين [illegible] لو كان النقيض وجود الوجوب وجود اللاوجوب [illegible]
اللاوجوب [illegible] يكون [illegible] وجود اللاوجوب الذي هو نقيض وجود الوجوب الذي [illegible] الوجوب **قوله**
لم لا يجوز ان يكون [illegible] العدم [illegible] الممكن العام [illegible] الوجود فلا يرد هذا المنع [illegible]
[illegible] امتناع الوجود وامتناع العدم [illegible] ان اللازم [illegible] الواجب الذي [illegible] العدم [illegible]
العلم [illegible] الوجود [illegible] الامكان [illegible] ان المراد بالامتناع امتناع الوجود
[illegible] موصوفا [illegible] وجود امتناع العدم وجود الامتناع [illegible]
ان [illegible] الامتناع [illegible] امكان [illegible] الوجود او العدم او [illegible] لان الامتناع وصف لها
بالذات [illegible] الوصف [illegible] فلا يرد ان ذات الواجب موصوف بامتناع العدم لان [illegible] الواجب
قوله [illegible] منع الملازمة [illegible] والثبوت [illegible] الملازمة التي ادعاها المستدل [illegible] العلم [illegible]
والثبوت [illegible] منع ثبوت المقدم [illegible]
[illegible] ان يقال [illegible] الامكان [illegible] الامكان [illegible] فلا يلزم ثبوته [illegible]
[illegible] ان عدم [illegible] يستلزم [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الامكان والامكان [illegible] بثبوت [illegible] الامكان [illegible]
الامكان [illegible] المقدم [illegible] بثبوت [illegible] على تقدير عدمه
الامكان لا يستلزم ثبوت الامكان [illegible] الاعدام [illegible] لا يكون [illegible] **قوله**
[illegible] هذا [illegible] العدم [illegible] **قوله**
[illegible] ذات الواجب علة لوجوده [illegible] الذات [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
على تقدير [illegible] **قوله** [illegible] الواجب فان قلت [illegible] بالذات الامتناع [illegible] يلزم [illegible]
الممتنع [illegible] علة [illegible] لان الممتنع لا ذات له فلا يكون الامتناع [illegible] قلت على تقدير ان لا يكون

[illegible] ان [illegible] الوجود [illegible] الذات [illegible] العدم [illegible] المقتضي [illegible] على [illegible]

لم يصح ذات المراد بانتفاء الذات العدم كونه معلولا لا بانتفاء الغير فتدبر قوله لانه لا يلزم من قطع النظر عن الغير ارتفاع امكان الممكن بالغير قيل

مراده انه على تقدير الغير [illegible] الممكن [illegible] وفيه تأمل لجواز ان لا يكون انتفاء ذلك الغير محالا الا مستلزما

لجواز وهو عدم ارتفاع الامكان على تقدير انتفاء ذلك الغير وكذا لو كان انتفاء ذلك الغير محالا لا يلزم ان يزول ما بالذات بانتفاء الغير قوله

يقال الممكن بالذات في شأن الواجب بالذات ما اذا اعتبر ذاته من غير التفات الى شيء آخر كان نسبة الوجود اليه بالامكان والممكن بالغير فيما سبق على الواجب

بالغير ما اذا اعتبر مضافا الى الغير كان كذلك فاذا قطع النظر عن الغير [illegible] عند نسبة الوجود اليه [illegible] الى ارتفع الامكان في الثاني

لا مضافا الى الغير لا يثبت [illegible] في مرتبة [illegible] لان [illegible] نسبة الوجود اليه

للمرتبة لان نفس الامر لا تخص [illegible] نسبة الوجود اليه [illegible] الوجوب والامتناع لا امتناع خلوه عن الوجود والعدم فيها ولما كان [illegible]

عن جميعها [illegible] من حيث هي ليست الا هي [illegible] عاريا عن الامكان بالغير [illegible] نسبة الوجود اليها [illegible] المرتبة

انما واجب بالذات او ممتنع بالذات و[illegible] الانقلاب [illegible] الامكان [illegible] وهذا [illegible]

و[illegible] فلا [illegible] ان خلوه في هذه المرتبة من الامكان يستلزم كونه واجبا بالذات او ممتنعا بالذات لا [illegible]

ليس ممكنا ولا واجبا ولا ممتنعا كما انه ليس فيها موجودا ولا معدوما [illegible] من حيث هي ليست الا هي [illegible] الانقلاب

انما يصير الممكن واجبا او ممتنعا في الواقع لا في المرتبة [illegible] الواقع [illegible] المرتبة [illegible] على الوجود والعدم و

انما [illegible] الاتصاف في الوجوب و الامتناع [illegible] بالوجوب اعم من الوجوب بالذات و بالغير و بالامتناع كذلك

و [illegible] الاتصاف [illegible] الوجوب بالذات والامتناع بالذات والامكان بالذات قوله اقول [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] ان ما ذكره [illegible] ان ارتفاع [illegible] يستلزم ارتفاع الامكان [illegible] لو كان واجبا لا يلزم من ارتفاع [illegible]

ارتفاع الامكان [illegible] الذات علة [illegible] واذا كان [illegible] كما هو [illegible] ما ذكره [illegible] كلام [illegible] الممكن [illegible]

لو كان ممكنا [illegible] الامكان [illegible] فيلزم من ارتفاعه ارتفاع الامكان فيلزم الانقلاب [illegible] ما ذكره

[illegible] ما ذكره [illegible] ان [illegible] في اثبات [illegible]

[illegible] من الوجه الاول نظرا الا انه يكفي في اثبات [illegible] بلزوم الانقلاب [illegible] الاولى [illegible]

وقد اشار ايضا الى ان هذا الاعتراض [illegible] الاول [illegible] الصواب [illegible] الاول الى الصواب [illegible]

ان [illegible] بالنظر الى [illegible] الاول [illegible] الوجه الثاني فلم يكن خلاف

الصواب [illegible] الوجه الثاني [illegible] الاول [illegible]

الاول [illegible] كان خلاف الصواب [illegible] قوله [illegible] فان قلت هذا [illegible]

لو ثبت ان الذات علة للامكان ولم يثبت [illegible] المراد بالامكان الذاتي سلب الضرورة الذاتية من الطرفين [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الضرورة الذاتية معلولا لذاته او لغيره [illegible] يكون معلولا لغيره لا يلزم الانقلاب [illegible]

في الواجب لذاته والممتنع لذاته قلت [illegible] ان المعنى [illegible] المفهوم [illegible] الغير [illegible]

السقيم ان المفهوم من [illegible] الغير [illegible] لضرورة الوجود او بضرورة العدم او بلا ضرورة [illegible] يكون [illegible] السؤال

الثلث

الثلث لذاته من حيث هو [illegible] الغير [illegible] ان يحصل له الامكان بسبب الغير فنقول لو لذاته ان كان متصفا بضرورة الوجود او العدم يلزم

الانقلاب او متصفا بلا ضرورتهما يلزم تحصيل الحاصل وان يكون له امكانان وهو معقول كما قرره [illegible]

[illegible] ان [illegible] ليس ان يكون [illegible] الذات [illegible] بل [illegible] بانتفاء الغير فاذا [illegible]

الغير لم يكن علة مستقلة بل لم يكن علة اصلا فلا يلزم [illegible] والامكان [illegible] وان كان [illegible] الى الذات بشرط انتفاء

الغير [illegible] لكن لا [illegible] بالامكان الذاتي يكون الذات علة

الضرورة الذاتية من الطرفين [illegible] في الشك اذ [illegible] ان يكون وجوده ضروريا له بحسب ذاته

او عدمه ضروريا له كذلك او يكون ذاته علة لسلب الضرورتين [illegible] ولا شك ان العقل يجوز ان يكون هذا السلب معلولا

لغيره ثم قيل ويمكن اثبات كون الذات علة بانه لو كان الامكان معلولا لغيره لكان هو بحسب ذاته جائزا ان يكون ممكنا و

ان يكون واجبا لذاته او ممتنعا لذاته وهو محال لان امكان كون الشيء واجبا لذاته او ممتنعا لذاته [illegible]

يكون على تقدير عدم [illegible] الغير فيه واجبا [illegible] او ممتنعا بذاته وكلاهما محالان [illegible] الغير [illegible]

[illegible] واجبا لذاته او ممتنعا لذاته [illegible] لكان هو بحسب ذاته جائزا

ان يكون ممكنا [illegible] الجواز عند العقل فلا نسلم ان جواز كون الشيء واجبا لذاته جواز عقلي [illegible]

الوجود ضروريا للشيء في نفس الامر [illegible] العقل [illegible] ضرورة الوجود [illegible]

نفس الامر فلا نسلم [illegible] ان يكون على تقدير كون الامكان معلولا لغيره [illegible] ان يكون واجبا لذاته او ممتنعا لذاته او

ان يكون بحسب ذاته واجبا من الامور الثلثة [illegible] ان يثبت له امكان الامور الثلثة بل [illegible] اذا كان الامكان معلولا للغير

[illegible] لا يكون ممكنا والا [illegible] وجوده يلزم تحصيل الحاصل وان يكون له امكانان كما [illegible] ممكنا

كان اما واجبا او ممتنعا ضرورة ان سلب الامكان هو سلب سلب ضرورة الوجود والعدم وهذا السلب [illegible] ضرورة الوجود حتى

يكون واجبا او ضرورة العدم حتى يكون ممتنعا فكون الامكان [illegible] من الغير يستلزم وجوب احد الامرين من الوجوب والامتناع

من الذات [illegible] وجوب [illegible] المفهوم [illegible] الامور الثلثة لا امكان الامور الثلثة [illegible]

احد الامرين من الذات يستلزم الانقلاب [illegible] ما ذكرناه ويمكن ان يقال [illegible] للشيء من الغير [illegible] ان يكون ممكنا

[illegible] او [illegible] لذاته او [illegible] ان يثبت له من الغير [illegible] الامكان الذاتي على تقدير كونه معلولا للغير

[illegible] ثبوت الامكان [illegible] ثبوت ضرورة الوجود او ثبوت ضرورة العدم [illegible]

[illegible] الامكان بالنظر الى ذاته في نفس الامر يستلزم جواز كونه واجبا او ممتنعا فيها ثم قيل [illegible]

فلا يكون واجبا [illegible] او ممتنعا [illegible] بحسب الذات [illegible] الامكان [illegible] يكون بشرط كونه

[illegible] ممكنا [illegible] ممتنعا [illegible] واجبا [illegible] كون الشيء بشرط [illegible] واجبا او

ممتنعا [illegible] ممكنا [illegible] الامكان [illegible] هذا الوجه فان [illegible] بشرط ما ممكن لا بد ان يكون ممكنا

في ذاته اذ لو لم يكن ممكنا في ذاته لم يكن بحسب [illegible] ممكنا والا لزم الانقلاب فان قلت اذا [illegible] الواجب من حيث

الاضافة اي الحكمي لكونه مبدأ لزيد مثلا كان بهذا الاعتبار ممكنا مع انه واجب بذاته فلا تحقق الامكان بالنسبة الى الواجب بالكلية على سؤال
تحقق الوجوب بالغير والامتناع بالغير في الامكان الحملي بالذات قلت الواجب بالذات هو وجود ذاته ومع هذا الاعتبار وجود ذاته
باق على وجوبه الذاتي فان الواجب من هذه الحيثية يجب وجود ذاته بذاته نعم لا يجب وجود ذاته الحيثية بل هو واجب بذاته فافهم
[illegible] ثم [illegible] ممكنا بالغير بخلاف الممكن اذ اصار واجبا او ممتنعا بالغير فان الممكن المأخوذ مع وجود العلة [illegible] وجود ذاته [illegible] ممكن
بالنظر الى ذاته فقد صار بنفسه ما هو ممكن بذاته واجبا بالغير [illegible] والممكن بالغير [illegible] انتقال الممكن بالغير [illegible]
وهو مبني على ما ذكرناه فلا [illegible] الى ان يقال المراد انه لا الممكن بالغير يكون ذلك الممكن بهذا الغير واجبا او ممتنعا ثم مدار الكلام على ان الامكان
الذاتي اي اللاضرورية الوجود والعدم بالنظر الى الذات لا يمكن ان يستند الى الغير لانه لو استند سلب الضرورة الذاتية الى الغير لزم [illegible] الواجب
والممتنع الانقلاب في الممكن التوارد ولا شك انه لا يمكن ان يضاف ان يستند الوجوب بالذات والامتناع الذاتي الى الغير فيبقى ان يكون الامكان
بالغير على [illegible] الوجوب بالغير لا ضرورية الوجود والعدم بالنظر الى الغير ولا شك انه يستند الامكان بهذا المعنى الى الغير [illegible] الممكن بالذات
لا يلزم الانقلاب **قوله** والمعنى انه اريد بالامكان بالغير فيما سبق على الوجوب بالذات [illegible] الوجوب بالغير اقتضاء الغير ضرورة الوجود و
الامتناع بالغير هو اقتضاء الغير ضرورة العدم فيكون الامكان بالغير [illegible] اقتضاء الغير لا ضروريتها وذلك ظاهر [illegible]
وفسر الوجوب بالغير باقتضاء الغير الوجود والامتناع بالغير باقتضاء الغير العدم ثم قياس الامكان بالغير عليهما فجعل اقتضاء الوجود والعدم
وليس كذلك [illegible] الامكان بالذات يمتنع ان يكون معناه ما ذكره فان الامكان بالذات هو ان لا يقتضي الذات
وجوده ولا عدمه لا ان يقتضي لا ضرورتهما وان كان ممتنع الطرفين لذاته ثم لا يخفى ان المفهوم من الامكان بالغير هنا هو على الاول
فلا [illegible] الى الكلام الطويل المبني على [illegible] بل [illegible] الامكان بالغير [illegible] من قبيل [illegible] اما
اولا فلان الوجوب بالذات لما كان عبارة عن اقتضاء الذات الوجود كان الوجوب بالغير [illegible] اقتضاء الغير وجود الماهية والضرورة
اقتضاء الوجود او العدم فاقتضاء الذات الوجود او العدم يسمى ضرورة ذاتية واقتضاء الغير يسمى ضرورة بالغير [illegible]
اي الا اقتضاء [illegible] ولا يستند ايضا الى الذات وفي الثاني الى الغير سلمنا ان الوجوب بالغير عبارة عن اقتضاء الغير ضرورة الوجود لكن
ان هذه الضرورة ليست ضرورة ذاتية اذ لا معنى لاقتضاء الغير ضرورة الوجود بالنظر الى الذات فيكون الامكان بالغير بالقياس اليه اقتضاء
الغير لا ضرورية الوجود والعدم بالنظر الى الغير لا بالنظر الى الذات وقد اشرنا الى انه لا محذور في ذلك واما ثانيا فلان الامكان بالذات
لو كان اقتضاء الذات لا ضرورتهما [illegible] ان يكون ممتنع الطرفين لذاته لان المفهوم لا ضرورتهما الذاتية لا مطلقا والتفصيل [illegible]
سلب الضرورة فاما ان يراد بالامكان سلب الضرورة الذاتية او سلب الضرورة الغير الذاتية او سلب الضرورة المطلقة وقد عرفت ان الاول
يمكن ان يكون بالغير والثاني يمكن ان يكون بالغير والثالث ما يلزم [illegible] سلب الوجود والعدم [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] بالذات [illegible] لا يلزم التوارد وان [illegible] سلب الضرورة المطلقة [illegible] سلب الضرورة الذاتية
لجواز كون سلب الضرورة المطلقة مستندا الى المجموع الذات والغير [illegible] سلب الضرورة الذاتية والثاني سلب الضرورة الغير [illegible] الذات
قوله ان يمتنع [illegible] انه لو كان الامكان [illegible] الطرفين لا يمكن
ان يستند الى الماهية [illegible] لا يلزم ان [illegible] ثبوت [illegible] الممتنع [illegible]

بعينه

كما هو

وان كان

وان كان كل منهما مستندا الى علة لان تعدد العلة [illegible] الشافعي [illegible] الوجود بالغير [illegible]
هو الوجود [illegible] تختلف مقتضى الذات عنها او [illegible] وكذا الوجوب بالغير [illegible] اقتضاء ذات
الممكن [illegible] احد طرفيه فلا يعقل الوجوب بالذات كون الشيء اذا اخذ بذاته من غير التفات الى الغير يجب الوجود والوجوب
بالغير كونه بحيث اذا اخذ مع غيره يجب [illegible] الامكان بالغير فيما سبق على الوجوب بالغير هو كون الشيء بحيث اذا اخذ مع غيره لا يجب الوجود
ولا العدم [illegible] الغير [illegible] المأخوذ معه والامكان الغير [illegible] اذا اخذ [illegible]
في اذا اخذ الواجب بالذات مع غيره ولم يجب الوجود كان ذلك الغير [illegible] فيكون [illegible]
في الجملة واذا اخذ مع عدم الغير ولم يجب الوجود كان وجود الغير علة لوجوده [illegible] وكذا الممتنع بالذات واما الممكن فلو كان
ممكنا بالغير [illegible] فلا يكون في حد ذاته ممكنا [illegible] واجب بالذات او ممتنع بالذات فلا يصير ممكنا بالغير
[illegible] ان التفسير الذي ذكره للامكان بالغير لا يقتضي ان يكون لذلك الغير مدخل في وجوده او عدمه فان الممكن
اذا اخذ مع [illegible] علة لوجوده ولا لعدمه [illegible] لم يجب الوجود ولا العدم **قوله** فان [illegible] الى الوجود بالوجوب
لا بالامكان [illegible] اولا فلان المأخوذ مع الوجود [illegible] لذاته [illegible] ممكن لذاته ضرورة اقتضاء
الوجود في الواجب لذاته والممكن لذاته [illegible] ان لا منافاة بين الامكان الذاتي والوجوب بالغير [illegible] كلام [illegible]
على ان [illegible] الضرورة بشرط المحمول [illegible] ان يكون [illegible] الوجوب [illegible]
على الكلام [illegible] الوجوب بالغير [illegible] ولا منافاة بين الامكان الذاتي
[illegible] ان الوجوب بالغير [illegible] الى الماهية المأخوذة مع وجود علتها والامتناع بالغير [illegible] العدم الى
الماهية المأخوذة مع عدم علتها والامكان الذاتي [illegible] الوجود الى الماهية [illegible] الامكان [illegible]
بالغير باعتبارين [illegible] بان الوجوب بشرط الوجود وجوب بالغير ولا شك انه يشمل الواجب بالذات
ايضا اذا اخذ مع الوجود [illegible] بعد [illegible] ان يكون الواجب بالذات واجبا بالغير وهو [illegible]
[illegible] بالغير ممكن [illegible] من تخصيص [illegible] مطلقا او [illegible] للامكان [illegible] و
[illegible] بالغير [illegible] الواسطة بين الذاتي والغيري [illegible] ذكرنا [illegible]
كون الضرورة بشرط المحمول واسطة بين الذاتي والغيري [illegible] **قوله** [illegible] امكان وجود شيء [illegible]
الوجود [illegible] امكان [illegible] الامكان [illegible] لا [illegible]
[illegible] ان امكان وجود [illegible] الوجود وان كان [illegible] الامكان [illegible] وجوب
وجود [illegible] ان يستلزم امكان وجوده في نفسه وينبغي ان يراد بالامكان [illegible] هنا سلب الضرورة المطلقة [illegible]
ضرورة الثبوت ما دام ذات المثبت له موجودا او بالوجوب الضرورة [illegible] في المنطق لا سلب ضرورة الوجود
بالنظر الى ذات الموجود مع قطع النظر عن الغير فلا يراد [illegible] امكان الوجود [illegible] امكان عام [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وجوده [illegible] ممكن الموقوف على الممكن ممكن **قوله** [illegible] ان وجود [illegible] قال [illegible]

اذا و

المذكور و

فقد

[illegible]

[illegible]

لا ينحصر العدم علته في عدم العلة فانه يحتمل ان يتوقف وجود المعلول على ان لا يكون العدم علة له لو كان له علة لا تخفى الوجود فكما لا [illegible]
[illegible] لا يلزم ان يكون رفعه علة ذلك الشيء والا يلزم ان يكون وجود الشيء يتوقف على عدم عدمه الذي هو الوجود وعدم الشيء يتوقف على
رفع وجوده الذي هو العدم انتهى قوله بحث لان نفس الحيثية اذا كانت علة للوجود من غير اعتبار الوجود يكون رفع نفس الحيثية علة للعدم لا رفع
الوجود وذلك لا معنى صحيح ان الشيء اذا كان سببا تاما لوجوده كان وجوده لازما لذاته غير محتاج الى الغير فيكون واجبا لذاته والكلام في
الممكن قوله فلا يكون مستندا الى الذات وحدها [illegible] عدم [illegible] الى الذات بطريق الاولوية لا الوجوب فيكون الاولى
مستندا الى الذات وحدها قوله وتغيير الدليل الى المحذور الذي ادعى المجيب [illegible] تقرير الشق الثاني من الترديد في الاحتمال الثاني [illegible]
المستدل المردود على ذلك التقرير قوله كما يمكن ايضا وان كان ممتنعا في حد ذاته جائز الوقوع بالنظر الى ذات الممكن [illegible] مقتضيا للعدم
بسبب الطرف المرجوح [illegible] لان هذا الاقتضاء هو المنافي للامكان اذ لو فرض ذات الممكن [illegible] مقتضيا للعدم
[illegible] ممكنا فلا [illegible] اقتضاء عدم الطرف المرجوح [illegible] في الامكان اذا كان الاقتضاء [illegible] الوجوب [illegible]
بطلان جواز زوال مقتضى الذات انه لا استحالة في جواز زوال مقتضى الذات اذا كان اقتضاؤه [illegible] الاولوية [illegible]
الشارح [illegible] ان الممتنع لذاته يجوز ان يقع بالنظر الى الغير فان اراد بالامكان [illegible] فلا [illegible] غير ممكن وان
[illegible] عدم الامتناع بالنظر الى ذات الممكن [illegible] فلا يلزم من جواز وقوع [illegible] بالنظر الى الممكن [illegible]
[illegible] بالنظر الى ذات الممكن [illegible] زوال الرجحان [illegible] الذات [illegible]
الذاتي يجوز ان يلزم [illegible] عدم [illegible] بسبب الطرف المرجوح بالنظر الى ذات الممكن [illegible]
لعدم السبب المذكور [illegible] السبب [illegible] اجتماعه مع ذات الممكن [illegible] عدم [illegible]
[illegible] الاقتضاء [illegible] فان [illegible] ذاته عدم [illegible] الطرف
يكون ذلك الطرف ممتنعا بالنظر اليه سواء كان ذلك [illegible] بسبب [illegible] عن الاحتياج الى السبب [illegible] ذات الممكن [illegible]
فلا يكون ذلك [illegible] الذات [illegible] لا يتوقف [illegible] الذات على غيرها [illegible] الرجحان [illegible] الى الذات
فقط فلا يكون [illegible] الطرف الراجح [illegible] الطبايع [illegible]
يتوقف [illegible] الواسطة على الرجحان كذلك يتوقف [illegible] الواسطة [illegible] فلا يرد عليه [illegible] الطرف [illegible]
لا [illegible] امتناع الطرف الراجح [illegible] بسبب الطرف المرجوح [illegible] عدم كفاية الرجحان [illegible] الرجحان [illegible]
الطرف [illegible] الكلام [illegible] الرجحان لا يكفي في الوقوع [illegible] الاحتياج [illegible]
بسبب الطرف المرجوح الى [illegible] الرجحان فلا يتوقف وقوع الراجح [illegible] وما هو مقتضاه قوله [illegible]
تارة وعدمه [illegible] الممكن [illegible] وجوده وعدمه [illegible] ذاته جائز [illegible] وجوده تارة وعدمه [illegible]
[illegible] فلا يلزم [illegible] الاستلزام [illegible] استلزام [illegible] لذلك [illegible] لا يلزم الامكان [illegible]
[illegible] فلان الممكن لا يقتضي ذاته الوجود ولا العدم اصلا [illegible] العلة ان [illegible] لذاته [illegible] لا يقتضي ذاته
[illegible] الزمان الثاني [illegible] سابقا فكيف يكون ذلك [illegible] الممكن

في الزمان الثاني واقتضاؤه بواسطة الوجود ينافي الامكان الذاتي وايضا نقول الحق ان الممكن كما لا يقتضي ذاته اصل وجوده كذلك لا يقتضي
بقاؤه الى وجود في الزمان الثاني والثالث وما بعده من ازمنة وجوده بحيث يكون عدمه بعد الوجود ممتنعا لذاته كما توهم ان الزمان
كذلك عند الحكيم مع ان دليله لا يدل الا على الامتناع الوقوعي الا ان محصله انه يلزم من فرض وقوعه محال وهو ان يكون للزمان زمان [illegible]
وانت خبير بان ذلك لو تم لا يدل على الامتناع الذاتي وذلك لان عدم اقتضائه بقاؤه [illegible] من الامور [illegible] ان الايجاد في الوجود
سواء كان الموجود موجودا [illegible] فالممكن اذا كان مقتضيا الوجود في الزمان الثاني فلا بد من ان وجوده الموقوف على الايجاد
انما يتحقق في ضمن الوجود في الزمان الثاني وهو باطل لانه مستغن عن الايجاد فكيف يكون هو وجود الواقع في ضمن الوجود في الزمان الاول
وهو ايضا باطل لان وجود الفاعل يجب ان يكون مقارنا للايجاد الواقع في الزمان الثاني ومن البين ان الوجود في الزمان السابق ليس
مقارنا له وكذا الحال في العدم لانه كما يحكم بديهة العقل بانه وجد العلة فوجد المعلول كذلك يحكم بانه عدم العلة فعدم المعلول واذا
ثبت ان بعد تحقق احد الطرفين في الممكن لم يمتنع الآخر لذاته فالممكن في الآن في هذا الوقت لذاته فيمكن العدم تارة والوجود اخرى ثم لا
[illegible] انه لا يمتنع الممكن لذاته وجوده مطلقا ولا عدمه كذلك بل الممتنع له وجوده المقيد بكونه بعد العدم وعدمه المقيد بكونه بعد الوجود
فيكون الامتناع بواسطة القيد [illegible] فلانه اذا كان الرجحان [illegible] كافيا في وقوع الطرف الراجح لكن وقوعه لا في الزمان في
جميع اوقاته واذا كان غير موجب [illegible] في جميع اوقاته ولا في البعض وعدم وقوعه في بعض آخر بل نقول انه لم يكن في شيء من اوقات
الرجحان عدم وقوعه لا في الزمان كان الرجحان موجبا واذا امكن عدم وقوعه [illegible] الوقوع قبله او بعده [illegible]
[illegible] كافيا [illegible] امتناع [illegible] وجود علته [illegible] فلا [illegible] الاستدلال في [illegible] المذكور فان قلت نحن نمنع ان الطرف
الراجح واجب [illegible] الرجحان [illegible] ايضا وذلك يستلزم الوجوب لان الرجحان [illegible] ذات الممكن [illegible] الطرف الراجح
[illegible] اذا كان الذات علة كافية [illegible] لانه لو امكن الانفكاك [illegible] وقوعه تارة معها وعدم وقوعه
اخرى فيلزم ترجيح احد [illegible] من غير [illegible] ولا وقوعه في الوقت [illegible] علة كافية [illegible]
قوله فلنفرض ان الطرف الراجح للممكن هو الوجود [illegible] يلزم من [illegible] وقوع [illegible] الممكن [illegible] وقوع [illegible]
[illegible] ان يجب طرف الوجود [illegible] موجود كما يحكم به بديهة العقل [illegible] اثبات الصانع [illegible] بان وجود الممكن [illegible]
[illegible] الاعتراض بان [illegible] لا يجوز ان يكون [illegible] لانه [illegible] الوجود [illegible] موجود
[illegible] بان العدم [illegible] الكلام [illegible] ايضا [illegible]
فان مقتضى [illegible] الامتناع [illegible] لا يجوز ان يكون ذلك [illegible] عدم السبب المذكور وما يقال في دفعه يمكن ان يقال
في دفع ما نحن فيه قوله [illegible] بان الممكن [illegible] موجود يكون الوجود [illegible] في العدم والا فهو مستند الى [illegible]
[illegible] مع عدم [illegible] الجزء الذي يمكن وقوعه [illegible]
[illegible] سبب العدم يجوز ان يكون [illegible] لا يكون [illegible] وجودا فلا يكون عدم سبب العدم وجودا [illegible]
في ذلك [illegible] الممكن [illegible] ان يكون العدم اثر الموجود [illegible] فلت بل يكفي ان
يقال كما قيل يجب ان يكون الطابع الذي [illegible] الوجود [illegible] فلا يلزم الاحتياج الى الموجود

بما يتوقف لم يكن انتفاء المانع جزءاً من العلة فانه يرجع الى سلب المانعية وامثاله فلا يحتاج المعلول الى انتفاء شيء منها ... اذ لا شيء منها

بمانع عنه والتحرير بانا نعلم انه لو كان ههنا مانع لم يتحقق لا يقتضي دخول انتفاء المانع في العلية لجواز ان يكون لازماً للعلة ...

توقف التاثير عليه اذ ليس ... لا يتحقق المعلول على تقدير وجوده فيتوقف المعلول على انتفائه نعم لو كان انتفاؤه مما يمكن ...

موجود لكان انتفاؤه جزءاً من العلة كان ارادة الفلك للسكون مانع من الحركة ... فيكون انتفاؤه جزءاً من العلة

وكذا الغيم ... فلا يحتاج اليه المعلول لذات هو انتفاء المانعية لا انتفاء ذات المانع اذ لو فرض وجود ذات المانع

مع سلب المانعية لكفى ... اذا كانت المانعية ... توقف المعلول عليها ... الشرائط الغائية لو كانت

المانعية متحققة لم يوجد المعلول لجواز ان يكون ... على تقدير ... واقع كما قيل ان اجتماع النقيضين يستلزم ارتفاعهما ...

فيكون ... المانعية عنها على تقدير وجودها فيوجد المعلول من غير حاجة الى انتفائها كما في فرديه الشكل فان وجود الشكل ... فلو

فرضنا وجود ... مانع من فرديه ... الامر ان تحقق المانع ... واما ثانياً فلا يوجد ...

المانع بالمانعية مع عدم وقوع ذلك الا نقصان لا يقتضي دخول ... العلة بالفعل بل بالامكان وارادة الفلك للسكون ...

[illegible]

وجوده بدون الكثير دون العكس فالواحد متقدم على الكثير بالوجود ثم نقل منه الى الحصول الوجودي من جهة اولها وجوب الوجود كذلك
اليه بالنسبة الى ذكره المفتاح فان وجوب الثانية منها وجوب الاول بدون العكس ولا شك ان اختلاف منازل التقدم تابع لاختلاف
المعاني التي فيها التقدم ولما اختلف في تلك المعاني في التقدم بالطبع والتقدم بالعلية اذ ملاك التقدم في الاول الحاجة الى الوجود وفي الثاني
باعتبار وجوبه باعتبار العلة ولذلك [illegible] ان يكون المتقدم علة موجبة للمعلول كما صرح به الشيخ في الشفاء [illegible]
منه وان جعلهما واحدا مسمى بالتقدم الذاتي وسوى التفاوت في الوجوب اعم مما يكون بحسب اصله او كيفيته انتهى وانت تعلم ان [illegible]
هذا الكلام على ان التقدم معنى عاما [illegible] في معنى حتى [illegible] وذلك مورد القسمة لجميع اقسام التقدم [illegible]
الذي هو التقدم والمفهوم من كلام الشيخ في الشفاء ان المقصود بيان المعاني التي وضع لفظ التقدم بازائها [illegible] قال لفظ التقدم
المشهور [illegible] المكاني والزماني ثم نقل من ذلك الى التقدم بالرتبة ثم منه الى التقدم بالشرف ومنه الى التقدم بالطبع [illegible] التقدم
فعلى هذا [illegible] المشترك [illegible] ومنها من الاقسام [illegible] اذ كان اللفظ موضوعا له دون [illegible]
ولو كان مشتركا بين العام والخاص لابد من ذكر العام [illegible] الخاص في المقام ثم على تقدير ان يكون [illegible] معنوية لا لفظية [illegible]
ان يحتمل الاختلاف بحسب الوجوب وكيفيته واقع في سائر اقسام التقدم كالرتبة الحسية والعقلية والوضعية [illegible] والشارح [illegible]
التقدم [illegible] الاختلاف في هذه المسافة [illegible] بالتقدم الوجودي ثم لا يخفى ان التقدم بالطبع [illegible]
[illegible] بالوجود حتى لا يكون تقدم عدم العلة على عدم المعلول [illegible] منها فذ يقال التقدم بالطبع هو تقدم المحتاج اليه من حيث
هو محتاج اليه والتقدم بالذات والعلية هو تقدم الفاعل المستقل [illegible] انه يفيد وجوده [illegible]
للفاعل المستقل بالقياس الى المعلول [illegible] المتقدم من حيث [illegible] والناس يشيرون الى تقدم المحتاج اليه [illegible]
المحتاج اليه لم يوجد المحتاج والى التقدم [illegible] لم يوجد [illegible] لم يوجد وجوده [illegible] المشهور [illegible]
ان التقدم بالطبع يسمى ما سوى الفاعل المستقل او مطلق [illegible] لكن التقدم الاول يصدق على [illegible]
[illegible] المحتاج اليه [illegible] بالفاعلية والاحتياج فيكون [illegible] من تقدم المحتاج اليه من حيث هو محتاج اليه فلا يكون [illegible]
المذكورة [illegible] والشيخ استعملها في قاطيغورياس الشفاء [illegible] فهنا قسم المتقدم المشهور [illegible]
بالعلية فان السبب متقدم على المسبب وان كان لا يوجد [illegible] وفي وجود الام [illegible] بالطبع على الوجه المذكور [illegible]
بالطبع ههنا وان كان قد يقال المتقدم بالطبع على المتقدم بالعلية [illegible] وقوله بالذات [illegible] ان يحمل على التقدم بالطبع
بالمعنى المشهور وان كان معناه اعم [illegible] فيحمل المتقدم بالطبع على المتقدم بالعلية والقسم الاخر من التقدم
بالذات على معناه الاعم وفيه اشعار بان التقدم بالطبع يطلق على المعنى المشترك لكن لا دلالة له على تخصيص التقدم بالذات بالتقدم [illegible]
على الوجهين ويمكن ان يحمل هذا القول [illegible] بالعلية يكون فيه الاشعار على التخصيص المذكور لكن [illegible] اطلاق التقدم
بالطبع على القدر المشترك ولا يدل [illegible] تارة على المعنى المشهور واخرى على التقدم بالعلية على هذا الاطلاق كما في [illegible] ان يكون
موضوعا تارة بازاء المعنى المشهور وتارة بازاء التقدم بالعلية [illegible] ان يكون موضوعا بازاء القدر المشترك [illegible]
[illegible] كلامه على انه [illegible] على التقدم بالعلية ايضا فيكون معناه القدر المشترك بينه وبين المعنى المشهور [illegible]

وجود الام

وجود الاما فيس [illegible] ان احتياج المعلول الى العلة في الوجود دون الذات لا يجوز توقف الذات على غيره باعتبار ذاته
بل باعتبار [illegible] بالوجود ومن ذهب الى ان احتياجه الى العلة في ذاته لا يفرق بين الجزء وعلته [illegible] احتياج المعلول على الذات [illegible]
الا ان [illegible] الوجود بالضرورة بخلاف [illegible] فانه [illegible] وجود دون [illegible] اولا فلان صاحب المذهب
الاول [illegible] احتياج [illegible] الى الفاعل [illegible] مطلق العلة فان احتياج الكل الى الجزء في ذاته [illegible]
وتقسيم [illegible] وعلى الوجوب [illegible] بالمذهب [illegible] فلانه [illegible] الذات في الخارج [illegible]
[illegible] على الذات [illegible] ان [illegible] يكون الجزء علة لها [illegible] العدم
[illegible] ان العقل [illegible] ذات الاثنين [illegible]
[illegible] عن الوجود [illegible] يتقدم ذات الواحد عليها بخلاف التقدم بالعلية [illegible] باعتبار الوجود لا باعتبار [illegible] النظر
[illegible] ان ما هو على الوجود [illegible] الذات [illegible] قوله او بالرتبة وهو ان يكون الترتيب [illegible] بالرتبة [illegible]
[illegible] فان الترتيب [illegible] في الرتبة [illegible] قال الشيخ في الشفاء المتقدم في الرتبة [illegible]
[illegible] قوله كان [illegible]
الزمان [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ان الزمان [illegible] تقدم بعضها على بعض [illegible]
فان قلت [illegible] متقدم [illegible] بالتقدم بالعقل [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] على فرض وجود [illegible] الزمان على تقدير الوجود [illegible]
التقدم [illegible] التقدم بالعلية [illegible] التقدم بالعلية [illegible]
انه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] متقدم عليه بالزمان ومن حيث يحتاج اليه المعلول متقدم عليه بالطبع ولا شك ان تقدم بعض اجزاء الزمان
على بعض [illegible] باعتبار عدم اجتماعها وهذا التقدم مغاير للتقدم باعتبار التوقف [illegible] هذا التقدم في اجزاء الزمان
ان [illegible] بالطبع ايضا [illegible] ان التقدم الذاتي الذي للعلة المعدة يمتنع فيه ايضا اجتماع
المتقدم والمتأخر [illegible] توقف المعلول على عدم الحادث فلم لا يجوز ان يكون الحال في اجزاء الزمان ايضا كذلك [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] فيكون عدم اجتماعها [illegible]
التقدم [illegible] قوله او بالشرف [illegible] ان يكون السابق [illegible]
[illegible] التقدم ولا شك ان ذلك المعنى في الترتيب [illegible]
[illegible] ان يكون التقدم بالزمان من حيث هو متقدم بالزمان [illegible] بخلاف المتقدم بالرتبة فانه [illegible]

انما لو كان ذلك من حيثية اخرى بحيث يمتنع آه من التقدم وهذا يوجب كون ذلك التقدم قسما آخر منه وفيه تأمل لانا لا نسلم ان ذلك المعنى في الزمان
مركوز سواء اراد الوضع غاية الامر انه اجتمع مع عدم الاجتماع وذلك لا يوجب ان يكون باعتبار حيثية اخرى بها نوع آخر من التقدم لم لا يجوز ان
يكون ذلك باعتبار امتناع بقاء اجزاء الزمان كما ان ذلك ان امتنع في العلة باعتبار توقف المعلول على عدمه الحادث ثم الظاهر ان تقدم اجزاء
الزمان بعضها على بعض واقع في الواقع من غير فرض سواء او اعتبار ترتب صور السبق بالرتبة بل الظاهر ان هذا التقدم مثل سبق العلة
المعدة الذي هو الطبعي كما اشرنا اليه قوله فوجب ان يكون سبق العلة المعدة على معلولها ايضا سبقا زمانيا قيل اللازم من ذلك ان يكون
سبق العلة المعدة سبقا زمانيا وهو من لا انحصار سبقه في الزمان انتهى وفيه تأمل لانا نقول ان هذا انما يمتنع لو اراد الشارح السبق الموجود مطلقا في
الزماني اما لو اراد به السبق الذاتي على المعلول فانه باعتبار هذا السبق ايضا لا يجامع المعلول المتوقف على عدمه الحادث على ما مر فلا
فالاولى ان يقال يمنع كون ذلك السبق من حيث هو لا يقتضي عدم الاجتماع وليس بالنظر اليه وحده العدم في نوع الزماني بل المقتضي له
خصوصية العلة الحادث واما نوع الزماني قال انظر انه لو فرض عدم توقف المعلول على عدمه لكان يمنع ذلك منه ما عليه الزمان الحال عدم الاجتماع
فيه بالنسبة الى الحوادث المتعاقبة التي ليس بينها توقف كطوفان نوح عليه السلام وبعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بل كوجود المتعاقبة وعدمها فانهما
لا يجتمعان فيتقدم احدهما على الآخر من غير توقف الاجتماع على عدم الآخر قوله واما ثانيا فلان انقطاع السؤال آه فيه بحث اما اولا
فلانه اذا قيل تولد زيد مع الحادثة المتقدمة وتولد عمرو مع الحادثة المتأخرة فللسائل ان يقول لم اذا وقع احدهما ولا آخر بالتأخر
بل لا يصح ان يقول لم اذا تقدم الحادثة المتقدمة فلو لم يكن تقدم اجزاء الزمان بعضها على بعض لذواتها بل بسبب لم ينقطع السؤال بالتقدم
وانتاز واما ثانيا فلانه قيل لا يخفى انه اذا قيل فطلوع من الزمان على ... الحال كالزمان ... مثلا لم لم العكس
هذه الملاحظة بتقدم احدهما بخصوصه على الآخر حتى لو قيل كان تلك الحادثة ذلك اليوم والآخر كذا ذلك الآخر انقطع السؤال وعلم
ان احدهما امس بالنسبة الى الآخر والآخر غدا له فالمناقشة المذكورة مواخذة لفظية اذ الوضع ان السؤال ينقطع عند الانتهاء الى الزمان
اذ الوضع بخصوصه على الوجه الذي هو موجود على ذلك الحد او برسم عليه الخيال على ما هي عليه ولا يقال لم كان ذلك الجزء متقدما على هذا الجزء
فانما تقدم عن احد الجزئين بالامس وعن الآخر بالغد ولم يرد بذلك الاشارة الجزم الى وصف الامسية والغدية بل الى انهما المتقدم بخصوصها
قوله لان الثبوت وذلك سواء لط آه فيه نظر لان الظاهر ان السبق والتأخر بالطبع المذكور يعرضان لاجزاء الزمان بواسطة و
لغيرها بلا واسطة فالظاهر ان التقدم عرض اولا للزمان فتحقق عدم الواسطة في الوجه لا في الثبوت الذي هو اخص من عدم الواسطة في الوجوه
لان عدم الواسطة في الثبوت انما يتحقق اذا كان التقدم مقتضى ذات الزمان من غير حاجة الى امر آخر ومن البين احتياجه الى علة
الزمان مع انه ليس مطلوبا وبهذا ظهر ضعف ما قيل لو كان هناك واسطة في الثبوت يتجه السؤال بلم وان كان بديهي الثبوت وذلك
ظاهر لان بداهة الآن لا ينافي السؤال لطلب اللم انتهى وهذا يحتمل ان يكون توجيها لكلام القوم اي قولك لم اذا قلت كذا عام
يشمل طلب الدليل اللمي والاني فانقطاع هذا السؤال مطلقا يدل على انتفاء الواسطة في الثبوت والاثبات معا او جوابا
بتغيير الدليل اذا كان قولك لم قلت كذا سؤالا عن سبب الاثبات فقط كقولك لم علمت انه كان كذا وانت تقول انه على تقدير
كون ذوات الاجزاء مقتضية للسبق والتأخر ليس لك الا انقضاء بديهية بحيث لا يمكن ان يسأل عن سبب الثبوت مع ان
الكلام في ذلك الانقضاء فان الزمان مقدار الحركة عند الحكيم فلعل ربما ذلك التقدم لاجل الحركة وعند المتكلم من الاعتبارات الواهمة

فلعل

فلعله لعله الوضع فتدبر قوله والحكماء قالوا في وجه الضبط آه قيل فاعلمت المعنى المراد من التقدم المشترك بين ان يكون ما
نقل من الشكوك وايضا ان الشيخ بين في باب ما اي في معنى من المعاني من طلب المثال وما قال لم هو بين السابق وزيادة فلا يرد ان
ان المراد بالتقدم المعنى اللغوي لانه غير حاصل في الشرف اصلا وان اراد به معنى آخر فلا بد من بيانه ولا يحتاج الى الاعتذار بان
زيادة الفضل والشرف سبب للتقدم في المجالس غالبا فانه مع عدم جريانه في غير الانسان وكون التقدم بالشرف جاريا كثيرا
في غيره بحسب حقيقته مجازا والامور التي لها علاقة باقسام التقدم منحصر لاطلاق التقدم عليها مجازا كثيرة فلا وجه لتخصيصه من
بينها بجعله قسما برأسه انتهى وفيه نظر لان ما ذكره سابقا ان السبق المطلق ان يكون للشيء معنى حيث ليس للآخر ولا يكون للآخر
الا حيث يكون له ويستحق به ايضا ولا يخفى ان هذا المعنى وكذا ما يفهم مما نقله من الشفاء يعني الرجحان في معنى من المعاني
صادق على كل زيادة في شيء بالنسبة الى شيء آخر كزيادة السواد والمقدار ونحوهما ولا يطلق عليها السبق اصلا فالظاهر ان
المقسم ما يطلق عليه لفظ السبق ومجرد ذلك كاف في التقسيم ثم اعلم ان السبق بالشرف كما صرح به الشيخ في الشفاء منقول
ثم نقل الى اشياء اخر فجعل الفائق والفاضل متقدما فلا طلاقه عليه بحسب هذا المعنى فلا يرد ما اورد قوله ويلزم على هذا ان يكون
تقدم العلة المعدة آه قيل انما يلزم ان يكون لها تقدم بالزمان عليه لا ان لا يكون لها تقدم عليه بغير الزمان اذ لا منع
من اجتماع عدة اقسام من التقدم في شيء واحد كالتقدم بالذات والشرف والزماني والرتبة للفلك بالنسبة الى الحوادث
العنصرية انتهى وانت خبير بان غرض الشارح انه يلزم من هذا الوجه للضبط ان يكون التقدم الطبيعي للمعد خارجا عن التقدم
بالطبع وهذا خلاف التقدم المعهود في اندفاعه باعتبار الحيثية في التعاريف فان التقدم بالطبع للمعد من حيث انه التقدم
عليه للاجتماع وامتناع اجتماعه معه من حيث انه متقدم بالزمان ثم لا شك انه يتوجه على الوجه الاول ايضا انه ينتقض بالتقدم بالشرف
وبالرتبة العارضين للمتقدم بالعلية او بالطبع وبالتقدم بالزمان العارض للمتقدم بالطبع اذ المتقدم في الصور المذكورة يحتاج
اليه المتأخر من حيث ذلك التقدم وكذا وان لم يحتج اليه من حيث ذلك التقدم فكذا ولا شك ان الاحتياج من حيثية لا ينافي
عدم الاحتياج من حيثية اخرى وبمعنى التقدم الزماني على هذا التقدم امر لا يحتاج اليه المتأخر ولا يمكن اجتماعه مع المتأخر من حيث
ذلك التقدم فيخرج عنه التقدم بالشرف العارض للمتقدم بالزمان مثلا فان امتناع الاجتماع انما هو من جهة التقدم الزماني
قوله او العارض للمعلول علة واحدة مستقلة مطلقا على رأي المتكلمين غير تام لان عندهم لتعلق الارادة والقدرة
دخل في وجود الممكن ولا شك ان تعلقهما بمعلول غير تعلقهما بمعلول آخر كما ان الوجوب السابق والايجاد مما له مدخل في
وجود المعلول عند الحكيم فتدبر واعلم ان الظاهر ان المعية بالعلية مصاحبة الشيئين في الرتبة بسبب العلية وهي انما
يتصور اذا كانت العلية او المعلولية بالنسبة الى شيء واحد لا مجرد نفي التقدم والتأخر بالعلية بدون تلك المصاحبة
حتى يتصور تحققه في كل شيئين لا يكون احدهما علة للآخر قوله ولعل المعية على رأي المتكلم آه قيل لما كان الزمان
عند المتكلمين هو المتجدد المعلوم الذي يقدر به متجدد غير معلوم فالمعية الزمانية حاصلة للحوادث المجتمعة حقيقة واما
الحكماء فلما جعلوا التقدم والتأخر الزمانيين عارضين لاجزاء الزمان لذواتها فالمعية الزمانية لا يتصور عندهم
في اجزاء الزمان اصلا واما في غير اجزاء الزمان فيحتمل المعية الزمانية الغير الحقيقية كالحوادث المجتمعة واما المعية الزمانية الحقيقية

فيجب اعتبار الحيثيات بان يقال في التقسيم ان المتقدم ان احتاج اليه المتأخر صح

الزمانية

فلان برهان على نفيه ولا على اثباته فهو محل نظر وكذا المعية الزمانية عند المتكلمين لا يحتمل الحقيقي في جزء من اجزاء الزمان بينهما
ما ذكره الشارح ولو قيل يتحقق المعية الزمانية الحقيقية عند المتكلمين بين الشيئين بعينهما لم يبعد الا انه يتوهم ان بينهما معية زمانية
حقيقية على مذهب الحكماء فان المعية الزمانية بينهما لوقوعهما في زمان واحد كما يتوهم ان ذاتيهما تنطبقان الوقوع في الزمان الواحد فلا يكون
المعية بينهما لذاتيهما على نحو كون التقدم والتأخر الزمانيين بينهما عارضين لاجزاء الزمان لذواتها اتفق ولا يخفى ان المعية الحقيقية لا يكون
واسطة في عروضها لانه في ثبوتها مطلقا لغيره الحوادث الجسمانية والنفسانية يطبق بالذات اعني نفس الاضافة المتكررة لابد ان يكون
حقيقيا او منتهية اليه في سلسلة التركيب لا يعلم النهاية من غير وجود معروض يعرض له بغير وسط ثم لا دليل على ان المعية لو وقع المتنافيين
في زمان واحد انهما لم لا يجوز ان يكون المتضمن علتها قال بعض الافاضل المعية الزمانية بين شيئين يعرض لاجزاء الزمان ولا تعدم ان عن
علو وجوده ولا نفيهما لان كل شيء منها اما ان يكون زمانيا او امرا مقارنا للزمان فلا يكون معيته بشيء آخر الا لوقوعهما في زمان واحد او مقارن
له فلا يتصور المعية الذاتية في ذلك القسم وفيه بحث لان معية الواجب مع الزمان ليس لوقوعهما في زمان واحد ولا لمقارنتهما لما يقال انه المعية
معيته ذاتية في القسم السابق اذ لا معنى للمعية الا تقارن الشيئين بالحدوث اي ان لا يعقل قبل وبعد زمان لهما لانا نقول ان معية الواجب مع الزمان
معية زمانية كما ان معية الحوادث للزمان كذلك ولا يقتضي ذلك كون المقارنة في زمان واحد او مقارنتين لزمان واحد بل قد يكون
احدهما نفس الزمان كما في المثال الذي ونحو كون الواجب في جزء زماني الا ليس له تقدم يكون بحسبه مطلقا على الزمان وان كان معه في الوجود
لا يقال البارئ تعالى لا يوصف بالمقارنة للزمان كما لا يوصف بالوقوع فيه لانا نقول فيلزم ان لا يوصف البارئ تعالى بالتقدم الزماني
على الحوادث مع علمنا بانه كان الله ولم يكن شيء من الحوادث **قوله** اختلفوا آه قال الشيخ في الهيات الشفاء ونقول ان التقدم والتأخر
وان كان مقولا عليها على وجوه كثيرة فانها يكاد يجمع على سبيل التشكيك في شيء وهو ان المتقدم من حيث هو متقدم شيء وليس للمتأخر وكل
لا شيء للمتأخر الا وهو موجود للمتقدم ثم قال بعد ذكره المشهور عند الجمهور هو التقدم المكاني والزماني ثم نقل اسم التقدم والبعدية [illegible] ذلك
سالكا ومنه الى كل ما هو سابق وليس هذا الكلام صريحا في ان لفظ السبق وما يقوم مقامه كالتقدم موضوع للمعنى المشترك ايضا
لجواز ان لا يكون موضوعا له ويكون غرضه بيان ان [illegible] كلها في امر يكون مقولا عليها على سبيل التشكيك ويكون اطلاق السبق عليها مجازا
قوله لان الاحتياج الى العلة الموثرة آه قيل لا ان الاحتياج اليها ضروري في كل معلول بخلاف غيرها فانه قد يستغني عنها بعض المعلولات
واما لانها مفيدة الوجود على سبيل الوجوب بخلاف غيرها فليتأمل فيه ثم في ترتب كون المرتب عليه الكل على ذلك انتهى لعل وجه التأمل ان
[illegible] ثم كون الاحتياج الى العلة الموثرة اقوى [illegible] ان يكون الاحتياج اليها [illegible] وكونه فلا يلزم
كون الترتب العقلي المتفرع عليه فيها اولى والحق الآن يقال احتياج الكل اولا وبالذات الى مفيد الوجود [illegible] فيكون اقوى [illegible]
ونعلم [illegible] من [illegible] ان الترتب العقلي فيها الكل **قوله** اذ يجوز في هذه النسبة آه قيل فيكون السبق في
الثبت والعدم فيكون اولى ثم قيل هذا البعد [illegible] على اختلاف حصول السبق في [illegible] وكون السابق [illegible]
لا على كون السبق مقولا بالتشكيك على التقدمات كما ان بعض المقادير [illegible] لا يلزم [illegible] كون
المقدار مقولا على المقادير بالتشكيك والقول بان مفهوم السبق الذاتي اقوى لانه يكون للسابق ذلك [illegible] ولا يكفي ان
يكون له في وجود المعلول [illegible] وجود العلة [illegible] ان يكون المرتبة [illegible] الوجود [illegible] بخلاف [illegible] فاني

ثبت م

فاني التأخر وان لم يكن له بهذا المعنى من جهة الجنسية لكنه يمكن ان يكون له فيكون السبق الذي هو جزء معنى السبق في الاول اتم فيكون السبق فيه
اقوى لا يقال لا يبعد ان يكون التشكيك في السبق لا لانه يكون الخط ازيد من خط والسواد اشد من سواد مع ان الخط والسواد ليسا
بمشككين على ما تقرر وانه قد اشتهر بانه كما اختلف حصول [illegible] في افراده كذلك اختلف حصول السبق وتوابعه ذاتي لافراده فلا يكون
اذ تقرر ان المشكك ما يختلف حصوله في افراده وبهذا المعنى يجوز ان يتحقق في الذاتي على انه يجوز ان يكون غرضهم ان اختلاف
حصول السبق في موضوعاته يستلزم ان يكون المشتق منه المحمول على تلك الموضوعات مقولا بالتشكيك وذكر [illegible] وارادة
المشتق من المشتق منه شايع **قوله** او حاجة كما في التقدم بالعلية آه الظاهر انه لا مانع من حمل العبارة على [illegible] بعارض
على التسمية المتبادر منها فينبغي ان يحمل عليها دون الظرفية والمقصد بيان ما هو منشأ التقدم وذلك هو نفس المنشأ الامر كما في
التقدم بالعلية وبالطبع المختص بهما ولعل التخصيص لحاجة التي هي منشأ لكل منهما الى فهم المتقدم [illegible] ما يقال العارض الذي يعرض بين
والتأخر وعبارة لا بد وان يكون مشتركا بين المتقدم والمتأخر كالزمان والمكان كيف والتقدم المتقدم انما يكون في [illegible]
مشتركة بينهما اذ لا يجب ان يكون المتقدم حاجة الى الشيء كالاول ان يقال وحصول الوجود كما في التقدم بالعلية او بالطبع في
قلت لو كان المراد بان منشأ التقدم لم يكن الزمان والمكان والكمال منشأ له مشتركا بين المتقدم والمتأخر فلا [illegible]
التقدم اليها قلت ان الزمان السابق زمان وكذا المكان السابق مكان والكمال السابق كمال فصح ان منشأ التقدم فيها الزمان
والمكان والكمال **قوله** وان الاشكال في القسم السادس آه قد عرفت ان المراد من قولهم عروض التقدم لبعض اجزاء الزمان
لذاته انتفاء الواسطة في العروض لا في الثبوت فيجوز ان يراد بالعارض الزماني عدم الاحتياج لا نفس الزمان وبالعارض المكاني
القرب من المبدأ المحدود لا نفس المكان وفي الكمال الا ان تقدم بعض اجزاء الزمان بعارض زماني هو عدم احتياج السابق ولا
حاجة الى ما قيل يمكن ان يقال انما يلزم الاشكال اذا حمل قوله او غيرهما عطفا على الزماني والمكاني حتى يكون صفة للعارض
اما اذا حمل عطفا على العارض فلا لان العارض لا [illegible] عليه فيكون المعنى بعارض زماني او عارض مكاني او غيرهما والغرض
[illegible] من العارض الغير الزماني والمكاني ومن الذات فيدخل التقدم بالذات لكن الكلام انه ليس [illegible] فان تفصيل من
العارضين [illegible] التقدم [illegible] كلاما خاليا عن فائدة يعتد بها لان [illegible] ان التقدم [illegible]
اي شيء كان **قوله** احدهما هو المسمى بالزماني وقد يقال [illegible] الحقيقية [illegible]
بعيد فالاولى هو الوجه الاول **قوله** كون وجود النبي مسبوقا [illegible] في زمان [illegible] اذا كان متعلقا بقوله وجود النبي [illegible]
منه الا كون وجود الزمان في الزمان [illegible] في زمان [illegible] ان يكون وجود الزمان [illegible]
[illegible] كون عدم الزمان في زمان سابق [illegible] وجود الزمان في زمان سابق بان يكون
الظرف [illegible] بالارتفاع [illegible] بان يكون متعلقا بالوجود [illegible] الارتفاع [illegible]
السابق ولا يلزم ان يكون للزمان زمان وكذا الحال اذا تعلق بقوله مسبوقا فتأمل **قوله** لا يتبع [illegible] اعترض [illegible]
[illegible] الزمان واما اذا [illegible] فلا يكون [illegible] الزمان [illegible] فلا يلزم [illegible]
[illegible] المراد ان العقل [illegible] الزمان [illegible] ثم [illegible]

القدم والحدوث [illegible]
[illegible]
والقدم [illegible] الزمان [illegible]

علی تجویز لا یاحد ما بشی من الموجودات وان لم یبق هنا الا المعیان فاعتبار الزمان فیهما بحسب الحس ومع هذا فیه قرینة القدم والحدوث الاضافیین لا ذ
لا یبنی الظاهر منها انهم لم یلتزموا ذلک فیهما ولعل الغرض ان یکون الزمان علی تقدیر زمانیا لا یقتضی وفرضه زمان العدم اعتبار الزمان فی الفرح
الحدوث الزمانی قوله والمراد ان اعتباره مثبتا یستلزم الشی قبل لکن ان یحمل القرینة علی هذه العنایة ما ذکرنا من ان غرضه ان یبنی
علیهم انهم لم حدوث الزمان وقوعه زمانی ازلا کما انه لا یستلزم قدمه عندنا الخ ذلک قوله فیختل الحدوث الذاتی بهذا المعنی کشف
لا یحتاج الی البیان انه قبل لم یکف الکل بذلک لان معنی الحدوث هو المسبوقیة بالعدم کما هو المتعارف فی الآن انهم حملوا المسبوقیة [illegible]
والزمانیة ولو قالوا بذلک لتکونوا المعنی المتعارف من الحدوث بالکلیة وکان اطلاق الحدوث علیه مجرد اصطلاح انتهی وانت خبیر بان
هذا کان صرح به صاحب المحاکمات لکنه مشکل جدا کما فی شرح المواقف فان العدم لا تقدم له بالذات علی الوجود والا لکان علة له او جزء
علة ولا یتصور ذلک فی المجردات القدیمة الوجود فی الازل عندهم مع کونها محدثة حدوثا ذاتیا علی انا نقول اذا کان عدم القوم
الزمانی سابقا علی وجوده بالذات یلزم ان یکون العدم سابقا علی الوجود بالزمان ایضا فالقول باثبات قدم الزمان [illegible]
علی الوجود فیه لا یجامع العدم مع السعد وکل قبلیة کذلک زمانیة فیلزم ان یکون القدیم حادثا زمانیا هف واعلم ان القوم اختلفوا
فی تفسیر الحدوث الذاتی فمنهم من فسره بما مر بالاحتیاج فی الوجود الی الغیر وفیه مسبوقیة استحقاق الوجود والعدم بحسب الغیر باستحقاقه
لاستحقاقه وجود والعدم بحسب الذات ومنهم من فسره بمسبوقیة الوجود بالعدم سبقا ذاتیا ومنهم من فسره بتقدم لا اقتضاء الوجود
بالذات علی اقتضاء الوجود بالغیر وفسره ان فی الاحتیاج قبلیة الوجود بلا استحقاقه سبقا ذاتیا والاول من التفاسیر ما یعدیها
علی الموجود فقط دون العدم المعدوم ایضا اذ لا یحتاج الممکن فی حال عدمه حادثا کما صرح به المحقق الشریف والثانی ان المراد
بالاقتضاء والاستحقاق معنی واحد وبلا اقتضاء الوجود بالذات الامکان الذاتی وقد مر انه علة للاحتیاج السابق علی ان [illegible]
اقتضاء الغیر ثم قد مر ان العلة التامة البسیطة غیر متحققة وما قیل انهم ارادوا بالعلة ما یحتاج الیه المعلول فی وجوده
فتعلق للاحتیاج وما هو سابق علیه کالامکان والاعتبارات اللازمة زائدة عن الماهیة منظور الیها فی هذا النظر [illegible]
[illegible] ضعیف علی ان هذا التفسیر لا یقتضی ان یکون المحتاج الیه
غیر سابق علی الاحتیاج واللازم [illegible] مثل العلة المطلوبة والقابلة عن توقف العلة [illegible] ان الوجوب السابق [illegible]
الاحتیاج قوله وقال الحکیم [illegible] الشیخ فی الهیات الشفاء [illegible] فان المعلول [illegible] ان یکون لیس [illegible]
ایس ای موجودا والذی یکون للشیء بنفسه اقدم عند الذهن بالذات [illegible] یکون له عن غیره فیکون کل معلول ایس بعد
لیس بعدیة بالذات [illegible] ان المعلول [illegible] ان یکون معدوما [illegible] ان یکون موجودا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا یجب ان یکون [illegible]

فاقم

فاذا قطع النظر عن الغیر واعتبر ذاته من حیث هو لم یکن له وجود من عنده وهذا السلب للمعلول بحسب ذاته وهو المراد بالعدم السابق و
[illegible] بان الوجود من الغیر لا حاجة لیس بموجود فی حد ذاته فان قلت ثم وجود المعلول عن وجود العلة [illegible] ان لا یکون
وجود العلة الوجود فیکون معدوما فیه لا انتفاء الواسطة [illegible] العدم سلب الوجود [illegible] فی تلک المرتبة قلت [illegible]
بان [illegible] نقیض وجوده فی تلک المرتبة سلب وجوده فیها علی طریق نفی المقید لا سلب وجوده المتفرع [illegible]
والعدم [illegible] الاول [illegible] ان لا یکون اتصافه بالوجود ولا اتصافه بالعدم فی تلک المرتبة لظهور ان عدم [illegible]
لا یستلزم [illegible] والمرتبة لیست کالزمان لان سلب الوجود فی زمان یستلزم الاتصاف بالعدم فی ذلک الزمان [illegible]
خلو الزمان عن النقیضین بخلاف المرتبة فان خلوها عن النقیضین [illegible] ان [illegible] تلک المرتبة [illegible]
[illegible] للاتصاف بالعدم عدم وقوع الاتصاف بالوجود [illegible] الموصوف لا یکون موجودا [illegible] ان [illegible] کون زید معدوما
الخارج مثلا انه لیس بموجود فیه [illegible] سلب الوجود ثم [illegible] ان نقیض الاتصاف بالوجود رفعه وکذا الاتصاف
لا الاتصاف برفع الوجود ولا اشکال فی مرتبة وجود العلة [illegible] رفع اتصاف المعلول بالوجود فلا یلزم خلو المرتبة عن النقیضین
فان قلت فی مرتبة وجود العلة [illegible] عدم للمعلول [illegible] ان [illegible] علیه [illegible] عدم علة الوجود [illegible] فیها
فالاول یستلزم وقوع المعلول [illegible] بدون العلة بخلاف الحاد
والثانی یستلزم اجتماع النقیضین فی المرتبة [illegible] وجود المعلول [illegible] ارتفاع النقیضین فی المرتبة [illegible]
[illegible] وقوع المعلول الذی هو [illegible] الاتصاف بالوجود فیها بدون العلة [illegible]
[illegible] ارتفاع النقیضین ثم [illegible] اتصاف المعلول بالوجود فی مرتبة وجود العلة لا یستلزم [illegible] علی المعلول [illegible]
یستلزم [illegible] وجود المعلول [illegible] ان سلب [illegible] الاتصاف بالسلب [illegible] فی مرتبة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الا ان [illegible]
ارتفاع الشی [illegible] الاول [illegible] ان علة العدم [illegible] علة الوجود [illegible] ارتفاع الشی لا ارتفاع آخر
یکون [illegible] وجود الاول [illegible] قوله دون العکس [illegible]
ذکر [illegible] مفهوم [illegible] الذات [illegible]
[illegible] قوله والآزم وجود [illegible] موصوفا ان [illegible]
[illegible] موصوف مطلقا [illegible] یکون الحدوث [illegible]
[illegible] المعین [illegible] موصوف [illegible] دلیل [illegible]
[illegible] والآزم حدوث [illegible] قوله لان [illegible] مسبوقة بموصوف [illegible]
[illegible] القدم [illegible] بالاعتبار [illegible] موجودة [illegible]
فقط [illegible] قوله لکن لا یمکن [illegible] القدم الذاتی [illegible] ان یقال لو وجد القدم الذاتی
لکان حادثا ذاتیا [illegible] ان لا یکون موجودا فی مرتبة [illegible] الموصوف فی تلک المرتبة حادثا ذاتا

بسط

وانت خبير بما سبق في تحقيق الحدوث الذاتي قادر على حل هذا وامثاله انتهى والمراد بوجوب المحل ما ذكر من ان الخلوة المرتبة عن النقيضين جائز
فلا يلزم من عدم اللازم في تلك المرتبة حدوث الموصوف وقد مر تفصيل الكلام فيه وعلى قوله لانه مسبوق بالوجود فتذكر وتدبر **قوله**
ويمكن ان يقال مفهوم العدم الذاتي انه قبل هذا [illegible] لو سلم ان هذا كنهه انتهى وانت تعلم ان الامر [illegible] لا يتوقف على اثبات كونه كنها لكفى
ان يقال لما كان العدم الذاتي علة لمسبوقيته بالغير كان العدم محوا [illegible] وما صدق عليه العدم لا يكون موجودا خارجيا لكن يكفي
ان يقال يجوز ان يكون تعريف العدم الذاتي بعدم المسبوقية بالغير من قبيل التعريف باللازم [illegible] كما قيل في تعريف الواجب
بعدم [illegible] اللفظ والمراد كون [illegible] بحيث لا يكون مسبوقا بالغير [illegible] **قوله** ولا يجوز المناقشة من قبيل المناقشة [illegible] على عبارة
الشارح الا مناقشات قال لو كانا عقليين لزم التسلسل [illegible] ما ذكرتم واشار رحمه الله الى ما ذكره من التسلسل على اشتراط وجود [illegible]
الخارج فان دليله [illegible] على تقدير كونهما عقليين لان [illegible] موجودا وليس قديما ولا حادثا [illegible] فلا [illegible]
لو وجد فالموجود اما قديم او حادث فلا [illegible] ان يراد بها هذان المعنيان [illegible] خلاف الاصطلاح [illegible] الدليل
السابق فلا [illegible] ما ذكرتم ومن اورد المناقشة [illegible] ذلك الشارح واجاب عنها بما قرره [illegible]
ولكن لفظ وهو ما ذكره [illegible] فلا ايراد عليه انتهى وانت تعلم انه يجوز ان يكون غرض هذا الشارح اي المناقشة التي تجري
على عبارة ذلك الشارح لا يخفى على عبارته فتدبر **قوله** يعني لما كان [illegible] العقل لا يخفى ان [illegible] بحسب اعتبار
العقل [illegible] الا باعتبار [illegible] الموصوف [illegible] الامر [illegible] فالاولى ان يقال
هذا الشرط [illegible] الامور الاعتبارية [illegible] لو سلم [illegible] البرهان الدال على بطلان التسلسل [illegible] فلا شك ان تلك [illegible]
الغير المتناهية [illegible] الواقعية الواقع موجودة في الذهن [illegible] المبادي العالية ولا شبهة في ترتبها [illegible] العلوم [illegible]
لان العلم [illegible] موقوف على العلم [illegible] في امثالها [illegible]
آخر فان قلت المعلوم ان المبادي العالية يمكن ان يكون عالمة بغير المتناهي [illegible] الغير المتناهي فلم لا يجوز ان يكون
العلم [illegible] المتناهي [illegible] صرحوا بان الباري تعالى عالم بجميع الاشياء [illegible] متناهيا او
غير متناه معدوما او موجودا [illegible] الكل [illegible] بان علمه بالموجودات انما هو [illegible] العقل [illegible] الواجب
[illegible] الاشياء [illegible] بالامور الواقعية [illegible] **قوله** [illegible] الآن [illegible]
ان الاجزاء العقلية للموجود الخارجي متغايرة بالماهية متحدة بالوجود الخارجي فالموجود الخارجي [illegible]
ذاته [illegible] الوجود [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الذهنية [illegible] الخارجية فلم يكن [illegible] الذهن [illegible] خلاف التحقيق [illegible] لا يكون [illegible]
التي تركبت في الذهن [illegible] الخارج [illegible] ان وجود المركب العقلي من حيث انه وجود المركب [illegible]
[illegible] ان التركيب العقلي للموجود الخارجي يستلزم التركيب في الخارج [illegible] التركيب الخارجي انما يطلق [illegible] على ان يكون [illegible]
موجودة بوجودات متغايرة لا بوجود واحد [illegible] في الخارج مطلقا يستلزم الامكان سواء كانت موجودة بوجود واحد او بوجودات
متغايرة واما ما قيل من ان الاجزاء العقلية متغايرة بحسب المفهوم متحدة بحسب الوجود فوجودها واحد [illegible] فوجود [illegible]

ما حاط

الواجب

الواجب [illegible] الاجزاء العقلية في الذهن [illegible] الوجود في الخارج فلم لا يجوز ان يكون المركب العقلي من الوجود في الخارج [illegible]
العقل [illegible] ان يكون [illegible] في الذهن [illegible] موجودا [illegible] في الخارج [illegible] يلزم منه ان يكون [illegible]
[illegible] الخارج بسيطا اذ كما يجوز ان يكون ذات البسيط الخارجي متعددة في الذهن يجوز ان
يكون الوجود الواحد الخارجي متعددا [illegible] ولو كان [illegible] الوجود الخارجي للوجود الذهني [illegible] يكفي ان يقال [illegible]
يكون بسيطا في العقل ايضا [illegible] ما ذكرنا [illegible] ان الواجب [illegible]
[illegible] انه [illegible] بسيط لا يحلله العقل الى ماهية [illegible] وجود اذ لو كان له ماهية كلية لم يكن [illegible] موجودة [illegible]
[illegible] فلا يكون وجوده عين ماهيته ولكان هويته بسيطة [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] فاما ان علته [illegible] مقامه [illegible] ان وجود الواجب لا يمكن ان [illegible]
سواء كان [illegible] على التقديرين يكون وجوده [illegible] يكون هناك شيء موجودا [illegible]
[illegible] الخصم [illegible] بسيطة [illegible] وجوده [illegible] فلم لا يجوز ان يحلله العقل [illegible]
هو عين الوجود الى ماهية [illegible] الكلام [illegible] لا يكون [illegible] الخارج موجودا [illegible] فلم لا يجوز ان يكون [illegible]
الذات متعددة في الذهن [illegible] ان البسائط الخارجية يستلزم البسائط الذهنية ولا يلزم من تركيبه في العقل ان لا
يكون موجودا [illegible] من قال [illegible] الذات [illegible] كون الواجب [illegible]
الوجود لا يوجب [illegible] عن العلة [illegible] الاجزاء العقلية من الاجزاء [illegible] العقل [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] ذوات [illegible] الطبع [illegible] ذات [illegible]
ان [illegible] وليس معنى التقوم ان يكون للمتقوم [illegible] مرتبة لا يكون [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] عند التقوم [illegible] ان يكون [illegible] مرتبة بدون [illegible]
[illegible] العقل للمتقوم [illegible] الى الوجود [illegible]
العلة [illegible] ان [illegible] العقل [illegible] ذات [illegible] على الشيء
سواء كان [illegible] في الخارج ذاتا ووجودا [illegible]
متحد مع الكل فلا يكون متقوما [illegible] الوجود [illegible] في الوجود [illegible] في الذهن [illegible] باعتبار [illegible]
الوجود مع انه [illegible] الوجوب الذاتي [illegible] من ان الاجزاء العقلية في الخارج [illegible]
[illegible] متغايرة في الحقيقة متحدة في الوجود [illegible] على ان [illegible]
وجود المعلول [illegible] لو لم يكن [illegible] ان يكون [illegible] على كل [illegible] لان [illegible]
من الوجود [illegible] بالوجود [illegible] **قوله** [illegible] يقال ان يقول المراد
بالمطابقة [illegible] البسيط [illegible] في الذهن يكون عين الصورة واذا حصلت الصورة في الخارج [illegible]
يكون عينه وكيف يكون الامر الواحد عين كل واحد من المتغايرين [illegible] ان المراد ان مطابقة [illegible]

الفصل مع ما ينفع الباحث من الصورة الجنسية ومطابقة الصورة الجنسية مع ما ينضم اليها من الفصول لا يخفى وجهه فالاولى ان يقال ان اريد
بالمطابقة انطباق الصورة على تمام ماهية البسيط فالمطابق للبسيط جميع الصور بل الكل واحد منها وان اريد بها حمل الصورة
عليه واتحادها معه بالوجود في الخارج فلا محذور في مطابقة الصور الكثيرة بهذا المعنى لامر واحد هذا ان اريد بالصورتين المذكورتين
في السؤال صورة الجنس والفصل مثلا واما اذا اريد بها الصورة التي للبسيط اذا حصل [illegible] على ما هو كذلك في الخارج من غير ان يكون
فيه جزء والصورة التي له يشتمل على الاجزاء فلا شك ان كلا منهما منطبق على تمام ماهية البسيط فتأمل قوله [illegible]

[illegible]

الا واتي الواجب الثبوت له علا انه لك الا واتي كالعوز بالنسبة الى طلوعها والمودة المخصوصة بالنسبة الى الورد العارض له مع انه سفسطة

واما ما قيل من ان اتصاف الماهية بالوجود واجب في الخارج بشرط الوجود وهو لا يستلزم احتياجه الى العلة بل يستلزم [illegible]

[illegible]

وليس مراد المحقق ان كلام الشارح مبني على الاعتقاد وان المهية ثبوتها في الخارج دون الوجود حتى يرد عليه ما قيل من ان المحقق انما يرد ازاد كلامه

ثبوت الوجود غير مشروط بالوجود اذ لو كان مشروطا به لكان الفاعل والقابل متساويين في الحكم وهو ... الوجود ... النفقض

جريان الدليل ... الحكم ... التقدم بالوجود في الفاعل ... لكنا ... النقض ... ان يكون ... لبيان ... هذا

القابل ... عندكم ولا ... قائلون بقيام الوجود بالمهية من حيث هي ... الفاعل ... جواب المحقق

نظرا الى ... ان قيام الوجود بالمهية في الخارج ... ان يكون المهية ... واذا لم يكن المهية ... ولا التقدم

عليه ... والمهية ... في الخارج ... القابلية ... الوجود ... ويكون قابلة للوجود في الخارج

بل ... المهية بالوجود ... العقل ولا ... المهية في الخارج بالوجود ... القابلية ... كلام الشارح ... الخارج

... ان يكون ... جوابا النقض ... ان ... المهية للوجود في الذهن او

جوابا لمنع كون فاعل الوجود ... موجودا في الخارج ... بالوجود ... الخارج

فان الفاعل ... المهية ... موصوفة بالوجود ... المهية ... الخارج ... الاتصاف

... الخارج ظرفا للوجود ... المحقق ... الوجود ... الاعتبار ... الاتصاف

في الخارج حتى يكون منافيا ... الخارج ... الوجود موجود ... الخارج ... فانه

[illegible]

او العدم منها انه ظهر ان الوجود مستند الى الذات ايضا وقد مر ان الواجب ما يجب له الوجود من غير التفات الى الغير يكون الالتفات اليه [illegible]
كون الذات مبدا [illegible] الوجود عنه [illegible] على ان ما هو غير الوجود [illegible]
بذاته لم يجب له الوجود والواجب لم يشترط [illegible] الوجود اليه [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الامور الخارجية [illegible] الوجود القائم بذاته [illegible]
موجود بذاته [illegible]
بذاته ويكون [illegible] ان يكون الوجود [illegible]
يكون له افراد [illegible] فيكون الواجب
هو الوجود المطلق اي المنزه عن التقييد بغيره [illegible] كونه موجودة
[illegible]

[illegible]

لان صدق [illegible] بحسب الخارج [illegible] الكلام [illegible] كالعلم والقدرة [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل العلم والقدرة [illegible]
[illegible] ان يكون الواجب [illegible]
[illegible]

على عدم المعقولات الثانية مطلقاً من اقسام لوازم الماهية ولانحصارها في الثلثة [illegible] لا يكون العوارض الذهنية التي هي [illegible] على المعقولات الاول
من المعقولات الثانية الثالث ان قولهم الشيء والكلي ونظائرهما من المعقولات الثانية مع وجود افرادها في الخارج لا يجاديها لان دليل [illegible]
وجود الافراد خارجاً [illegible] باتي بهذا النوع ليس منافياً [illegible] التشبيه والتوبيخ الذي اورده بعض ان لا يكون معقولاً ثانياً فان قلت
الكلي الطبيعي من المعقولات الثانية مع وجود افراده في الخارج عند من لا يقول بوجود الكلي الطبيعي قلت التحقيق ان مناط الكلية والجزئية الوجود
العقلي وان الامر الخارجي ليس كلياً ولا جزئياً في الخارج كما حقق في موضعه لو فرض [illegible] كان يجب لو حصل في العقل عينه نفس تصوره
من وقوع الشركة فيه لكان صادقاً على الامر الخارجي ولم يكن من المعقولات الثانية ولكن كما ذكرنا ان الشيئية والامكان من لوازم
الماهية لا من العوارض العقلية لظهور انه لا يصدق على الامر الخارجي انه ذات متصف بالعارض العقلي بالعقل [illegible]
الوجود الخارجي وينصور الكلي باعتباره [illegible] يكون فرداً للمعقول الثاني بحسب الخارج ويصدق قولنا زيد شيء وممكن وموجود في الخارج
قضية خارجية والمنازع مكابر واعلم ان قولنا في الخارج قيد المحمول لا قيد لاتحاده مع الموضوع فقد عرفت ما فيه لظهور انه
لا معنى لكون الخارج ظرفاً للنسبة بدون كونه ظرفاً للاتصاف الرابع انه يظهر مما ذكرنا اندفاع قول [illegible] لان كون معدوم ما
من المعقولات [illegible] لان التعريف المذكور لا يصدق عليه لا يكون له فرد في الخارج ويصدق عليه بحسب الخارج لان الوجود عارض للواجب
الخارجي [illegible] من العوارض العقلية التي يكون مخصوصاً بالوجود الذهني مدخلية عروضه **قوله** فلا وجه لتخصيص هذا الحكم
[illegible] معنى [illegible] وجوده [illegible] بعضهم [illegible] هو الوجود المشترك او هو مبني على [illegible] على تقدير تسليم وجود الكلي الطبيعي
يمتنع وجود هذا الكلي بهذا الدليل وان الكلام في احوال الوجود وهذا الحكم منها وامثال ذلك كثيرة **قوله** وايضاً الا [illegible]
في الخارج فرداً [illegible] انا لا نسلم ان من شرط المعقول الثاني ان لا يكون له وجود في الخارج بجميع الاعتبارات بل شرط ان لا يكون
موجوداً فيه بالاعتبار الذي هو به معقول ثان كالحصص في مثالنا على ان صدق الوجود المطلق على الواجب لعله صدق عقلي اذ لو
كان صدقه عليه بحسب الخارج لتوقف على كونه موجوداً في الخارج بناء على المقدمة المشهورة التي وانت خبير بان المنع منافي لما قررناه
فان المعتبر في المعقول الثاني ان يكون عارضاً باعتبار الوجود العقلي ولا يكون عارضاً باعتبار الوجود الخارجي ولا شك ان
الوجود عارض للواجب في الخارج فلا يصدق عليه [illegible] في الخارج فان الموقوف عليه [illegible] فان الواجب
موجود بذاته في الخارج فان بعض الافاضل المراد بطابق المطلق الافراد الذي يصدق عليه المعقول الثاني صدقاً ذاتياً
اذ الطبايع الموجودة بوجود الافراد ذاتيات الافراد دون عوارضها فان الذاتي يكون موجوداً بوجود الذي [illegible]
وجوداً بخلاف العوارض والوجود المطلق ليس ذاتياً لما صدق عليه من الافراد فلا يلزم من وجود الافراد الخارجي وجودها
يطابق بالجملة المراد بهما [illegible] لان القائل بوجود الكلي الطبيعي في ضمن افراده قائل بان وجود الفرد وجود ذاتياته
بالذات ووجود عرضياته بالعرض اي بواسطة امر عارض فان وجود زيد مثلاً وجود الضاحك حقيقة بواسطة الضحك العارض
له وليس معناه ان وجود عرضياته بالمجاز كما توهم وحاصل هذا زيادة تحقيق فكل ان هي الشيء وذاتياته اتحاد حقيقي في الوجود
كذلك بينه وبين عرضياته اتحاد كذلك ولذلك ذهب المحققون الى ان معنى الحمل الاتحاد والوجود سواء كان في الوجود **قوله**
فان الوجود في الخارج انما يعرض للمهية من حيث هي الى غير ذلك اشتراط الوجود والعدم كما مر مراراً والثاني باطل بما [illegible]

جوز عدم اقتضاء ثبوت الاعتباريات لثبوت المثبت له حيث ذكر سابقاً ثبوت او لا ماراً انما يقتضي ثبوت المثبت له اذا كان
ثبوتاً خارجياً اعني ثبوت الاعراض لمحالها وان كان العوارض الخارجية بمقتضى نفسه ما يكون الوجود الخارجي شرطاً في عروضها
والعوارض الذهنية ما يكون الوجود الذهني شرطاً في اتصاف الموصوف بها لم يكن الوجود منهما فيكون داخلاً في القسم الثالث
الاتصاف بنفس الامر من غير مدخلية خصوصية احد الوجودين فيه وهذا القسم اعم من ان يكون مطلق الوجود مدخلية في الوصف او لا
ومن ان يكون الاتصاف في الخارج فقط او في الذهن فقط او فيهما والاتصاف بحسب نفس الامر شامل للاقسام الثلثة فعلى ايضاً ولم
يخصص بما لا يكون شرطاً احد الوجودين بخصوصه فان قوله في تعريف القسم الثالث ما يكون عارضاً لمعروضه في نفس الامر من حيث هي **قوله**
والامر مثل خصوصية احد وجوديه الخارجي والذهني لكن الاتصاف في نفس الامر غير منحصر فيها بناء على اشتراط الاتصاف الخارجي والذهني بوجود الموصوف
بمعنى الاتصاف فان الاتصاف في نفس الامر ما يكون ثابتاً في ذات الشيء اعم من ان يتوقف على وجود الموصوف لها او لا والخارج وجب حاصل في
الاول بالخارجي والذهني [illegible] حاجة الى هذا الاشتراط لعرضية المقابلة وليس المراد الاتصاف في نفس الامر حال يقع في الخارج والذهن كما
توهم فلا يرد ما قيل ان هذا التوجيه لان الخارج لم يوجد كاشتراط الوجود وغير ذلك الحكم في شيء من مواقعه ذكره ولان فصل الاتصاف في
نفس الامر بما لا يكون شرطاً احد الوجودين اصطلاح جاز لان الاتصاف في نفس الامر بحسب اصطلاح القوم يشمل اقسام الثلثة فيكون مخالفاً
على اصطلاح واحد من غير ان ينبه والحاصل انا ثبت ان الوجود الخارجي لا يكون وجوده ثابتاً في الخارج فلا يكون من القسم الاول لانه كما قرره
ما ليس الا لموجود بخصوصه عن محل وذلك مسلم ان المتبع عروضه ايجاداً وجوداً من القسم الثاني ايضاً فتعين ان يكون من القسم الثالث
والالم يكن القسم جلوة وكونه عارضاً للمهية من حيث هي لا للمهيات الموجودة في الذهن يعني ان الوجود الذهني ليس عارضاً الموضوع بحيث يعتبر
الشخصية ومعروضه لا ينافي كون عوارضه الذهني يعني ان الوجود الذهني يتبع للوجود **قوله** فان الموجود في الخارج ليس هو المهية الموجودة في الذهن
الا ليس موجودية الشيء في الخارج باعتبار الوجود العقلي وانضمامه بالوجود الخارجي في العقل الا ان معاً سلك غير ذلك كما تقرر في الحكم ان اتصاف المهية
بالوجود في الخارج بالحكم بالشيء الذي هو نفس العقل وجوده في الخارج وحيث بيان الاتصاف بل باعتبار الاتصاف الذي يكون في الخارج
ظهر ان تلك نفس المعقول الموجود او هو الموجود في الثبوت لكن في الثبوت الثابت له الا بعد ان اتصاف زيد بالحركة والسكون في البيت مع
كونه في البيت وكونه في البيت ليس في نفسه والحق ان يقال من المقدمة بشيء من عوارض المهية الا المهية بالوجود وكلاهما
التابع والامكان فيتبين [illegible] كما مر **قوله** على ما حققه المحقق المسلك من ان [illegible] وحده تبع له ذاته فلابد ان يتصف
بوجوده في نفس الامر والالم يكن موجوداً فيه فلا حاجة الى الاثبات وان الحاصل ان الوجود في الخارج لا يمكن ان يعرض المهية عند وجودها في
العقل والا لزم كون المهية موجودة قبل قيام الوجود بها وهذا القائل ان الوجود المطلق لا يعرض المهية عند وجودها في العقل بل
الوجود المطلق والوجود الخارجي عارض للمهية في نفس الامر لان الخارج [illegible] بقوله والا لزم كون المهية موجودة قبل قيام
[illegible] فيلزم التشريع [illegible] فثبوت الوجود لا يتوقف على وجود الموصوف فيكون في نفس الامر لا في الذهن
[illegible] ان لا يجوز ان ينتهي الى وجود هو عين المهية قبل ذلك فان اتصافه بحسب نفس الامر فانه في الخارج وهو في
او في الذهن [illegible] الوجود الذهني فيه مدخل فيكون من المعقولات الثانية ثم تقرر اتصاف الشيء باخر في الخارج من الوجود الى
[illegible] عن الاتصاف وكذلك الموجود بالوجود لزم ان لا يكون في نفس الامر فالاتصاف بالوجود في نفس الامر والا لزم على نحو [illegible]

[illegible marginal notes]

وان لم يثبت [illegible] لم يتم الدليل على ان الاتصاف بالوجود الخارجي ليس في الخارج ولا محيص عن ذلك الا بان يقال الموجود الوجود الذي هو طرف الاتصاف
انما يمتاز الموصوف بحسب تلك الوجود عن الوصف والمهية لا يمتاز بحسب الوجود الخارجي عن ذلك الوجود بل بحسب الوجود الذهني ولكن يمتاز عن الوجود
في نفس الامر بحسب الوجود في نفس الامر اذ للعقل ان يجرد المهية بدون ملاحظة الوجود [illegible] المهية في نفس الامر [illegible] الوجود عن الوجود في نفس

[illegible]

فهم لما هو فرد مقابل الثابت اعني المعدوم المطلق بحسب الغرض وهذا الوجه انسب بقوله ويصح الحكم عليه ويحتمل ان يراد بعدم العدم معناه المتبادر
والمقصود منه فيتصور العقل العدم ويرفعه فيحصل مفهوم عدم العدم وهو فرد الثابت باعتبار قسيم له باعتبار انه قسم للعدم الذي هو فرد المعدوم المقابل
للثابت او يقال الغرض فيه هو ثابت باعتبار انه رفع العدم لا انه رفع العدم ومعناه ان العدم ثابت باعتبار تحققه في الذهن وقسيم
للموجود باعتبار انه يلغو او يراد ان عدم العدم ثابت باعتبار انه متصور وقسيم للعدم باعتبار انه رفع له على ما في شرح الاشارات قال
[illegible] الحواشي [illegible] على هذا التقدير ان يقال هو قسيم باعتبار وقسيم باعتبار [illegible] قوله ثم العدم قد يحكم عليه فيصدق
التوجيه والنفي [illegible] باعتبار [illegible] الحكم عليه على عدم العدم لا على العدم [illegible]
وفيه تامل لان كون عدم العدم قسما وقسيما باعتبار [illegible] فلتقرير [illegible] العدم بل على [illegible] العدم [illegible]
المفهوم من قوله حتى عدم العدم وسوق الكلام يدل على ان المقصود هنا دفع توهم الاستبعاد الناشي من تصور عدم العدم [illegible]
انه وقوع رفع العدم في الواقع ممتنع لوجوب وقوع العدم وتصوره يستلزم وقوعه فيه [illegible] انه ثابت باعتبار وقوعه في الذهن
بصورته وقسيم للعدم باعتبار وقوعه بذاته الذي هو بحسب فرض العقل ويصح الحكم عليه بانه غير واقع في نفس الامر [illegible]
الحكم عليه باعتبار انه ثابت في العقل بصورته [illegible] باعتبار وقوعه بذاته [illegible] الموجود المحكوم عليه في الذهن [illegible]
فيه نظر لان ما يتوقف عليه صحة الحكم [illegible] الحكم عليه مطلقا سواء كان معلوما بالعلم الحصولي [illegible] الحكم [illegible]
صفاتها [illegible] على حصول صورها في النفس [illegible] العلم الحضوري [illegible] وحاصل [illegible] المعدوم
المطلق ثابت باعتبار [illegible] باعتبار فرض العقل والقضية [illegible] ان صدق [illegible] ثبوت
العنوان [illegible] لذات الموضوع في نفس الامر [illegible] فرض العقل [illegible] ثبوت [illegible] للذات الموضوع
[illegible] القضية [illegible] ذات الموضوع [illegible]
[illegible] من صدق [illegible] الحقيقية [illegible] الشيخ في الاشارات [illegible] كل [illegible] واحد مما يوصف
كان موصوفا [illegible] في الذهن او في الوجود [illegible] موصوف [illegible] الوجود [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] السادة [illegible] المطالع [illegible] القضية [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] يصدق [illegible] العنوان
[illegible] العنوان [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] العنوان [illegible] القضية [illegible]
[illegible] العنوان [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] العنوان [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الاتصاف [illegible] الموضوع [illegible] الاتصاف [illegible]
والفرق بين التوجيه والتحقيق فان امتناع الحكم على المعدوم المطلق [illegible] نفس الامر [illegible]

هذا الوقف

هذا الوقف [illegible] بصدق عليه انه [illegible] في نفس الامر وكذا الحال [illegible] على تقدير كونه معدوما
مطلقا وكذا ما يقال [illegible] القضية سالبة لان [illegible] الامكان [illegible] السالبة باعتبار [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] العنوان [illegible] القضية [illegible] الموجبة [illegible] اجتماع
النقيضين مستلزم لعدمها [illegible] المعدوم المطلق
[illegible] باعتبار انه ثابت باعتبار [illegible] الحكم عليه وصدق اللازم مستلزم [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] القضية [illegible]
موجود في نفس الامر [illegible] موجود في [illegible] العقل [illegible] الموضوع في الذهن [illegible]
[illegible] امكان وجوده [illegible] شريك البارى معدوم لا يوجد في
الذهن [illegible] شريك البارى [illegible] القضية [illegible] سالبة [illegible]
في هذا المقام [illegible] الاعلام قوله [illegible] الموجود على [illegible]
[illegible] ان العقل [illegible] المطلق [illegible] ان يكون
[illegible] الموجود [illegible] الموجود في الذهن [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] الموجود [illegible] والمطلق [illegible]
[illegible] الموجود مطلق او خارجي لا
يكون [illegible] الذهن في نفس الامر [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الذهني [illegible] الموجود [illegible] ويكون [illegible] الموجود المطلق يلزم كون
[illegible] الذهن [illegible] الموجود في الذهن [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الخارجي والمطلق [illegible]
[illegible] الخارجي [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] قوله [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الشخص [illegible] التمايز [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الخارجية [illegible] الخارجي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الخارجي [illegible] الخارجي [illegible] الوجود [illegible]
الموضوع [illegible] الحكم على الموجود [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموضوع [illegible] الخارجي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الحكم والخارج وان لم [illegible] الخارج [illegible] القضية [illegible] حقيقية [illegible]
فيها على ما يصدق عليه الموضوع بالامكان في نفس الامر سواء كان [illegible] خارجا كقولنا الانسان نوع او
سواء كان في الخارج او في الذهن او في [illegible]
[illegible] الاصلي [illegible]

او هاهنا كثرت الشيء كل واحد منها فرض العقل واعتبار ... القوم فلا يرد ... صحيح مطابق الحكم للخارج بل مدار ... مطابقة لما في نفس الامر

الى الاتحاد الموضوع والمحمول لا اتحاد ... مع قطع النظر عن فرض الفارض واعتبار المعتبر سواء كان ذلك للاتحاد للخارج ايضا كما في بعض ...

فان الاتحاد ... الذهن او كليهما ... البعض ... قال ... قلت ...

[illegible]

[illegible]

لا يحكم اثنين بالبديهة وتكرار ادراك شيء واحد اثنان واعتبارا لا يكون وتفصيله ان الشيء الواحد كذلك كما يمكن ان يتعلق به ادراكان في
ما زمان واحد فان حصل صورتين في محل مجتمعتين من امر واحد في نفس الامر ممتنع بالضرورة الوجدانية فلا بد ان يحصل احدى الصورتين في غير
الزمان الذي فلا يكون الا ادراك واحد [illegible] فكيف يتصور التكرر مع انحصار الصورة في الادراك فان الادراك السابق زال بل [illegible]
صحة تصور النسبة فقط ولو جاز تصور النسبة بالصورة الزائدة جاز الحكم على المتصور المنسي والمجهول جهلا ولو كان الصورة الواحدة [illegible]
التصور الثالث بل الى الصورتين فقط احديهما تصور [illegible] تصور الموضوع والمحمول [illegible] تصور النسبة ثم يلزم ان يكون الافراد [illegible]
اذ لا تعدد على الفهم في الادراك فقط والظن ان الفطرة السليمة تحكم بان هذا البحث [illegible] بين المفهومين فافهم
[illegible] تصور النسبة ولا يخفى فان قال انه تصور كون المدرك بهذا هو المدرك به [illegible] يرجع الى التغاير بين المدركين [illegible]
فان قلت لا يلزم اشتراط حصول صورتين مجتمعتين من امر واحد في نفس الامر ولو سلم [illegible] ان الحصول [illegible]
واحد من وجوه [illegible] التغاير الاعتباري لا يلزم ان يكون تكرار ادراك شيء واحد [illegible] تكرار الالتفات [illegible]
[illegible] في كلام الشارح [illegible] التغاير [illegible] زيد زيد والتغاير [illegible] الالتفات [illegible]
القضية [illegible] التغاير [illegible] وما لزم في الصدق [illegible] الالتفات [illegible] المحكوم به
لزم ادراك النسبة [illegible] قلت [illegible] تكرر الالتفات الى شيء واحد [illegible] الاعتبار في الواقع [illegible]
لا يكفي في تصور النسبة [illegible] العقل [illegible] التصور [illegible] الاعتبار [illegible] هذا الالتفات [illegible]
او زيد [illegible] يرجع الى التغاير بين المدركين [illegible] النسبة الواقعية لا يتصور الا بين المتغايرين ذاتا او اعتبارا [illegible]
لا يتصور الا بين المتغايرين [illegible] **قوله** ومع المتغايرين مفهوما [illegible] ذاتا او اعتبارا [illegible] الشيء على نفسه [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] المتغايرين [illegible] الذات [illegible]
[illegible] وقد [illegible] المتغايرين [illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] المتغايرين [illegible] الحكم [illegible] هو الادراك [illegible] الاذعان [illegible]
[illegible] الاتحاد [illegible] الانحاد [illegible]
[illegible] اتحاد المتغايرين [illegible] الذات [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] كما ذهب اليه المحقق [illegible]
واما ثانيا فلان [illegible] اتحاد المتغايرين [illegible] الشارح [illegible]
[illegible] المتغايرين [illegible] الموضوع [illegible] المحمول المفهوم [illegible] الموضوع [illegible] مفهوم المحمول [illegible]
صدق [illegible] التعريف [illegible] المتعارف [illegible] **قوله** [illegible] الموصوف [illegible]
اعترض عليه بانه لا ينبغي اتحاد الذات مع التغاير في المفهوم والوجود والا لزم حمل السواد على الحركة [illegible]
ذلك [illegible] المتغايرة [illegible] صادقا عليه [illegible]
[illegible] الذات الذي [illegible] الموضوع والمحمول [illegible] لزم [illegible]

ولا يتحصل

ولا يتحصل هذه الشبهة الا بان يقال بمنع ان في الوجود مختلفان بالمفهوم كما هو التحقيق لكن ويمكن ان يقال ايضا في هذه الشبهة لا يكون الا
بان يكون بينهما تغاير من وجه واتحاد من وجه آخر ولا شك ان هذا المعنى متحقق بين الذات والمفهوم في الصدق على ذات واحدة بمعنى اتحاد
الشيء ونقول المحذور اتحاد الاثنين اللذين لا يكونان متحدين في الصدق على ذات واحدة لا مطلقا كان المحذور عنده اتحاد الاثنين اللذين
يكونان متحدين في الوجود ولا يخفى ان ذلك المعنى مستلزم للاتحاد في الوجود **قوله** اذ لا اثنين [illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] والوجود [illegible] الذات [illegible] الوجود دون الذات [illegible] والاعتبار [illegible] وجود [illegible]
[illegible] بالعرض لا بالحقيقة [illegible] كونها منتزعة منه [illegible] السواد [illegible]
[illegible] بالعرض [illegible] بحسب الاعتبار [illegible] صادق [illegible]
[illegible] الوحدة التي [illegible] الكثرة [illegible] الاتحاد في الوجود [illegible]
في الوجود [illegible] بالذات او بالعرض [illegible] الاتحاد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاتحاد في الوجود [illegible]
[illegible] باعتبار الاتحاد بالذات في الوجود [illegible] الاجناس والفصول [illegible]
[illegible] الذات والاتحاد [illegible] في الوجود [illegible] الذات [illegible]
[illegible] التغاير بين الاجناس والفصول والانواع بالاعتبار [illegible] الاتحاد [illegible]
بالعرض [illegible] لا بالذات [illegible] زيد ابيض [illegible]
[illegible] كون الابيض موجودا [illegible] الابيض [illegible]
وكذا الحال [illegible] **قوله** [illegible] الوحدة [illegible] الافراد الخارجية [illegible]
او مقدرة [illegible] الافراد المعدومة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الافراد [illegible] الافراد الذهنية [illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] الافراد المحققة [illegible] المحققين [illegible] الافراد [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الخارجية [illegible] الوجود [illegible] الذهنية [illegible] الوجود [illegible] وفي كلام الشيخ في الشفاء [illegible]
[illegible] الذهني [illegible] على الاشياء [illegible] موجودا
[illegible] الذهني [illegible] اذا وجدت [illegible] الخارجية [illegible] والثاني الى
الذهنية **قوله** [illegible] الذهني [illegible] المفهوم [illegible] المعلوم [illegible]
[illegible] الذهنية [illegible] الحصول [illegible] حصول الشيء
[illegible] المحقق الشريف في شرح المواقف [illegible] تصور مطلق
[illegible] التغاير في المفهوم بين الموضوع والمحمول [illegible] الوجود الذهني اذا [illegible]
[illegible] الفرد [illegible] الفرد الذهني [illegible] الفرد الخارجي [illegible] وجود [illegible]
[illegible]

قوله فيكون جهة الاتحاد اعني انه متحد اه هذا التي يطرد الم يجوز فيه الذات وهو الفرد الشخصي بالجزئية واما اذا اعتبر [illegible] كما
هو الظاهر فينبغي ان يراد ان الذات متحد مع معنى الموضوع في الحقيقة النوعية ثم لا يخفى ان هذا التوجيه انما يتم اذا كان معنى
الحمل اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الذات واما على تقدير كون معناه اتحاد [illegible] في الوجود فلان جهة الاتحاد [illegible] قولنا
الانسان كاتب [illegible]
[illegible]

[illegible]

بل الظاهر ان غرضه الاشارة الى اقسام الواسطة في الوصف ولا شك ان اطلاق لفظ العارض على ما في الواسطة في الوصف ايضا حقيقي كما في
السطح متنور بعض اجزائه بعرض كونه السواد الحال فيه متقدر بالمقدار بالحقيقة وان كان السطح على المقدار السواد وبهذا المقدار قلنا قيل سواد الجسم
مثلا ذو بعد في الجملة لم يكن هناك الا اصل ولا شعاع في عروض عارض واحد حقيقة [illegible] يكون عروض [illegible] بالذات والأول
بالواسطة كوجود الضاحك للمتعجب وللانسان وكعروض الاسود للجسم والسطح القائم به ثم لا شك ان الجسم اذا اشتغل من مكان الى آخر اشتغل اجزاؤه
وعوارضه [illegible] انتقال حقيقة غاية الامر انه بواسطة انتقال الجسم والمنتزع عنه الصندوق وان لم ينتقل من مكانه الحقيقي واشتغل مكانه
[illegible] بسبب [illegible] وقف عليه المتحرك بالحركة الوضعية [illegible] ومن البين ان انتقال العارض [illegible]
انتقال الى اصلا فلا يرد على الشيخ ما اورده ولا يلبث الشيخ ان لا يجوز [illegible] مجاز ولا ما عدا ان يكون العارض بواسطة الاخر ولا في
اللوازم اللاحقة المبحوث عنها في العلوم عارض للموضوع بالمجاز ثم لا اشتباه في انه كما ان [illegible] الوجود الكلي يجوز ان يكون [illegible]
وجود الكلي في الخارج المطلوب بوجود الاول كذلك يجوز ان يكون المجازي الموجود [illegible] كونه منشأ [illegible] للموجود بالذات وجود ذاتي [illegible]
بوجود الموجود بالذات وعلى التقدير بن يكون تقسيم الموجود الى الموجود بالوجود [illegible] على زعمه فلا فرق فتامل قوله بوجود لفظا او بوجود واحد
الظاهر ان هذا مبني على اثبات الصورة العقلية ونفيها فمن اثبتها قال بوضع الالفاظ للصور الذهنية وهي تدل على الامور الخارجية [illegible]
لا يكتفى فيها الاول ولا الاول كما ذكره في شرح المطالع والكتابة دالة على العبارة ومن نفى الصورة ذهب الى [illegible] فدلالة اللفظ و[illegible]
النقوش ودلالة الكتابة [illegible] الدلالة [illegible] يكون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ولا شك انه حصول الصورة [illegible]
يستلزم العلم بالامر الخارجي بل [illegible] العلم به [illegible] العلم بالامر الخارجي حصول صورته ولو ثبت الدلالة [illegible] يكون المعنى [illegible]
حصول الصورة فان ثبت العلم بالصورة [illegible] والظاهر [illegible] اللفظ [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] وان لم يكن [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الذهني [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] المطالع حيث [illegible] الاعلام [illegible] المشهور [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المراد من العلم [illegible] الانكشاف [illegible]
[illegible] ان بعض الالفاظ موضوع للامر [illegible]
[illegible] الصورة الذهنية [illegible] المحكوم عليه [illegible] زيد قائم [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الالفاظ على الصورة [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] سواء كانت الصورة [illegible]
[illegible] او بصورة [illegible]
الالفاظ قد يكون موضوعة [illegible] الامور الخارجية [illegible] الصور الذهنية [illegible]

ما يقال

ما يقال بناء على الاختلاف في [illegible] حينئذ فمن ذهب الى ان المنكشف علينا حينئذ هو العلم الا الامر الخارجي اذ لا اطلاع لنا بغير العلم
الامر [illegible] الاحكام من الاول الى [illegible] ذهب الى ان الالفاظ موضوعة للصور الذهنية [illegible] بان المنكشف علينا حينئذ
هو العلم فقط مع ان هذا الاختلاف [illegible] عند المحصلين قوله لا يقولون باعدام الاجسام قيل هذا انما يدل على نفي الاجزاء الصورية للاجسام
وعدم اجزائها في الجواهر الفردة كما هو مذهب المتكلمين ط وكذا على مذهب [illegible] حيث قال بان حقيقة الجسم هو الصورة الانفعالية
وانها تبقى بعينها حال الانفصال ولو اثبت الجزء الصوري في الاجسام فلا يكفي في المعاد الجسماني كون الاجزاء المادية باقية بعينها
لا يقدح فيه تبدل الجزء الصوري [illegible] كان اقرب التصور الى الصورة الرابعة فان قيل فيكون تناسخا قيل التناسخ عندنا هو انتقال
النفس الى بدن مغاير له بحسب المادة الى بدن متألف من عين مادة هذا البدن وهو لهذا اقرب التصور الى الصورة [illegible]
فان سميت ذلك تناسخا فلا بد من البرهان على امتناعه فان النزاع انما هو في المعنى لا في اللفظ انتهى وفيه تامل لان اجزاء زيد مثلا
وان انحصرت في الجواهر الفردة عندهم لكنها بشرط ترتيب خاص يكون زيدا لا مطلقا فلو ركبت منها كرة مثلا كانت
هي الكرة زيدا قال في المواقف هل يعدم الله الاجزاء البدنية ثم يعيدها او يفرقها ويعيد فيها التأليف الحق انه لم يثبت ذلك
ولا جزم فيه نفيا واثباتا لعدم الدليل على شيء من الطرفين وما يحتج به على الاعدام من قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ضعيف اذ الهلاك
على [illegible] وزوال التأليف الذي به يصلح الاجزاء [illegible] هلاك [illegible] الاعدام [illegible] المقام لم يذهب الى ان
هذا الثوب مثلا اذا فرقت اجزاؤه كانت [illegible] حال التفرق فالظاهر انهم ارادوا بعدم انعدام الاجسام ان شيئا من اجزائها
لا ينعدم وان كان ينعدم عينها ويعيدها باعتبار اعادة التأليف قوله [illegible] ويقولون المراد [illegible]
هو الاول [illegible] كل شيء هالك الا وجهه [illegible] من عليها فان [illegible] النصوص [illegible] على انعدام [illegible]
فوق اجزائهم ويؤيده قصة ابراهيم عليه السلام فانه لما طلب [illegible] احياء الموتى حيث قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال الله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن [illegible] ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فانه يظهر منه
ان الاجزاء [illegible] بالموت [illegible] الاحياء [illegible] ما ذكرنا وان كان [illegible] لكن الظاهر
اعدام الاجزاء البدنية ولذلك يطلقون على هذا التوجيه التأويل قوله يعني لو صح اعادة المعدوم [illegible] ان يقول [illegible]
هذا الزمان لا يوجد المعدوم [illegible] الحوادث بان يقال [illegible] والمعدوم [illegible] الحكم عليه [illegible]
[illegible] استدلال على امتناع العود بامتناع الحكم على المعدوم [illegible]
من عاقل [illegible] التحقيق [illegible] ان العدم عبارة عن فناء الذات وبطلانه فلا يكون موضوعا للوجود [illegible]
والعدم شيئا واحدا لزم [illegible] وحدة الذات حال العدم [illegible] الحدوث والوضع والزمان و
غير ذلك [illegible] المعاد [illegible] الاعادة ان كان لكونه ثابتا من حيث الذات
في حال العدم فهو باطل لانه ليس للمعدوم حال العدم ذات ثابتة وان كان لكونه [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
ظ قوله فلا يصح الحكم عليه بصحة العود [illegible] الحكم عليه [illegible] ان يقال المعدوم

بالخارج يجوز ان يبقى بنفس الحركة حسب التفتيش فيحفظ وحدته بحسب ذلك الوجود ويندفع بان الموجود في الذهن بالحقيقة هو الصورة المنتزعة
بالتشخص الذهني واتحادها مع الموجود الخارجي انما هو بالتجريد عنه فيثبت اياه مطلقا بالتعقل على ان فيه نظر لانا اولا نمنع اعتبار الذات
التشخص عما عداه انما هو بالتشخص ولا نسلم ان الذات انما تمتاز عن المشاركات الموجودة بالتشخص وعند الاستمرار لا يوجب الا نفس الفرق
والتعدد بالتشخص والا يلزم ان لا يكون شيء من الاشياء موضوعا للعدم وفنا بما يلزم انحفاظ الذات حال الانعدام وعند الاستمرار
ليس موجودا لا يكون عين ما هو موجود بالتشخص وللعقل فيه فلم لا يجوز ان يقع تشخص في الخارج في بعض الاوقات ثم ارتفع عنه ثم يقع فيه
بعينه وعند الاستمرار انما يوجب الاثنينية الفرق اذا كان الواقع ثانيا شخصا آخر وليس كذلك واما ثانيا فلانه اذا حل الكلام المذكور ساقطا
اذ لا يصدق الحكم على المعدوم بصحة العود فيمنع ان كبرى دليله مصادرة اذ كون الحكم عليه بصحة العود في قوة المدعى اعني المعدوم لا يعاد
بعود وجه حلا وفنا ولا شاهد فيه بالمقدمات التي ذكرها الشيخ يرد عليه انه ان اراد انه لا يصدق الحكم حال العدم فلو سلم انما يجدي نفي
وان اراد انه لا يصدق اصلا فممنوع لجواز ان يصدق ذلك الحكم حال الوجود وما نقل عن الشيخ في سياقه فقد عرفت حاله على ان الكلام
لتوقع على امتناع الاشارة ولا نسلم صحة الحكم وهو اذ لو اريد بالاشارة غير المتصور فلا نسلم لزومها في صحة الحكم على المعدوم
او جه العود وليست من الامور التي تحفظ وجود الموصوف في الخارج وان اريد بها المتصور فلا نسلم عدم [illegible] صور المعدوم ايانا
كما مر من ان العقل يتصور ما لا هوية له والقا فكيف ان يقال لو صح اعادته لا تصف بصحة العود وانتفاء فالمعدوم الذي
هو نفي صرف لا هوية له بامكان العود حتما انما يقبل العقل ويحكم انما كان الموجود في الذهن صفته ما هو مدعى التشخص الاول
او معها من الكيفيات النفسانية المتاصلة في الوجود على ما عرفته سابقا ولا شك ان التشخص الخارجي اصلا مفهوم ذلك
المجرد وهو عين ما هو الموجود في الخارج فيحفظ وحدته بالتشخص الحاصل له في الوجود الذهني فلو قال الشيخ في الشفاء وفي بطلان
اعادة المعدوم على امتناع الاشارة اليه لانه لا شيء اذ له مدخل في الوجوه التي ذكرنا وبهذا التقرير ذلك واشار
بقوله لامتناع الاشارة اليه فلا يصح الحكم عليه بصحة العود الا ذلك التوزيع لان جعل تعريفه دليلا على ذلك حتى يرد ما اورد الشارح
واشار بقوله ولو اعيد لتخلل العدم [illegible] بل هنوز على ذلك ولذلك قال ولو اعيد لزم تخلل العدم ولم يقل ولامتناع [illegible]
العدم وتقرير الدليل الاول انه لما لم يصح الاشارة الى المعدوم فلو اعيد لزم تخلل العدم بين ذاته الواحدة لان ذاته
في الزمان الاول واذا عدم في الزمان الثاني تكون ذاته فيه ثم اذا وجد في الزمان الثالث كان ذاته فيلزم تخلل
العدم بين ذاته الواحدة وبين وجوديها ايضا بخلاف ما لو صح ان يشار الى المعدوم [illegible] فانه
محفوظ حال العدم فلا يلزم تخلل العدم الا بين وجوديه وانت خبير بان هذا التوجيه بعيد عن سوق كلام المصنف
كما يظهر عند التامل في تحريره المدعى وسوق الدليل [illegible] في بحث المكان انهم جوزوا الاشارة الحسية الى الموهوم
في الخارج كالنقطة المفروضة في وسط الخط وبانه يجوز ان يكون انحفاظ وحدته باعتبار الوجود الذهني وبان
تخلل العدم بين الذات الواحدة بان يقع شخص في زمان ثم يرتفع عنه في زمان ثان ثم يقع ذلك الشخص بعينه في
زمان ثالث مما لا يظهر استحالته قوله والجواب انه لا معنى لتخلل العدم الا قيل معنى تخلل العدم بين الشيء و
نفسه ان يكون على وجه مسبوقا وسابقا لشيء واحد بعينه بالسبق الزماني فانه اذا جاز الاعادة يكون الف سابقا على

على عدمه

على عدمه وهو بعينه مسبوق بذلك العدم وهو محال لاستلزامه تقدم الشيء على نفسه بالزمان وهو مع انه بديهة وهذا الجواب
الدور فانه يستلزم تقدم الشيء على نفسه بالذات ومن ههنا تبين ان قولنا التخلل بحسب الحقيقة انما هو زمان العدم بين زماني
وجوده بعينه لان ذلك يستلزم تخلل العدم بين شيء واحد بعينه بان يكون ذلك الشيء سابقا على ذلك العدم وهو بعينه مسبوق به فان قيل
لا نسلم [illegible] يلزم تخلل العدم بين وجودي شيء واحد بعينه فالجواب ان اختلاف الوجود يستلزم اختلاف الذات بديهة فانا نعلم قطعا
ان الشيء الواحد لا يكون له وجودان خارجيان فان الوجود الخاص لكل شيء هو بعينه الخارجي وان كان غيره بحسب الاعتبار اذ ليس
الوجود للماهية ليست نسبة العوارض التي يجوز تبدلها واختلافها مع انحفاظ وحدة الذات اذ لا وجود لها الا باعتبار الوجود ثم
على تقدير جواز ذلك لا فرق بين الماهية والوجود في جواز الاعادة ايضا وفيه نظر اما اولا فلانه لو سلم ان عدم الشيء في الفترة المتوسطة
متقدم عليه بالزمان كما ان ذلك الشيء متقدم على عدمه حتى يلزم تقدم الشيء على نفسه بالزمان فنقول انما يستحيل ذلك اذا كان الواحد من حيث
وعدم تحققه فيه كما يلزم من كون الشيء علة لنفسه ان يكون له مرتبة يقع فيها لاجل كونه علة ولا يقع فيها ايضا لاجل كونه معلولا واما
بالنسبة الى الزمان المتعدد فلا لان التقدم عارض بالذات للزمان [illegible] الواحد بسبب انه وقع في زمانين بل نقول [illegible] وجد الشيء في
زمان واحد لا شك ان الجزء الاول من الزمان سابق على الجزء الثاني فالشيء باعتبار كونه في الجزء الاول سابق عليه باعتبار كونه في الجزء
الثاني بلا استحالة فكذا الحال فيما نحن فيه لتخلل العدم واما ثانيا فلان الظاهر ان وجود الشخص [illegible] امتيازه عما عداه بالتشخص وكما يجوز انعدام
وجوده التشخص مع [illegible] ان يتخلل العدم بين الشيء ونفسه اللازم من الاعادة محال كما [illegible] فيه ودعوى البداهة غير مسموعة على ان الاولى
عند العقلاء [illegible] الاشراقية ولم لا يجوز ان ينتزع العقل من شخص وجودا خاصا في بعض الاوقات لوقوع نفسه في الخارج ثم لا يمكن
ذلك لارتفاعه عنه ثم يقع [illegible] ثانيا ولو سلم ان المنتزع ثانيا لا يمكن ان يكون عين المنتزع اولا فلا نسلم ان ذلك يوجب
اختلاف الذات وعينية الوجود لكل شيء بمعنى انه ليس في الخارج الا ذلك الشيء والعقل ينتزع منه صفة اعتبارية هي وجوده لا تدل على ان
لا وجود له الا باعتبار الوجود الاعتباري [illegible] في كلامه من ان التشخص هو الوجود الخاص فيه انه مخالف لكلام المحققين لا دليل
عليه وكما يجوز تعدد وجود الشخص الواحد باعتبار الخارج والذهن وتعدد وجود النوع الواحد في الخارج فلم لا يجوز تعدد الوجود لشخص
شخص واحد ايضا ودعوى البداهة فيما هو من النظريات غير مسموعة قوله وايضا لو صح هذا الدليل لاه ينتقض الدليل ايضا
بتخلل الوجود بين عدمي الشيء الحادث الزائل [illegible] ان الذات مستمرة في زمان البقاء فلا يلزم تخلل الزمان بين الشيء ونفسه بل
تخلله بين الشيء باعتبار وجوده في الزمان الاول وبينه باعتبار وجوده في الزمان الثاني لان السابق بالسبق الزماني و
اللاحق به [illegible] هو الزمان بالذات والشيء مع حصوله في زمانين بالواسطة لا نفس الذات من حيث هي لانها
مستمرة غير [illegible] لا دخل للزمان في كون السابق واللاحق بالذات هو الزمان فلا يلزم التخلل للذات ايضا
اذا لم يتخلل الشيء فيتخلل العدم بين الشيء ونفسه ايضا بواسطة حصوله في زمانين فيتخلل الزمان بين الشيء ونفسه فيتخلل العدم قوله
لو جاز تخلل العدم بين شخص واحد جاز ان يكون هذا الوقت [illegible] عين الوقت [illegible] ماضي بالشخص وتخلل العدم بينهما جاز ان يكون
عين [illegible] منها [illegible] شخصا واحدا تخلل الاعدام بينه ومن البين انه ليس كذلك ولا يخفى [illegible] قوله
لان [illegible] حلها [illegible] الوقت [illegible] الشخص [illegible] كلامه في [illegible] المحقق [illegible] فقال

في مباحث ... بالوجود ان الشيخ يتوقف ... ولا ينحو ... تلك النسب ... ولو كان ... من

المشخصات ... لكن لهذا الحكم وجه ظهور ... من الشخصيات اراد ان الزمان وجود ... بوحدة الاتصالية ...

انقطع اتصاله من حيث هو زمان الوجود بتخلل العدم لم يبق التشخص او ان زمان الحدوث ... وما بعده من الزمان ...

في حفظ ذلك التشخص بشرط اتصاله من حيث هو زمان الوجود فلا يرد ... التي ... ذكرها ...

على كون الزمان ... الوجه المذكور ... بل لو كان لازما لما هو التشخص ثم الدليل ... لانه لا شك ...

الشخص ومن البين ان الشخص الذي ... آن ... عدم ... زمان ...

ذلك الزمان بوحدته الاتصالية من الامور ... ومنقسم ... النهاية ... ذلك الشخص فلا يكون ...

اجزائه من حيث الخصوص ... **قوله** حيث صدق على شيء واحد من جهة واحدة ... لم يظهر ...

لكنه ... ان يقال ... اعادته ... جميع عوارضه ... كلام الشيخ ...

[illegible]

اذ محصل انا نوهم المثل المذكور ونقول لا اشتباه بينهما اصلا اذ لو كان بينهما اشتباه لكان لكون احدهما هو بعينه الذي كان ثابتا حال العدم

بخلاف الآخر [illegible]

[illegible]

وليس هذا الرفع معينا ببرهان او آن حتى يلزم وقوع ذلك البرهان او الآن دائما ولا يلزم من تجويز [illegible] هذا القائل [illegible]
لانه في اقتضاء الذات رفع وجود مقيد بقيد لا يلزم ان يكون تلك الذات مستلزمة [illegible] بخلاف ما اذا اقتضى الذات وجودا مقيدا
لتحقق الوجود المطلق في ضمنه فيلزم ان يكون الوجود المطلق ايضا مقتضى الذات اذ اقتضاء المقيد لا يتصور الا باقتضاء المطلق
والمقيد فيلزم ان يكون تلك الذات واجب الوجود لذاته واما اقتضاء رفع الوجود المقيد كاقتضاء الواجب رفع الوجود المقيد بكونه مسبوقا
بالعدم فانه لا يستلزم اقتضاء رفع الوجود المطلق للفرق الظاهر بين العدم العام والعدم المطلق كما تقرر والمتحقق في ضمن العدم المقيد
هو الاول لا الثاني فلا يتجه تجويز ما جوزه في الحادث لعدم جريان العلة فيه وللفرق الظاهر فتامل وياتي قوله لان الشيء [illegible]
[illegible] في اقتضاء الذات الواجب [illegible] اذ [illegible] ان الذات الواجب اذا اقتضت فردا من افراد الماهية النوعية
اقتضاء [illegible] تلك الافراد [illegible] ولا مباين **قوله** ويعلم بالضرورة ان الاثر لا يجامع [illegible] هذا الامتناع يجوز ان يكون منشأ
الامتناع [illegible] الاجماع [illegible] غير صحيحة قيل ما اعاده الشارح ثم بل هو اول المسئلة وكيف [illegible]
[illegible] هذا المقام مع مخالفة [illegible] الاعلام [illegible] بانه يمكن [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] ذات الممكن بالوجود المطلق غير ممتنع فلو امتنع اتصافه بالوجود المقيد بالدوام لكان الامتناع ناشئا من هذا [illegible]
[illegible] الامتناع واللازم [illegible] بالدوام [illegible] حدوث العالم [illegible] الواجب [illegible]
ممكن بالدوام **قوله** ان افاضة زيادة استعداد [illegible] ان [illegible] اذا حصل [illegible] المادة من جميع مراتب استعدادها
[illegible] المادة [illegible] فكيف [illegible] للوجود ثانيا [illegible] وكيف يعلم بالضرورة [illegible]
من قابلية الوجود في جميع الاوقات على ان كون [illegible] بالذات فالقابلية الوجود [illegible] كما حققه الشارح [illegible]
بالضرورة ان الاثر لا يجامع [illegible] هذا الامتناع [illegible] نظرا [illegible] ان اراد [illegible] المادة [illegible]
ذلك الحصول [illegible] لكن لا ينافي [illegible] استعداد [illegible] اخرى [illegible] اقرب واعادة
[illegible] الفاعل [illegible] كما اشار اليه [illegible] وهو اهون عليه [illegible] ذلك المعدوم استعداد بالوجود الاول [illegible]
[illegible] بالوجود [illegible] وان اراد [illegible] مراتب استعداد [illegible]
وليس [illegible] بل هو انما يثبت لو ثبت امتناع اعادة المعدوم مع ان القائلين بصحة الاعادة لا يقولون بالمادة [illegible] واما
ثانيا فلان قول الشارح في جميع الاوقات [illegible] القابلية الوجود [illegible] واعلم ان الحكماء [illegible]
ان [illegible] العدم [illegible] الشيء عن [illegible] والعدم بالكلية [illegible] بانه لا يمكن عوده [illegible]
[illegible] العدم مع امكان وجوده فالعدم لا يكون مانعا من امكان وجود [illegible]
العدم السابق والعدم اللاحق وفي القرآن الكريم اشارة الى هذا المذهب قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده **قوله** [illegible]
[illegible] وهو ان الاصل [illegible] ان الاصل ههنا [illegible] القاعدة [illegible] عند العقلاء [illegible]
[illegible] بان المراد بالامكان في هذا الاصل الامكان العقلي [illegible] الامكان الذاتي [illegible]
[illegible] الكلام فان العقل السليم لا يفيد [illegible] الدليل [illegible] على الوجوب او الامتناع [illegible]

بالامكان الامكان الذاتي [illegible] ان يكون اكثر ما لا دليل على وجوبه وامتناعه كذلك اذ الكلام في شيء لا يكون [illegible] الكيفيات
[illegible] معلومة عند العقل [illegible] فالامكان العقلي [illegible] بالاصل [illegible]
[illegible] ان يراد بالامكان الذاتي [illegible] من الكيفيات [illegible] هذا المعنى [illegible] ذات موضوع [illegible]
ودليل على [illegible] فهم لم يعلم حاله والامكان العقلي [illegible] هذا المعنى فلا يقول [illegible]
بالامكان الذاتي [illegible] من امتناع الاعادة من ان اعادة المعدوم بعينه يستلزم اعادة جميع [illegible]
[illegible] لعدم تناهي [illegible] تعلق القدرة والارادة من الفاعل [illegible]
لا لزوم لعادة [illegible] الاسباب لجواز ان يعود [illegible] الاسباب [illegible]
قوله والجواب ان المحكوم عليه بالامكان هو الماهية [illegible] لا بقال الماهية [illegible] موجودة فلا يمكن عدمها في زمان وجودها [illegible]
اجتماعهما [illegible] معدومة فلا يمكن وجودها في زمان عدمها [illegible] لانا نقول [illegible] اجتماع الوجود والعدم [illegible]
عدم [illegible] الماهية من حيث هي [illegible]
قوله لانه [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الموجودات الخارجية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] بانقطاع الاعتبار
[illegible] الموجودات
[illegible] الحادث [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] بانقطاع الاعتبار [illegible]
[illegible] العالية والمبادي العالية ولا ينقطع [illegible]
[illegible] زيادة الكلام [illegible] **قوله** ولزم [illegible] التلازم بين [illegible] لان اللزوم [illegible]
لم يكن [illegible] من المتلازمين اصلا [illegible]
[illegible] اللزوم عن المتلازمين [illegible] اللزوم [illegible] واعلم ان [illegible] من طرف [illegible]
[illegible] الملازمة [illegible] الملازمة لازمة [illegible]
[illegible] الملازمة [illegible] الاول لان الاول [illegible] والثانية [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] وكذلك الملازمة [illegible] بطلان [illegible] من طرف
المعلول [illegible] لا يقال اللزوم بين المتلازمين يتوقف على لزوم سابق [illegible] المتلازمين [illegible]
ذلك السابق [illegible] وهكذا كل لزوم [illegible] يتوقف على لزوم سابق [illegible] لانا نقول [illegible]
[illegible] اللزوم الذي [illegible] ان يكون ذلك السابق علة له بل يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] علة [illegible] وكيف [illegible] **قوله**

قوله تعالى وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات

قوله تعالى في سورة الحجر ولقد جعلنا في السماء بروجا الآية

[illegible]

[illegible]

الخ بافاضة الاثر جعلا فايل كالتصور والاحساس على المادة القابلة لها ومن هذا القبيل جعل الموجود الذهني موجودا خارجيا وبالعكس

وهذا التاثير مخصوص ببعض [illegible] ومجعولا ايضا [illegible] ولا [illegible] مجعولا ومجعول اليه

بل هو جعل بسيط [illegible]

[illegible]

اما لو ... او قيل التوقف على الارادة القديمة ان اسناد القديم الى المختار ... الا القديم ... على ... ما اورده ... على ...

انما يظهر ... في ... لتصانيف ... يقال ... اسناد القديم الى ... لو ... كونه موجبا ... ان ... هو ...

موجبا ... المؤثر الموجب ... عليه ... المقصود ... ان ...

[illegible]

فيكون ... لا يجب ... يلزم ... موجبا ...

... ان ... المؤثر الموجب ... لو قوع ... كونه موجبا ... قوله ...

... حادث ... القديم قوله ... المؤثر ...

... المختار ... اسناد القديم ... المؤثر ...

بالموجب ... قوله ... اسناده الى المختار ... قوله ...

... القديم ... المختار ... الشيخ ... العالم ...

[illegible]

وسئل شرطية ... الموجب ... قوله ... القديم ...

[illegible]

ويحتاج الى البيان وان ارادوا به ان قبل الحادث ما يتقدم عليه تقدما لا يجامعه المتقدم به اشارة كما هو الظاهر من تعريف المتقدم فانهم
وجوّزوا بهذا التقدم وسموه بالتقدم الزماني فالدعوى بديهية مستغنية عن البيان فانا وجود البارئ تعالى وعدم الحادث سابقان عليه بهذا
التقدم والظاهر ان مرادهم هذا وانت تعلم انهم صرحوا بان هذا التقدم عارض للزمان بالذات ولغيره بالواسطة فكيف يكون عدم الحادث بهذا
مع انه متقدم وجود البارئ على الحادث بهذا التقدم فتأمل قوله وما هو الا الزمان لا يخفى ان القبلية وان كانت عدمية لكن الحكم بانها
امر به حكم صحيح يشهد به بديهة العقل فلا بد لها من معروض ذاتي هو الزمان وانت خبير بانه لا يلزم منه وجود ذلك المعروض في الخارج بل
انما يكون امرا عقليا موجودا في نفس الامر بما هو اعتباري ثم توقف هذا الدليل على وجود الزمان محل كلام [illegible] ان المعروض جزء

[illegible]

انها مفتقرة و مؤثرة فيها بالافتقار اقسام او لا دليل عليه ولا هو من اهبهم واللوازم وكلام المعترض ايضا ليس الا ان يكون المهية علة
مؤثرة فيها ام لا ثم لكن ان يقال المقتضى لتقدم اجزاء الزمان على البعض [illegible] الا ان [illegible] التوسط التي [illegible] الآن [illegible]
وكذا الطبيعة التي [illegible] تقدم [illegible] بعض اجزاء [illegible] على بعض ثم قيل و فرق هذا الكلام [illegible] كان ان [illegible] المنفصل [illegible]
استعداد الجسم كذلك الزمان مقدار الحركة التي هي [illegible] والتجدد ولا معنى له سوى استعداد التجدد والاستعداد [illegible]
الاجزاء [illegible] التقدم والتاخر لان كل الاستعداد اذ كان [illegible] بعض من ذلك [illegible] للتقدم والتاخر الاول ان من ذلك
الاستعداد او جوابه [illegible] في الكلام في انه لم اختص هذا الجزء بالتقدم والآخر بالتاخر كالكلام في انه لم اختص هذا الجزء من المقدار
بهذا الحد وسلب الحد [illegible] ان هوية الجزء [illegible] ومن ذلك [illegible] السوال [illegible] هذا [illegible]
في الجواب [illegible] عدم الاستقرار الذي هو حقيقة الزمان [illegible] التقدم والتاخر [illegible] الاستقرار [illegible] عدم الاستقرار
كالحركة وغيرها [illegible] اقتضاء [illegible] الاستعداد [illegible] الوجه الذي ذكره [illegible]
الجواب ولم يقتصر على ما هو [illegible] في ذلك الكتاب [illegible] التقدم والتاخر من العوارض العارضة لاجزاء الاستعداد [illegible]
هو [illegible] الاستعداد المذكور كما هو المتبادر من كلامه وما نقل عن [illegible] بان [illegible]
لاجزاء الزمان بالذات [illegible] بواسطة [illegible] الزمان [illegible] عدم الاستقرار والانفصال [illegible]
[illegible] فان الذات [illegible] عدم الاستقرار والاتصال وكذا الحكم بانه [illegible] التقدم والتاخر [illegible]
بانه موجود في الخارج [illegible] الاستقرار كان [illegible] عدم الاستقرار والاتصال
او التقدم والتاخر [illegible] الامور المركبة من التقدم والتاخر [illegible] الامور العارضة لاجزاء الزمان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الحادث [illegible]
في العرض والصورة والنفس [illegible] حدوث الجسم [illegible] حدوث الصورة [illegible]
[illegible] للموضوع [illegible] الحادثة [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الموضوع والهيولى انما هو [illegible] بالذات [illegible] الحادث [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] وجود النفس الناطقة [illegible]
قوله لان الموضوع [illegible] المادة [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الاشتمال [illegible] للمادة [illegible] الموضوع [illegible] المحل [illegible] النفس الناطقة [illegible]
والعكس على الاجسام **قوله** [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible] ان يتصل [illegible] النفس الناطقة [illegible]
على تقدير تجردها [illegible] **قوله** بخلاف الامكان فانه امر [illegible] الحادث [illegible]
عليه فانه امر بالقياس الى [illegible] هذا الكلام [illegible] يكون الامكان مغاير [illegible] محل الامكان [illegible]

بقيام

[illegible]

٨١

[illegible] ان يكون الامكان قائما بالفاعل [illegible] و مغايرا الاقتدار وليس مستقلا [illegible] له بالحادث [illegible]
صحة تعليل الامكان بالاقتدار الفاعل [illegible] هذا [illegible] مقدور [illegible] التعليل [illegible] اقامة الدليل على ان
[illegible] ما ذكره اذ يجوز عند العقل ان يكون المطابق هذا [illegible] **قوله** وعلى التقديرين يكون للحادث [illegible]
بالمعنى المذكور [illegible] والتفصيل [illegible] ان الامور الحادثة اما اعراض او صور او نفوس [illegible] الاعراض والصور [illegible]
في جسم او مادة و امكان المركبات هو امكان وجود صورها في موادها و امكان النفوس امكان وجودها متعلقة [illegible] ان يكون [illegible]
في [illegible] جميع [illegible] الامكانات متعلقة بالمادة [illegible] ان [illegible] امكان وجود الشيء [illegible]
في [illegible] بجزء او مع جزء [illegible] بالامكان بالنسبة الى وجود الشيء [illegible] ذكره [illegible]
التي قبل وجود الحوادث مختلفة بالقرب والبعد فان امكان وجود النفس الناطقة مثلا بالنسبة الى الهيولى الاولى في غاية البعد [illegible]
الى العناصر بعيد وبالنسبة الى المادة المعادن [illegible] الى المادة النبات [illegible] قرب [illegible] الى المادة النطفة ثم
العلقة ثم المضغة ثم [illegible] فلو كانت هذه الامكانات [illegible] اختلفت قربا وبعدا [illegible] بان امكان وجود شيء في شيء او
اعتبار ان [illegible] متفاوتة [illegible] بالشيء الخارجي وبهذا الاعتبار اذا قارن العدم [illegible] قربا وبعدا [illegible]
استعدادات [illegible] الخارجي [illegible] الذاتي المتعلق به [illegible] من حيث تعلقه [illegible]
مراتب استعداداته [illegible] الاعتبار [illegible] بالنسبة الى الوجود [illegible] الاختلاف
اصلا [illegible] ولا [illegible] اختلاف [illegible] بالنظر الى [illegible] جواز اختلافه بالنظر الى الوجود [illegible]
[illegible] الامكان الذاتي [illegible] قوة وضعفا [illegible] باعتبار [illegible] الى [illegible]
الذي [illegible] وجود الامكان [illegible] الاستعداد [illegible] متفاوت [illegible] وضعفا [illegible] المعدوم [illegible]
المحض والبداهة [illegible] كونه موجودا و معدوما سواء كان [illegible] المذكور باعتبار [illegible]
اولا وليس المراد بالقبول ههنا القبول [illegible] الامكان [illegible] المذكور [illegible]
المذكور [illegible] وان كان [illegible] الاستعداد [illegible] بان الامكان الذاتي [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الامكان الذاتي [illegible] وجود [illegible]
[illegible] ان الوجود [illegible] الخارج [illegible] الامور [illegible]
[illegible] الاستعداد ايضا **قوله** [illegible] الوجه [illegible] لانه موقوف [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] الامور التي [illegible] الموصوف [illegible] الخارج كوجوب الوجود [illegible]
[illegible] ان الامكان [illegible] لكن [illegible] المعدوم [illegible] امكان الحادث [illegible] الامكان
[illegible] الحادث [illegible] وصف الحادث الوجود [illegible] الامكان [illegible] ان يكون موجودا [illegible]
كانت المهية [illegible] امتنع [illegible] في الخارج [illegible] الذوات وكان
[illegible] الموصوف من وصفها [illegible] سواء كان [illegible] عرضا او جوهرا [illegible]

بل اثبت هذا الحكم قائل النفي ووجه التشكيك ولانا لا نسلم ان ثبوت الامكان لشيء في الخارج فرع وجوده فيه كما مر مرارا ولانم ايضا انه لو علم لو
ذلك وثانيا انا لانم ان امكان الحادث لو كان الامكان امرا موجودا لكان قائما به فان اريد الاول امكان وجود الحادث في نفسه والثاني امكان الوجود
الرابطي فكيف يكون الاول محتاجا الى الشيء ولو كان الثاني لكان امكان الوجود الرابطي فيثبت امكان الوجود الرابطي للحادث بالحقيقة للموصوف
به لانه يرد عليه ان هذا الامكان ايضا امر اعتباري لا يجوز فيما بينه للموصوف قبل وجوده ولانم ايضا ان كل حادث له موضوع
فضلا عن الموصوف الوجود قوله وثانيا ان المراد بالامكان الاستعداد اي قيل في حواشي التجريد وسلمنا ان الامكان الاستعداد من قسم الاربع
من الكيفيات الموجودة في الخارج مغايرة بالذات للامكان الذاتي اختلاطا عبارة القوم ثم هذا البرهان على اثبات نعم ان اثبات
ذلك دونه خرط القتاد فان وجود كيفية في المطلق مثلا مغايرة للكيفية الراجحة الى الكيفية الملونة التي هي في موضع لا تكون الضوء
سلمنا انه يرد علينا مما ال دليل على بطلان الاستعداد امر اعتباري لكنه مغاير للامكان الذاتي بوجه كما حقق وعلى تسليم ايام كيفية للاستلزام وجود ما
في الخارج فان القدماء ذهبوا الى انه لا يوجد بين الموجود في الخارج وتراخيا لو وجدنا الوصول للامكان الاستعداد الى الطرف [illegible]
في الخارج بان يقال ان حدث شي لم يكن فلابد هناك من تغير وليس في ذلك من جانب الفاعل فهو اذن من جانب المعلول في النفي
المعدوم الصرف فلابد من امر آخر يكون حاملا للتغير لكن لا يحتمل التغير من جانب الفاعل لانا نتكلم في ذاته اوصفاته الحقيقية بان
يصير فاعلا بسبب انضمام امر حادث اليه او ضع معين يكون مطلقا تامة للحادث من غير ان يسبق مادة مستعدة لم انتهي اثبات نعم ان التغير
الذي يكون من جانب الفاعل ايضا بان يكون محتاجا الى امر آخر من الفاعل والمادة ويكون فيما يتعلق بنا بالحادث ايضا فانه دخل في علة
التامة لا يمتنع ان يكون من جانب الفاعل ثم لا يخفى انه اذا نقل الكلام الى هذا الامر الحادث فلابد هناك من تغير آخر وهكذا الى غير النهاية
الحوادث الغير المتناهية عند حدوث حادث لكن تلك الحوادث لا يجب ان يكون موجودة حتى يكون ممتنعا للتسلسل بل الشرط اللابوجه للمعلول
الموضع حين المقدار الموضع لا يجب ان يكون موجودا خارجيا بل يجوز ان يكون دائما او واسه ولا يجوز ان يكون ذلك امرا اعتباريا والثبوت
لو صرفه الواقع والمادة بشرط الحادث ما يكون وجوده مسبوقا بعدم [illegible] الاصطلاح المشهور انه ما يكون وجوده مسبوقا بعدمه
وايضا يجوز ان يمتنع فرد المتوقع العدم القريب فان العدم القريب يجوز ان يكون الخارج ظرفا لنفسه وبهذا الاعتبار يجوز وقوع التغير
فيه نامل قوله لاشتراع التسلسل فان صدور الحادث من المؤثر القديم يتوقف على وقوع سلسلة غير متناهية لكن لا يجب وجود تلك السلسلة
في الخارج فضلا عن تقدير اجتماعها في الوجود لا يلزم التسلسل على الامر لزوم اجتماعها اذ الواقع في وقت التعليل في ذلك الوقت يحدوث وقوع
علته التامة فيه المستلزم لحدوث فرع من هنا الا انه وكذا الحال في وقوع ذلك الجزء فيه وهكذا قوله فيكون وخلافا في الآخر اخر ذلك
الشرط الاول الحادث في الحوادث فلانه من جملة الحوادث المترتبة وقد اطلق عليها انه لا بد له من شي والمادة وهو منه فتكون شرط له سابق عليه
وهذا الترتيب لو كان حدوث الحوادث المركب منها حدوث الاول آنا ولو كان حدوثه حين حدوثه كما هو الظاهر اذ وجود الحوادث حين وجود
الاول آنه والا وجود لها سواها فلا فان الشرط التام لتلك السلسلة ما فوق الحادث الاخير الى غير النهاية باسرها [illegible] من السلسلة [illegible]
الحوادث الغير متناهية يلزم اجتماع [illegible] المؤثر فيه من تلك العلل والحاصل ان الحوادث ما [illegible] على ذلك الواحد من السلاسل الغير المتناهية
فحدوث الحوادث وقت معين لاجل حدوث علته التامة فيه وكذا الحال في حدوث الحادث وهكذا فلا يلزم سقوط التوقف لان حدوث السلسلة
ما وقت معين دون ما آخر ترجيح بلا مرجح واعلم انه يلزم من الادلة كلها على امتناع اجتماع الحوادث الغير المتناهية ان لا تحقق الحوادث الوجودية المجتمعة

في زمان

في زمان اولا ولابد لمجموعها من شرط حادث سابق عليه لان ذلك المجموع ايضا حادث فيكون له ايضا او خارجا عنه ما ذكرنا من القول صحتها بجواز وقوع الامر
الغير المتناهية المتعاقبة لا المجتمعة في الوجود وهذا الدليل لو تم افاد استحالته فتدبر قوله اذ الفاعل لابد فيه ان يعتبر من المتكلمين الذي يرجح
الفاعل المختار احد الطرفين بمجرد تعلق الارادة من دون مرجح آخر جائز وقالوا انه سواء رجح من مرجح وفيه نظر لان تعلق الارادة باحد الطرفين
دون الآخر ان كان لا لمرجح لزم ترجيح احد المتساويين من غير مرجح مطلقا وان كان بتعلق الارادة به لذلك التعلق لزم التسلسل في تعلقات الارادة
ثم يجري في تلك التعلقات امور ترجحت عليها بالمساوي من دون مرجح فتامل قوله العلم انه لا حاجة اليه الى آخره غرضهم دونه عن الحوادث المسلسلة
بحمل انه يقال الذات موجب لتعلق الارادة القديمة بوجود الحادث في وقت معين فالارادة والتعلق كلاهما قديمان والمراد حادث فانه نعم
فيه نظر اما اولا فلما مر من ان الشي في التصور للاشتراك فالتعلق غير مستقبل بالضرورة ووجهه كما مر مرارا واما ثانيا فلان مرجح مجموع التعلقات
المعينة في وقت التعلق الدائم الى غير النهاية وجميع ذلك لجزء منه وهكذا كما ذكرنا في سلسلة الشروط الحادثة ولعل مراد القائل ذلك واما ثالثا فلان
اللازم من الارادة والتعلق القديمين انه كان موجبا لوجود الحادث في وقت معين يلزم تقدم وجود الحادث في ذلك الوقت لامتناع تخلف المعلول
عن العلة الموجبة وان لم يكن موجبا له فان لم يتوقف الحادث على امر لا يكون حاصلا قبل ذلك الوقت فحصوله فيه دون وقت آخر ترجيح احد المتساويين
بلا مرجح وان توقف على امر كذلك نقل الكلام الى علة حصوله فاما ان يتسلسل هذا الوقت او فيه وهكذا فيلزم التسلسل في ذلك الوقت
او ترجيح احد المتساويين بلا مرجح وبلا لزوم تخلف المعلول عن العلة الموجبة قلنا الاتفاق ثم جوز بعض الافاضل تخلف المعلول عن علته التامة اذا
كان امرا اعتباريا ومنع بطلان الشرط بجواز تعلق القدرة القديمة بايجاد الحادث الى وقته لكن لا يحلها التامة ثم اعترض بان التعلق
انما حدث للعلل بسبب لزم امكان وجود العالم في الاعتبار بسبب وهو باطل مطلقا وان حدث بالاعتبار نقل الكلام اليه وتسلسل وان حدث
لا بالاعتبار يكون الامور الحاصلة قبله موجبة له فيلزم تخلف المعلول عن علته الموجبة له بالذات وهو ايضا باطل اتفاقا واجاب بان التعلق ليس
موجودا ولذلك يلزم تسلسل او لزم الاعتبارات واحكام الموجودات فلا يلزم من جواز حصوله بلا سبب جواز وجود ممكن بلا سبب وكذا من امتناع التخلف
في الموجودات اشتراط الاعتبارات الا انه يجوز ان يكون اختياره الاختيار لا يلزم التسلسل ولا من جواز تخلف الاعتبارات ما يستلزمه جواز تخلف
الموجود عن علته وانت خبير بان ما بينه المحقق يشمل ان كل حادث واعتباري كلي يستند الى سبب يخصصه بوقت حدوثه وتخلف
المعلول مطلقا عن علته التامة يستلزم ترجيح احد المتساويين بلا مرجح كما تفصيله وانما لا يخالف في القول اي ايجاب الذات لتعلق الارادة
مشاكل ما يجري بينهم من الاختيار فلانه يرد عليه انه ايجاب الذات لتعلق الارادة بوجود الحادث في ذلك الوقت دون غيره ان كان
لا لمرجح لزم ترجيح احد المتساويين بلا مرجح وان كان بتعلق الارادة بذلك الايجاب ان الاعتقاد لزم التسلسل في تعلقات الارادة
قوله ثم يحصل بحسب الحادث قرب من الفيضان له وعلى الحوادث من الا قرب المعدوم الى الوجود لا يتصور الا بالحلى لانه بالحقيقة صفة
الحق والذي يقرب من وجوده كما لا يخفى على الحكماء لا يخفى انه لا نم ان المعدوم لا يتصور فيه قرب الوجود بدون المحل لجواز ان يكون
القرب والبعد من الامور الاعتبارية التي لا يستدعي ثبوتها لشي وجوده في الخارج كالنسب العارضة للاجزاء الزمان المتوهمة فان معنى هذا القرب
ان يكون زمان عدم الحادث الذي هو عند الشرط اللاحق اقرب الى زمان وجود الحادث من زمان عدمه المقارن للشروط السابقة فالقرب الحق
والحمل في وجود الحادث بسبب قرب وجود الحادث منه لان القرب كالبعد لا يتصور الا من الطرفين فيلزم من تحقق القرب حصول المعدوم
عنه ابعد عن المحل وايضا لم لا يجوز قيام القرب بالفاعل لان ذلك صفة للحادث حقيقة كما اشار اليه ونسبته الى المادة كنسبته الى الفاعل بمجعولها ومحوه

دونها و

بعدم

للمعلول دون الفاعل الحكيم

على تقدير تسليم انه لا يجوز ان يكون محل امكان الحادث الفاعل [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] الحادث الذي يوجد [illegible] الذي يوجد [illegible] قوله [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] حادث [illegible] وجود [illegible] الحادث [illegible] لوجود المانع [illegible] القديم لا يكون [illegible] الحادث المانع [illegible]

[illegible] الحادث [illegible] الوجود [illegible] القديم [illegible] فان قلت [illegible]

للحادث المانع [illegible] العلة التامة [illegible] قلت [illegible] عدم المانع [illegible] القديم

[illegible] وجوده [illegible] العلة التامة [illegible] يكون المانع وجود حادث [illegible] قوله

[illegible] الواجب [illegible] كون وجود الواجب [illegible] صفات الواجب [illegible]

[illegible] قوله [illegible] القديم [illegible] الصفات [illegible]

[illegible]

امرا آخر كذلك فيتوجه على المنع لو ان يكون الموضوع ثابتا او وارد [illegible] محققة يمكن لا فيجوز ذلك الملحوظ الحقيقي هو الموضوع لعدم تصور [illegible]
او موجودا بناء على جميع ما علاها على ما سبق في مبحث زيادة الوجود قوله بواحد من المنافضين فيه اشعار بان المراد من المتقابلات ههنا
المتناقضات فان فيه العنوان بان المستحيل اجتماع المتقابلات جميعا ويمكن ان يراد به سلب خلو الهيئة عن جميع المتقابلات على المتناقضين الا
يلزم امكان ارتفاع النقيضين قوله وهذا معنى قوله وهي من حيث هي ليست الا هي فيه بحث لان الظاهر انه مع ظلام الشقسان [illegible]
المعراة عن جميع العوارض على وجه لا يكون التسوية ايضا قيدا لها ليست شيئا منها الا هي والظاهر انها بالقياس الى الجميع فلا يكون
هناك الاعتبار موجودة ولا معدومة ولا شيئا من المتقابلات في نفس الامر بل انما كانت الصفات انما يكون بانضمامها اليها وفي مرتبة يكون
متاخرة عن مرتبتها من حيث هي ليس معناه انما اذا لاحظ الهيئة كذلك لم يمكن لنا الحكم عليها بشيء من العوارض بل الحكم في ذلك الى ملاحظة
امر آخر لا يكون ملحوظا كيف لا فظهر وجه توجيه قوله فاذا السؤال بطرفي النقيض فالجواب بسلب كل منها الى آخره لا يرجع الجواب بالسلب ايضا شيء فيه
على ملاحظة امر غير ملاحظة الهيئة واجزائها مع انه فيه ما ليس يصح ان اراد الوحظة [illegible] الهيئة مع العوارض انما يكون السلب بالنظر ههنا
حكمي ولا ايجاب لا جلا الظهور انها ليست نفس الهيئة ولا جزءا منها فالظاهر ان الغرض بيان مرتبة كونها لا يكون العوارض ثابتة لها في تلك المرتبة
من الواقع كما هو المشهور الذي ملاحظة العقل فغاية الامر ان العقل اذا لاحظها مع قطع النظر عن العوارض يجدها منفكة عنها في
حد ذاتها لحيث النظر عند تصورها كذلك او يوجد بينها على حسب الاعتبار فيظهر علينا انها ليست شيئا منها في حد ذاتها الا هي ولا شيء ولا لا شيء
بحيث لو كانت في حد ذاتها في مرتبة ليصدق سلب جميع العوارض حتى سلب السلب وهو قد مر قوله ليس له جواب ان [illegible] له
اي تقديم السلب على الحيثية لا يصح ان يكون السلب واردا على الثبوت من تلك الحيثية فكان صادقا لانه وان كان الغالب في نفس الامر لكنه
ليس له من هذه الحيثية وسلب الثبوت من تلك الحيثية لا ثبوت من حيثية اخرى لا اذا قدمت الحيثية كان معناه انه في حد ذاته ثابت
لسلب الالف وهو باطل لان سلب الالف ايضا من العوارض التي ليست موجودة في حد ذاته فاذا اريد ان يطابق اللفظ المعنى فلا بد من تقديم
الحيثية فالموجبة الكلية كاذبة من هذه الحيثية والسوالب بكسرها صادقة وهذا الحكم كره الشيخ في الشفاء وهكذا قيل وحاصله ان تقديم
الحيثية يدل على ربط السلب وتاخيرها على سلب الربط والاول كاذب من تلك الحيثية دون الثاني وان قلت الحيثية لا دخل لها في الربط
فاعتبار معقول ومعروفة لا يوثر في ذلك ... على تقديم السلب عار عن ان من تقديمها يعتبر الايجاب العدولي فانهم ما ذكره في اعلام الحيثية
ولم يتحقق قرينة على ما هو المراد ههنا ومن البين ان لفظ ليس قرينة على ارادة السلب اذ هو من علامة القضايا المعدولة فليس كما هو
المشهور فتحقق صدق قولنا الانسان ليس في حد ذاته واحدا ولا كثيرا كذلك يصدق الانسان في حد ذاته ليس واحدا ولا كثيرا بمعنى
المتبادر من لفظ ليس حالا اول ان يقال نفي تقديم الحيثية لاهل المعرفة يوهم خلاف المقصود ويجعله غير المتبادر من كلامه ان سلب الواحد
والكثرة في نفس الامر الى الهيئة من حيث نفسه ولا جزؤه فيها وان كان الحمل حمل عارض له سواء او لوحظ معه او لم يلحظ والمراد بالانسان من حيث
هو الانسان ايضا انه ماهية لا مع شيء من العوارض حتى اذا بعضها جزء من الماهية موجودة وليس المفهوم ومما ذكرنا يمكن ان يتم [illegible]
قوله فلا يستحق الجواب بل لان مثل هذا السؤال الطلب للنقيض بعد وضع ثبوت احد الامرين والوضع المبني عليه السؤال فاسد لا يمكن
السؤال لا مذهب سوى الجواب بل فيه خطاء في ذلك الوضع المبني عليه ذلك السؤال ... وهذا انه قد القول بان الحيثية الجواب لا يطابق
فهو مراده يقولوا ان كان مراده الا يكون مطابقا للسؤال لان السؤال عن العدد والترتيب على الحيثية ولا يطابق الجواب بالسلب الداخل على الحيثية

فان قلت

فان قلت قد مر ان الموجبة السالبة المحمول مساوية للسالبة البسيطة وكما تقتضي وجود الموضوع كذلك الموجبة فما جواب ذلك السؤال كالسالبة
مع انه ليس كذلك بناء على ما حقق قلت قد مر ان مرجع تلك الموجبة الى السالبة وتطابقها مطابق السالبة حقيقة فوجهها الجواب لا يوجب
ان تكون سالبة المحمول ثابتا للموضوع في حد ذاته حتى تكون باطلا كالمعدولة ولا حاجة الى ما قيل انها مساوية لها لما علم انه لا يلزم ان
يكون اذا كان مع الوجود بثبوت سلب المحمول ومع السالبة سلبه عن الموضوع بحسب نفس الامر لا بحسب الحقيقة كما علم مما مهدناه آنفا ان لا
فيه ما فيه قوله فورد النقض على الهيئة بالقياس الى العوارض اي الهيئة التي اضيف اليها الحال والاعتبار لا يرجع الى جعل احد الاعتبارات
الثلاثة المذكورة وليس هناك اعتبار آخر يجعل تلك الاعتبارات اعتبارا له والا لم يرجع الى ذلك الجواب فلا بد ان يراد بها ما يطلق
عليه لفظ الهيئة فيصح ان يجعل الهيئة بهذا المعنى مقسما للاقسام المذكورة من غير حاجة الى ان يجعل المقسم [illegible] فيمكن ان يجعل تقسيما للهيئة
واللازم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره لان الانسان مثلا وان كان معتبرا من حيث هو الا ان العقل ينظر اليه من حيث التوجه الى هذا الاعتبار
وتقسيم الى الكمية بهذا الاعتبار والعبرة بالنحو الاخير فالمقسم هو طبيعة الانسان والقسم هو مفهوم الانسان المعتبر على هذا النحو
ولا شك ان الانسان اعم من الانسان المعتبر على هذا النحو اعم من هذا المفهوم وان كان هو بعينه فرد هذا المفهوم نظير ذلك
ان قسمة الانسان الى الانسان الكلي والجزئي صحيحة مع ان الانسان الذي هو المقسم في الواقع وكذا قسمة الى الانسان
المعلوم والانسان المجهول صحيحة مع ان المقسم طبيعة الانسان مع انه معلوم في الواقع وانا

الانسان مع الوصف الى الانسان مع الوصف وقسم طبيعة الانسان الى القسم يلزم قسمة الشيء الى نفسه وغيره فتامل انتهى ولعل وجه التامل
ان التقسيم انما يصح اذا كان القسم هو الهيئة المعتبرة بالاطلاق اذ القسم هو المقيد وليس القسم ههنا الهيئة المعتبرة
بالاطلاق لظهور عدم صدقها على الهيئة الملحوظة قال المحشي في الحواشي فان قلت عدم الالتفات الى التجريد والتقييد امر زائد على الهيئة
فقد اعتبر معها فجاز ان يجعل الهيئة المعتبرة مع هذا الزائد قسما منها قلت هذا الامر الزائد اي المعتبرة في العيان والمفهوم
دون ما هو المقسم اعني ما صدق عليه مفهوم الهيئة كالانسان مثلا وحريه ان قولك الهيئة من حيث هي هي وقولك الهيئة المطلقة
وقولك الانسان من حيث انه انسان اي الجزء الاول من العبارة بيان للاطلاق نفيا لتوهم التقييد بالاطلاق وعدم التقييد
والفرق بين الشيء واشتهر بان تحقق القسم يستدعي تحقق التقييد وبان طبيعة الانسان التي بلا قيد امر ولو في الواقع سواء اعتبر
العقل البهامي حيث انه بلا قيد او لم يعتبر لظهور ان نظر العقل البهامي النظر الى هذا الاعتبار لا يوجب ان يتحقق هناك عام
وخاص وتوجه العقل الى المفهوم لا يوجب كما كان فكيف يتحقق عمومه ثم لا يخفى ان الانسان موضوع للطبيعة النوعية فهذا ان يحقق
او للفرد المنتشر عنده [illegible] بعض وعلى التقديرين كلا ينصرف كونه جزئيا وانه معلوم قطعا لا مجهول نعم قد يطلق الانسان على
الشخص بخصوصه ايضا لكن لا بالحقيقة فالقسم ههنا ما يطلق عليه لفظ الانسان وعلى تقدير كونه اعم فليس كلها الى المانع حينئذ
طبيعة الانسان ليس اعم من الانسان بلا قيد اذا لم يكن قولك بلا قيد قيدا ولا الصدق وتكلم بعض طبيعة الانسان يجب ان ... تتاما
بلا قيد بالفعل فرجع العموم المطلق الى الموجبة الكلية دائمة وسالبة جزئية بالفعل كما صرح به موجودا من ان الطبيعة بالقياس فان قلت لم لا يجوز
ان يكون يحصل التقسيم ان الهيئة انما هي هي ملحوظة على نحو الاطلاق بلا قيد وملحوظة بشرط مقارنتها للعوارض او بشرط عدم مقارنتها

لانه بلا قيد لا نم لم يكن ملحوظا بهذا الوجه ولو اريد بالملحوظ بوجه منها ما يكون ملحوظا بالذات وقت ما يلزم [illegible] على الملحوظ [illegible] قوله [illegible]

دخل فيه اذ [illegible] هذا المعنى [illegible] ان يكون الماهية المجردة عند العقل [illegible] العوارض [illegible]

[illegible]

التي هي كالمادة ومن النفس لا بجملته ذلك جوهر وان اصح من معان كثيرة فان تلك الجملة موجود لا في موضوع وكما ان الجسم
لانه جوهر له طول وعرض وعمق وكذلك الحيوان اذا اخذ جوهرا بشرط ان لا يكون معه [illegible] الا الجسمية والاغتذاء والحس كان
لا يصح ان يكون مادة وان يكون ما بعد ذلك خارجا عنه فربما كان مادة الانسان وموضوعا وصورته النفس الناطقة فكان
منشأ كون الطبيعة الواحدة مادة باعتبار وجنسا باعتبار آخر ان العقل يحلل [illegible] مركبة الى امور لا يلاحظ كونها هو الا
باعتبار صادقا على الشيء باعتبار آخر [illegible] وان قلنا فيما ذاته بسيط بحسب [illegible] العقل يلاحظ فيه من الاعتبارات [illegible] على
النحو الذي ذكر [illegible] في الوجود فلا يكون [illegible] سوى جنس [illegible] مادة اقول فلا لا يتحقق من كلامه ان المادة في المركبات الخارجية
موجودة بوجود سابق على وجود المركب [illegible] في البسائط فانه هو متقدم عليه بحسب الوجود العقلي اذ لا مادة لها في الخارج اذ [illegible]
ذلك ظاهر ان [illegible] وجود الهيئة [illegible] انها مادة [illegible] عليه الشيخ [illegible] الامر في نفسه فان المادة موجودة في الواقع وما قيل
من ان المادة العقلية مأخوذة من المادة الخارجية والموجود في الخارج انما هو المادة الخارجية فاقول فيه نظر لان الظاهر ان المادة
الخارجية ان اخذت بشرط لا شيء بحيث يكون الصورة المقارنة لها خارجة عنها [illegible] من [illegible] فلا [illegible]
حملها على الكل [illegible] هذا الاعتبار يسمى مادة وان اخذت لا بشرط شيء [illegible]
الاعتبار مادة بل كانت جنسا [illegible] الذي هو مادة خارجية باعتبار هو جنس [illegible] الاعتبار العقلي وان [illegible] في الطين
فانك اذا اعتبرته من حيث انه طين [illegible] على [illegible] من حيث انه طين ومع ذلك
[illegible] ان يكون فيه امور اخر [illegible] هذا الاعتبار [illegible] كل مادة خارجية [illegible] باعتبار [illegible] مادة عقلية
مادة خارجية [illegible] ان الشيخ [illegible] لا شيء كان مادة عقلية [illegible] خارجية [illegible]
[illegible] العقلية قد يكون [illegible] البسائط الخارجية [illegible] المادة الخارجية فالمادة العقلية في المركبات الخارجية [illegible] مادة خارجية او
موضوع فان قلت الجسم الموجود في الخارج هو جسم هو جنس حيوان [illegible] مثلا فلا يكون الجسم بشرط لا موجود [illegible] قلت الجسم الذي هو محل النفس
الحيوانية اعني المادة التي قد حصل [illegible] انضمام النفس [illegible] هو [illegible] الجسم [illegible] هو الجنس [illegible] فالجسم بشرط لا موجود
ايضا [illegible] وفيه ابحاث الاول ان الظاهر من كلام الشيخ انه [illegible] الجسم [illegible] الجسم والحيوان على المركب من
المادة والصورة الموجودة في الخارج بوجودات متغايرة [illegible] ان كل واحد من الاجزاء العقلية يصدق على الجميع من المادة
والصورة والنفس [illegible] بشرط [illegible] كلامه ان المادة العقلية عين المادة الخارجية بل قوله الحيوان بشرط لا [illegible] ان يكون
[illegible] فربما كان مادة الانسان [illegible] من المادة المادة الخارجية [illegible] بشرط لا وانما يطلق عليه المادة
[illegible] واما قوله وصورته النفس الناطقة فاراد بالصورة [illegible] الخارجية لا الفصل بشرط لا [illegible] بيان ان الصورة
الخارجية للانسان النفس الناطقة لا المشتق المنطبق على [illegible] سائر الحيوانات والحيوان لا بشرط صادق على مجموع البدن و
النفس وان نوقش في ذلك كما اشار اليه بقوله وهذا انما يشكل [illegible] وكلامه في المادة العقلية صريح في ما ذكرناه سابقا [illegible]
ولا يخفى انها موجودة في الواقع والذهن [illegible] على انها موجودة في الخارج بل الموجود فيه المادة الخارجية [illegible]
ليس [illegible] وجود الفصل [illegible] النوع [illegible] فقط [illegible] الفصل [illegible] مجموع المادة والصورة وجود النوع ثم لو كانت

الى

٨٩

المادة العقلية عبارة عن الجنس [illegible] ان يتحد معه [illegible] فصل [illegible] في المادة [illegible] ان يؤخذ في الخارج باعتبار [illegible]
[illegible] فصل آخر ولكن [illegible] الاعتبار [illegible] احد المعنيين كما [illegible] قوله هذا انما يشكل فيما ذاته مركبة اشارة الى ان [illegible]
ان الماهية المركبة من اجزاء غير محمولة [illegible] لا يجوز ان يكون مركبة من اجزاء محمولة كما ذكره المحقق الشريف في شرح المواقف [illegible] و
[illegible] لانه اذا [illegible] الاجزاء الخارجية باسرها في العقل فلا [illegible] انه يحصل فيه تلك الماهية المركبة بكنهها ويكون [illegible] على
مجموع [illegible] الاجزاء [illegible] اذ لا معنى للشيء [illegible] الا [illegible] المركبة [illegible] فلو كان لها اجزاء محمولة ايضا فان لم [illegible] على
[illegible] الاجزاء لم يحصل [illegible] صورة مطابقة للماهية [illegible] لان الصورة المطابقة لها [illegible] من تلك الاجزاء وان [illegible]
ان لم يشتمل على امر زائد كانت [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء محمولة وان اشتملت على امر زائد [illegible] الزيادة [illegible] في الهيئة [illegible]
[illegible] لا زيادة ولا نقصان وان لم يدخل فلا اعتبار [illegible] الاجزاء [illegible] جميع الاجزاء الخارجية تمام حقيقة المركب في العقل كما انه
تمام حقيقته في الخارج فلو كان له اجزاء عقلية مغايرة لتلك الاجزاء لكان مجموعها ايضا تمام حقيقة المركب في العقل فيلزم ان يكون للشيء
الواحد حقيقتان مختلفتان في العقل وانه محال ويمكن ان يجاب بانه يجوز ان يحلل العقل الماهية المركبة في الخارج بحسب الشرائط و
الاعتبارات الى صورة مشتركة وصورة مختصة [illegible] مجموع تلك الصورتين مطابقا لها وموجودا بوجود واحد كما يحلل البسيط الى صورتين
كذلك وكما ان صورة البسيط قبل التحليل صورة واحدة [illegible] مجموع تلك الصورتين [illegible] لا يلزم ان يكون له حقيقتان كذلك صورة المركب
قبل التحليل صورة مجملة بالنسبة اليهما وان كانت مركبة من [illegible] الاجزاء الخارجية الثالث ان حمل الجزء الخارجي على الكل [illegible] العقل [illegible]
لظهور ان وجوده مغاير لوجود الكل [illegible] للوجود ولا وجه [illegible] مجموع المادة والصورة من اعتبار المادة [illegible] وهو
الرابع ان ما ذكره [illegible] اجزاء [illegible] جميع الاجزاء الخارجية الموجودة بوجودات متغايرة كالجدران والسقف بالنسبة الى البيت مع انه لا
قائل به الخامس ان المتبادر من كلامه ان الجنس كالحيوان مثلا عبارة عن مجموع النفس والبدن والمادة هي البدن وحده وهو موجود بوجود
مغاير [illegible] فكيف يقول انما هو جزء [illegible] حقيقة [illegible] على الاجزاء [illegible] نظرا الى
الاتحاد [illegible] الذات الى آخر ما [illegible] انه لا وجه لان يقال البدن مع مجموع النفس والبدن [illegible] بالذات فان
[illegible] فصل [illegible] البدن للنفس [illegible] لانه موجود بوجود
مغاير [illegible] الوجود انما هو المجموع فيكون [illegible] ثم قد [illegible] ان تغاير الوجود يقتضي اختلاف الذات السادس ان الجنس لو
كان عبارة عن المجموع يكون تمام الحقيقة كالنوع لانه [illegible] وجود [illegible] فلا يصح قولهم الجنس ماهية مبهمة [illegible] على [illegible] الحقيقة
من الاحكام المختصة به المذكورة في المنطق السابع انه [illegible] ان الحيوان مثلا قد يطلق على البدن فقط وهو المادة
وقد يطلق على مجموع البدن والنفس [illegible] مع النوع في الماهية والوجود وهو الجنس دون المادة التي هي البدن الموجود في الخارج بوجود
مغاير [illegible] المعتبرة الكثيرة [illegible] المنقولة عن الشيخ الثامن ان الجنس لو كان عبارة عن المادة المتضمنة للصورة يكون الجنس لا
بشرط [illegible] بشرط شيء لان [illegible] على النوع [illegible] ان الطين اذا اعتبر [illegible]
[illegible] الطين [illegible] اعتبر فيها [illegible] وان لم يعتبر يكون الطين عينها لا مادة
[illegible] من الطين [illegible] المركب منه [illegible] آخر اعم من الطين [illegible] المادة [illegible] الطين

الا ان [illegible] الطبيعي [illegible] فالمادة الخارجية الموجودة بوجود مغاير لوجود الكل [illegible] من الاعتبارات فاذا ما
ذكره المحشي الشريف من ان الاعتبارات الثلث وان المادة والصورة اللتين هما متحدتان مع الجنس والفصل ذاتاً ومغايرتان اعتباراً غير
المادة والصورة الموجودتين بوجودين متغايرين [illegible] بيان الاعتبارات الواقعة [illegible] عن الجوهر لانه مما
تحير فيه الافهام والعقول [illegible] الوصول الى كنه العقول [illegible] **قوله** [illegible] فان اخذ لا بشرط
شيء كان [illegible] او بشرط شيء كان [illegible] النوع او بشرط لا شيء كان صورة وذلك مشهور قال الشيخ وليس هذا الحكم [illegible] **قوله**
لم يرد ان التجرد الذي [illegible] من الانضمام فيه نظر لان المعنى [illegible] الانضمام الى كونه بحيث لو انضم اليه شيء لكان زائداً عليه اي
موجوداً بوجود آخر وهذا [illegible] مستلزم للانضمام بالفعل **قوله** [illegible] امكان وجود ما [illegible]
وايضاً الجنس [illegible] ان يتحد معه فصل من الفصول بل شيء من العوارض [illegible] ان يوجد في الخارج [illegible] ان الموجود [illegible]
بالوجود [illegible] العوارض [illegible] اللازمة بحسب الخارج والاعتبار [illegible] الشيخ [illegible] بشرط ان يكون ذلك [illegible]
[illegible] معناه مناسب لاسم المجرد [illegible] المهية [illegible] مجردة [illegible] لا يتصور وجودها في الخارج [illegible]
[illegible] عن ذلك [illegible] تجريد [illegible] مختلف بالقياس الى الامور [illegible] بالقياس الى [illegible]
[illegible] بهذا الاعتبار [illegible] في الخارج [illegible] بحيث لا يحتمل [illegible] العقلية [illegible] بهذا الاعتبار [illegible]
في الخارج او كل موجود [illegible] بهذا الاعتبار [illegible]
[illegible] بشرط ان لا يحل [illegible] مجرد [illegible] المادة [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] اي لو اخذ [illegible] بالنسبة الى [illegible] لو انضم اليه [illegible] لكان [illegible]
[illegible] لانه كان مادة [illegible] بهذا الاعتبار [illegible] الحكم [illegible] المادة [illegible] المهية باعتبار [illegible]
[illegible] وان كان اعتبار المادة [illegible] قال [illegible] المنطق والالهي من الشفاء [illegible] الاعتبارات [illegible] الجسم [illegible]
او اخذنا الجسم جوهراً ذا طول وعرض وعمق [illegible] بشرط انه ليس [illegible] لو انضم اليه [illegible]
كان [illegible] الجسم [illegible] المادة [illegible] اعتبار المادة [illegible]
[illegible] الجسم مادة بالقياس الى [illegible] المهية [illegible]
على [illegible] لا يوجد للانواع الا في الاذهان [illegible] باعتبار التجريد بالنظر الى [illegible]
الى [illegible] على الاطلاق [illegible] ولا يوجد للانواع الا في الاذهان [illegible] الى المجرد [illegible]
والاول [illegible] فان [illegible] المهية [illegible] لو انضم شيء [illegible] لكان زائداً [illegible]
[illegible] زائداً [illegible] فالاول [illegible] بيان [illegible] المادة [illegible] موجودة [illegible]
[illegible] العوارض [illegible] قوله [illegible] اخذ مجرداً [illegible] بالنسبة اليه [illegible] ان يكون [illegible]
اذا اخذ مجرداً [illegible] الجنس [illegible] المادة [illegible] بالقياس [illegible]
[illegible] المادة على المهية المجردة بالنسبة الى العوارض [illegible] وما ذكره [illegible]

الاعتبارات

الاعتبارات الثلث [illegible] مادة باعتبار [illegible] فكان الشيخ [illegible] المادة [illegible] الوصف بالمعنى
[illegible] بالنسبة الى العقول [illegible] الخارج [illegible] اعراض الجوهر [illegible] فصل [illegible]
الى [illegible] بالنسبة الى [illegible] صور [illegible] لا حاجة [illegible] كلام الشيخ [illegible] المحلات البعيدة **قوله** [illegible]
الخارج ايضاً من العوارض الذهنية [illegible] عروض الكون [illegible] الاعراض [illegible] الذهني لا مطلق [illegible]
الذي [illegible] الموجودية خارجاً [illegible] السؤال [illegible] ان عروضه للنوع [illegible]
الخارج [illegible] الاعتراض [illegible] الدليل ان كل موجود خارجي [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] موجودة [illegible] الوجود [illegible] لامحالة [illegible]
[illegible] السؤال **قوله** [illegible] الحكم على المجردة [illegible] المجردة او [illegible] الا ان المجرد
[illegible] ان المركب [illegible] موجود في الذهن [illegible] المجرد [illegible] في نفس الامر [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الوجود [illegible] مجردة [illegible] العقلية [illegible]
الخارج وجود المجردة من حيث التجرد [illegible] موجودة [illegible] مجردة بل [illegible]
[illegible] التجرد [illegible] ولو اريد ان المجردة موجودة [illegible] من حيث التجرد [illegible]
من حيث [illegible] موجودة بالاتفاق **قوله** [illegible] ان اريد بالمجرد [illegible] يمكن ان يقال المراد بالمجرد ما اعتبره العقل
[illegible] الوجود الذي [illegible] ان الموجود في الخارج او الامر الواقعي وان جاز ان يعتبره العقل
[illegible] لا يكون [illegible] الامر الواقعي [illegible] المهية مخلوطة [illegible]
المجرد [illegible] المجرد بحسب [illegible] مجردة بحسب [illegible] مخلوطة بحسب [illegible]
[illegible] هذا القول [illegible] يكون المجرد في نفس الامر ما اعتبره العقل [illegible]
[illegible] **قوله** والجواب انه [illegible] الموجود [illegible] الجواب [illegible] المراد بالمجرد [illegible]
[illegible] في الخارج والذهن في نفس الامر [illegible] الذهني الموجود
في الذهن [illegible] موجود [illegible] نفس الامر [illegible] العقل فان العقل اذا اعتبر المجرد [illegible]
[illegible] من وصف التجرد [illegible] مجرد [illegible] العقل واعتباره مخلوطة بحسب نفس الامر [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المهية المجردة لا توجد في نفس الامر [illegible] وصف التجرد [illegible] بحسب نفس الامر [illegible]
الوجود العقلي [illegible] العقلي [illegible] الوصف [illegible] الوجود العقلي [illegible] موجود [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الواقعي [illegible] الوصف [illegible] مجرد [illegible]
[illegible] بحيث الاعتبار [illegible] ان الفرق انه يوجد
[illegible] الذهن [illegible] موجود [illegible] الاعتبار [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] الخلاف [illegible] الانصاف [illegible] مجرد عن العوارض [illegible]

العقلية و

بل باعتبار العقل فقط وان اطرف الوجود فيمكن ان يكون هو الخارج او الذهن [illegible] الخارج والذهن واعتبار العقل [illegible] ما هو [illegible]

العوارض [illegible] باعتبار العقل ولا يوجد في شيء منها ما هو مجرد [illegible] مطلقا فتامل قوله ان [illegible] الصورة [illegible] المراد [illegible]

[illegible]

في المطابقة انا الصورة اذا حصلت في الخارج كانت عين الافراد واذا حصلت الافراد في الذهن كانت عين الصورة [illegible]

ان ذلك [illegible] بين الصورة الحاصلة من زيد [illegible] في الذهن [illegible] اذا حصلت في ذهن واحد [illegible]

[illegible]

باعتبارات مختلفة يكون كلياً وجزئياً من حيث ان هذه القرينة صورة ما في نفسها من صور شخص معين ومن حيث انها يشترك فيها كثيرون [illegible]
كلية ولا تنافي فيه بين هذين الامرين وقد علم من هذا المنقول ان قول الشارح [illegible] على عدم صحة تغيير الكلية [illegible]
[illegible]

[illegible]

... ههنا الكلية تدل على ان الطبيعي موجود في الخارج لكن عروض الكلية ليس الا في العقل قوله الا برهان ... [illegible]

[illegible] ان الاعمى ... اعني الموصوف بالعمى ... [illegible]

[illegible] الموجودة بوجود ... [illegible]

[illegible] ان المطلق ... الطبيعي ... [illegible]

[illegible] السلطان ... [illegible]

[illegible] الابيض موجود ... [illegible]

بالذات اصلا فان قلت ... ان الابيض موجود بالذات ... قلت ... [illegible]

الاتصاف به ... الوجود بخلاف الابيض ... فان قلت ... [illegible]

[illegible] الابيض ... [illegible]

[illegible] قلت الابيض ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... من الطبيعة باعتبار الوجود العقلي تمت



